تقييم حج 2019 وتحضير القادم في اجتماع وزاري مشترك

الدفع الإلكتروني لتكاليف الحجز، تذكرة الرحلة والتأشيرة

ص03

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 الأحد 11 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق لـ 08 ديسمبر 2019م العدد: 18118 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

الفريق قايد صالح في زيارة عمل إلى قيادتي القوات البرية والدرك الوطني

ص24

محاكمة المتهمين في مصانع السيارات وتمويل الحملة الإنتخابية

الحدث

الأطراف المدنية تطالب باستعادة الأموال المنهوبة ومصادرة أملاك المتورطين

- السعيد بوتفليقة يُستقدم للمحكمة ويرفض الإجابة
- 3 متعاملين كبدوا الخزينة خسائر بـ150 مليار دج

ص07

رئاسيات 12 ديسمبر 2019

خمسة أيام عن الاستحقاق الرئاسي الحاسم

الجالية الجزائرية بالخارج تشرع في الاقتراع

اليوم تختتم الحملة والمترشحون يكشفون آخر الأوراق

ص04-05-06

بين سد الثغرات وتعزيز الموجود

الشق الاجتماعي في برامج المتنافسين لموعد الخميس

ص06

الخبير مهماه بوزيان لـ«الشعب»:

خفض «أوبك+» الإنتاج إلى 1.7مليون برميل يوميا قرار صائب

■ ممارسة الجزائر لحق الشفعة في «أناداركو» موقف سيادي

ص

في حوار مع «الصباح» التونسية، الدكتور محيي الدين عميمور:

الإرادة الجماعية للأمة الجزائرية مع خروج آمن من الأزمة

ص06

واشنطن: لا سيادة للمغرب على الصحراء الغربية

ص17

بن سبعيني يقود مونشنغلادباخ للفوز على البايرن وتصدر «البوندسليغا»

ص24

الشعب
الأحد 08 ديسمبر 2019 م
الموافق لـ 11 ربيع الثاني 1441 هـ
02
مواعيد
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 18118

الملتقى الوطني بين لجنة ضبط الطاقة والغاز والمتعاملين

يشرف وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، اليوم الأحد، على الساعة 08:30، صباحا، على افتتاح أشغال الملتقى الوطني بين لجنة ضبط الطاقة والغاز والمتعاملين بقاعة المحاضرات بوزارة الطاقة.

..وملتقى حول الفعالية الطاقوية

تنظم الوكالة الوطنية لترقية وتثمين استخدام الطاقة ملتقى حول الفعالية الطاقوية للأجهزة الكهرومنزلية المنزلية، وذلك بحضور وزير الطاقة ومشاركة خبراء دوليين، وهذا غدا الاثنين 9 ديسمبر الجاري بفندق «راديسون بلو» بالعاصمة، على الساعة 09:00.

جمع شهادات المجاهدين

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، اللقاء الجماعي رقم 421 لجمع وتسجيل شهادات المجاهدات والمجاهدين، و ذلك يوم الاثنين 9 ديسمبر الجاري، بمقر المتحف، على الساعة 10:00، صباحا. خصص هذا اللقاء لموضوع «حرص نظام الثورة على إخفاء وسائل التموين عند إيواء الأعداد الكبيرة من المجاهدين خلال الثورة التحريرية».

الباهية تتخلص من مشكل التزود بماء الشرب

ستعرف عملية التموين بالمياه الصالحة للشرب بوهران تحسنا بشكل تدريجي بعد أن عرفت تذبذبا، مع نهاية هذا الأسبوع، بحسب ما أعلنته «سيور» الشركة المكلفة بالقطاع.

تذبذب التموين مرده إلى النقص الذي سجل في الإنتاج على مستوى محطة تحلية مياه البحر «المقطع»، نتيجة ارتفاع مستوى المواد العالقة و»هي الوضعية التي نتجت بدورها عن سوء الأحوال الجوية التي عرفتها المنطقة في الأيام الماضية».

موبيليس يشكر «الخضر»

«جزيل الشكر لأبطالنا على هذه السنة المميّزة»

موبيليس الشريك الرسمي للفريق الوطني، يشكر الخضر على المشوار الرائع الذي حققه طيلة هذه السنة، حيث ختم أبطالنا سنة 2019 بكل نجاح.

تألق المنتخب الوطني منذ أكثر من سنة بوصوله إلى تحقيق 18 مباراة دون خسارة، محققًا 15 فوزًا و3 تعادلات، وهي نتيجة تاريخية وعالمية لم يحققها أي منتخب في هذه الفترة، ويبقى أهمها التتويج باللقب القاري 2019، الذي دفع بالفريق الجزائري للمرة الثانية في تاريخه إلى القمة، بعد 29 سنة من الجيل الذهبي.

«محاربو الصحراء» وبعد مسيرة حافلة بإنجازات يسيرون على نفس المنهاج، حيث تتصدر الجزائر المجموعة الثامنة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم إفريقيا 2021 برصيد 6 نقاط، ليحتل بذلك المركز 35 عالميا، والصف الرابع إفريقيا حسب ترتيب الفيفا لشهر نوفمبر، معلنين نِيّتهم في الحفاظ على التاج القاري، قبل خوض غمار تصفيات كأس العالم بقطر التي ستنطلق في شهر مارس 2020 .

لتعرف بذلك كرة القدم الجزائرية هذه السنة أحلى أيامها، ببعث الفرح في نفوس الجزائريين وحملهم للافتخار بفريقهم. موبيليس المناصر الأول لكرة القدم الجزائرية، وفّي بالتزاماته بمرافقة وتشجيع الخضر، يجدد دعمه غير المشروط للفريق الوطني، وتهانيه للشعب الجزائري وشكره للاعبين والمدرب وكل الطاقم الرياضي .

شكرا للفنك! ،وان تو ثري، تحيا الجزائر
دزاير بلادنا والخضرا ديالنا!

«من كل بستان زهرة» متعة العروض

استمتع، امس، عشرات الأطفال على مستوى قاعة العروض بدار الثقافة «عمر أوصديق» بجيجل، بالعرض المسرحي «من كل بستان زهرة»، الذي قدمته جمعية «البسمة الثقافية» لولاية سكيكدة.

عرف العرض، الذي دام ازيد من ساعة من الزمن، تجاوبا كبيرا من طرف الأطفال الذين حضروا بقوة لمشاهدة هذا العمل المسرحي الفكاهي الذي تناول أهمية العمل وجدية النحلة في رحلتها اليومية لجمع رحيق الأزهار بدون تعب أو ملل لتفيد وتستفيد.

حمل العرض في طياته رسائل متعددة للأطفال، تصب كلها في خانة العمل وبذل الجهد والابتعاد عن الكسل والنوم لتحصيل النجاح.

...و«التلاميذ الأشقياء» تنال إعجاب البراءة

حظيت مسرحية «التلاميذ الأشقياء» من إنتاج جمعية «صدى الفنون» للمسرح والفن لولاية تيسمسيلت، بإعجاب الأطفال بمناسبة عرضها، بعد ظهر أمس السبت، بدار الثقافة «مولود قاسم نايت بلقاسم».

تروي المسرحية، التي ألفها وأخرجها رئيس الجمعية المذكورة رشيد حروش، قصة ثلاثة تلاميذ (منير وأمين وكريم) الذين يتعمّدون عرقلة الدروس المقدمة من طرف أستاذهم بافتعال المشاكل وعدم الالتزام بنصائحه البيداغوجية، مما انعكس سلبا على نتائجهم الدراسية.

أزمة الأندية المحترفة

أعلنت رابطة كرة القدم المحترفة، أن الاقتراحات الأولى لتسوية الأزمة الإدارية والمالية التي تعيشها الأندية المحترفة، سيتم التعرف عليها «خلال شهر من الزمن»، عقب اجتماع الرابطة مع مسؤولي مديرية المراقبة والتسيير.

وأكد رئيس مديرية المراقبة والتسيير رضا عبدوش، أنه «يوجد حل في الأفق». فخلال «مدة شهر، ستنتهي المديرية من تقييد أول ملف، حيث سيتضمن الحلول الأولى»، وفق ما جاء في بيان الرابطة.

وخلال اجتماع دام أكثر من ساعتين، تبادل الطرفان وجهات النظر بخصوص وضعية الأندية المحترفة ومشاريع الحلول.

دادة وتمازيرت بغليزان

يقوم وزير التكوين والتعليم المهنيين دادة موسى بلخير رفقة وزيرة الصناعة والمناجم جميلة تمازيرت، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية غليزان، اليوم 08 ديسمبر 2019، ابتداء من الساعة الثامنة صباحا، وتكون الانطلاقة من معهد التكوين المهني بوادي رهيو.

مؤتمر دولي حول الجيوتقنية وعلاقتها بالتهيئة العمرانية

يعقد مؤتمر دولي حول الجيوتقنية وعلاقتها بالتهيئة العمرانية، يومي 09 و 10 ديسمبر الجاري، بقاعة المؤتمرات لجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، يشارك في أشغاله أساتذة ودكاترة من الجزائر والخارج.

مير بلدية الأغواط يحلّ الهيئة التنفيذية

أقدم رئيس المجلس الشعبي لبلدية الأغواط على حلّ الهيئة التنفيذية البلدية، وتم تجميد العمل في المناصب التنفيذية للمجلس الشعبي البلدي والمتمثلة في ستة (6) نواب للرئيس، إضافة إلى لجان.

ويأتي هذا الإجراء على خلفية احتجاجات المواطنين التي شهدتها مدينة الأغواط عقب قرار المجلس البلدي بتأجيل القرعة بشأن حصة 3500 قطعة أرضية صالحة للبناء، بعدما كان مقررا إجراؤها يوم السبت 30 نوفمبر الماضي.

استرجاع مسروقات شركة صينية

تمكن عناصر الشرطة القضائية بالأمن الحضري السابع لأمن ولاية سوق أهراس، من استرجاع مسروقات عدة، تتمثل في لوازم بناء تابعة لشركة صينية باستعمال مركبة خاصة.

العملية تجسدت بعد ورود معلومات لذات العناصر مفادها قيام مجموعة من الأشخاص بسرقة لوازم بناء تابع لشركة أجنبية صينية باستعمال مركبة خاصة مع تخزينها على مستوى المسكن العائلي لأحد المشتبه فيهم.

وبالاستغلال الأمثل للمعلومة وبالتحري في القضية، تم التوصل لهوية المشتبه فيهم والمقدر عددهم بخمسة أشخاص.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
فنيدس بن بلة
مدير التحرير
سعيد بن عياد

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35(021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترداإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور-الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

تقييم حج 2019 وتحضير القادم في اجتماع وزاري مشترك

الدفع الإلكتروني الموحد لتكاليف الحجز، تذكرة الرحلة والتأشيرة

■ إجراءات ردعية ضد من سلموا شهادات طبية لحجاج غير أصحاء
■ إقصاء ثلاث وكالات خاصة أخلت بتعهداتها التعاقدية

ترأس الوزير الأول، نور الدين بدوي، أمس، اجتماعا وزاريا مشتركا، خصص لتقييم موسم الحج لـ 2019، ودراسة التحضيرات الخاصة بموسم 2020، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

جرى اللقاء بحضور وزراء الشؤون الدينية والأوقاف والأشغال العمومية والنقل والصحة، والأمناء العامين لوزارات الشؤون الخارجية والداخلية والمالية، إضافة إلى المديرين العامين للديوان الوطني للحج والعمرة وشركة الخطوط الجوية الجزائرية والنادي السياحي الجزائري وكذا الديوان الوطني الجزائري للسياحة.

استمع الوزير الأول، خلال هذا الاجتماع لعروض مفصلة حول تقييم موسم الحج 2019 وكذا التحضيرات الأولية الخاصة بموسم 2020، أبانت بالخصوص عن التقدم المسجل في مجال توسيع استعمال الرقمنة في تسيير عملية الحج، من حيث الحجز الإلكتروني لبيانات الحجاج على المستوى اللامركزي وتحسين خدمة الإسكان الالكتروني، وكذا استعمال الدفع الالكتروني الموحد لتكاليف الحج وتذكرة الرحلة وكذا استخراج تأشيرة الحج إلكترونيا.

كما تمت الإشارة إلى التحسن المسجل في مجال التكفل الصحي بالحجاج من طرف أعضاء البعثة الطبية، وكذا عمليات التكوين والتوعية لفائدة الحجاج وأعضاء البعثة التي ترجمت خصوصا في تناقص معتبر لعدد الحجاج التائهين إلى 27 حالة فقط، فضلا عن توفير خدمة الفتوى من طرف البعثة لفائدة الحجاج.في نفس الإطار، تمت الإشارة إلى بعض النقائص المسجلة لاسيما من حيث التأخر في اعتماد برنامج الرحلات الجوية مما أخر بدء عملية الدفع الإلكتروني، وكذا التأخر في منح التأشيرة لبعض الحجاج.

في تعقيبه على هذا العرض، أكد الوزير الأول على أن جهود الحكومة متواصلة لتعبئة الطاقات وتجنيد كل الوسائل «بهدف التكفل الأمثل بحجاجنا وتوفير أحسن الخدمات لهم»، مشيدا بـ«التحسن النوعي» الذي تعرفه هذه العملية من سنة لأخرى، بفضل تعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف القطاعات المتدخلة، مشددا على ضرورة مواصلة هذا المسار باعتبار الحج «عملية ذات بعد وطني وأهمية خاصة، وأنه من الضروري مواصلة الرقى بمستوى التكفل بحجاجنا بما يتناسب ومكانة وسمعة بلادنا، لاسيما من خلال التركيز بصفة خاصة على رقمنة عملية الحج في كل مراحلها، بما يمكن من المتابعة الدقيقة لكل حاج ابتداء من التسجيل الأولي إلى غاية عودته سالما إلى أرض الوطن، عبر إدراج تطبيقات معلوماتية تتضمن بالخصوص الملف الصحي للحاج ضمن بطاقة التعريف البيومترية.

رحلات جوية مباشرة من مطارات أدرار، بشار، تمنراست، غرداية وورقلة

وبغرض ضمان أحسن تحضير لمواسم الحج للسنوات المقبلة، قرر الوزير الأول ما يأتي:

• **أولا:** الشروع ابتداء من هذه السنة في إجراء قرعة الحج بصفة مسبقة لموسمي حج متتاليين في عملية واحدة. وفي هذا الإطار اسدى الوزير الأول تعليماته قصد:

■ انطلاق عملية التسجيل لقرعة موسمي حج 2020 و2021 يوم الأربعاء 11 ديسمبر 2019.

■ إجراء قرعة الحج لموسمي 2020 و2021، يوم السبت 25 جانفي 2020.

• **ثانيا:** إعادة النظر في مخطط النقل الجوي لحجاج الجنوب ابتداء من موسم الحج المقبل 2020، بإطلاق رحلات جوية مباشرة من مطارات أدرار وبشار وتمنراست وغرداية، فضلا عن مطار ورقلة المستعمل حاليا لهذا الغرض، على أن يتم توسيع العملية إلى مطارات بسكرة وتندوف والوادي وإليزي، بمجرد استيفاء الشروط التقنية المنصوص عليها في إطار معايير الطيران المدني الدولي.

• **ثالثا:** دراسة إمكانية اللجوء إلى نقل الحجاج عبر البحر ابتداء من موسم الحج لسنة 2021، تثمينا لقدرات اسطولنا البحري الوطني، لاسيما وأن المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين (ENTMV) ستتعزز شهر سبتمبر 2020 بباخرة جديدة قيد البناء حاليا تتوفر على كل الخدمات التي تضمن متطلبات الراحة والرفاهية لحجاجنا.

• **رابعا:** تكليف وزير الشؤون الدينية والأوقاف بالتنسيق مع وزراء الشؤون الخارجية والداخلية والصحة بالقيام بالإجراءات الضرورية قصد تحيين المعطيات المتعلقة بعدد السكان والعمل على الرفع من حصة بلادنا من عدد الحجاج،

• **خامسا:** إعادة النظر في توزيع حصص الحجاج بين الوكالات بناء على نتائج عملية التقييم لأداء مختلف الوكالات السياحية خلال الموسم الفارط. وفي هذا الصدد، أسدى الوزير الأول تعليماته قصد:

■ الرفع من حصة النادي السياحي الجزائري (Touring Club Algérie) إلى 4000 حاج.

■ الرفع من حصة الديوان الوطني الجزائري للسياحة (ONAT) إلى 2000 حاج.

وفي نفس السياق، أمر الوزير الأول بإقصاء ثلاثة (03) وكالات سياحية خاصة، نظرا لإخلالها بتعهداتها التعاقدية وعدم وفائها بالتزاماتها بخصوص ضمان مستويات راقية من التكفل بحجاجنا الميامين.

كما أمر الوزير الأول وزير الشؤون الدينية والأوقاف بـ«تعميق عملية تقييم أداء هذه الوكالات الخاصة وكذا الرفع من مستوى الشروط المنصوص عليها في دفتر الأعباء»، ما يترجم «عزم السلطات العمومية ضمان مستوى عال من التكفل بحجاجنا وحصر المشاركة في هذه العملية على الوكالات السياحية التي أبانت عن قدرات كبيرة واحترافية عالية في خدمة الحجاج مع تقديم كل التشجيع والدعم اللازمين لها».

• **سادسا:** أمر الوزير الأول وزير الصحة باتخاذ الإجراءات الردعية المنصوص عليها ضد الأطباء الذين يتواطأون في تسليم شهادات طبية للحجاج لا تسمح لهم وضعيتهم الصحية أداء هذه المناسك، لاسيما النساء الحوامل في الأشهر الأخيرة، لما يمثله ذلك من خطر على الأم والجنين في آن واحد.

• **سابعا:** بغرض «ضمان المتابعة الدورية والتقييم الدقيق» للتحضير لموسم الحج، قرر الوزير الأول عقد اجتماعات وزارية مشتركة بصفة دورية لمتابعة مدى تقدم هذه العملية وتنفيذ القرارات المتخذة وكذا تدارك النقائص أوالاختلالات المسجلة.

في الختام، وبهدف ضمان تسهيل كل الإجراءات لفائدة المقبلين على تأدية مناسك الحج، أسدى الوزير الأول تعليماته للقطاعات المعنية «قصد التسريع في عملية إطلاق الشباك الموحد لتسيير عملية الحج، الذي سيسمح لهم بالقيام بكل الإجراءات بصفة مرنة وعصرية عن بعد».

دعا الجميع إلى إنجاح الاستحقاق الوطني المقبل، بوزيد:

إستراتيجية للذكاء الاصطناعي لتعزيز القدرات الوطنية

شدد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطيب بوزيد، أمس، على إعداد إستراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي الذي تحتل فيه الجزائر المرتبة الثالثة إفريقيا والتاسعة والأربعين عالميا لتعزيز القدرات الوطنية ومسايرة الجوانب التقنية والتفتح على العالم ومواكبة سوق التشغيل وتجاوز التحديات التي تطرحها عملية التنمية المستدامة في ظل التحولات الرقمية الجارية، داعيا على صعيد آخر المواطنين والأسرة الجامعية إلى إنجاح الاستحقاق الوطني للحفاظ على أمن واستقرار الجزائر.

خالدة بن تركي

أبرز الوزير خلال الندوة الوطنية للجامعات التي نظمها، أمس، بمقر الوزارة، بين عكنون أهمية الذكاء الاصطناعي الذي أضحى بمثابة لغة ينبغي أن يتحدثها الجميع من حيث أنه شكل طفرة علمية وتكنولوجية في العديد من الدول المتقدمة وأحدث نقلة في الارتقاء بحياة الأفراد والمجتمعات ما يستوجب استعماله اليوم في 3 قطاعات حيوية الصحة، الزراعة، الطاقة مع الموارد المائية باعتبارهما قطاعان يكملان بعضهما البعض وهذا بالموازاة مع البرنامج الذي يعتزم القطاع إطلاقه في مجال تطوير مجالات الذكاء الاصطناعي.

وهي العملية يقول المسؤول الأول على القطاع التي تسمح بدعم البحوث الأساسية والتطبيقية ذات صلة وحشد الإسناد المادي للباحثين الشباب ومساعدتهم على الاندماج في سيرورة الاندماج والابتكار وخلق بيئة ترعى الموهبة والتمييز والإبداع وتعتبر الحاضنة الرئيسية لمرافقة مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في مسعاها لتجاوز التحديات وتحقيق الرهانات وهوما تطمح إليه جامعة الغد.

وبخصوص التحديات التي تواجه نظام التعليم العالي أكد على ضرورة تكاتف الجهود من أجل بلورة رؤية إصلاحية لبعث ديناميكية جديدة في مجال تكوين الكفاءات عالية التأهل فائقة المهارة وجعل جامعة الغد قادرة على مسايرة التحولات الجارية والاستجابة لمتطلبات المهن المستحدثة والمهارات الجديدة والتساوق مع عالم يتميز بالتغيير المستمر وهو ما نوقش خلال ندوة التي كانت مختلفة عن سابقاتها من حيث طرح إشكالية جامعة الغد الرهانات والتحديات التي يتعين على الجامعة كسبها من أجل تامين متطلبات الانتقال بكفاءة اقتدار مع تسليط الضوء على الجودة في التعليم العالي ترقية أخلاقيات المهنة الجامعية وآدابها في الوسط الجامعي.

أوضح الوزير بشأن ضمان الجودة تعزيز عمليات التقييم الداخلي والخارجي تمهيدا لإرساء نظام متكامل يرتكز على إجراءات وآليات قابلة للقياس ويستند بمنهجية ترمي إلى تحسين مختلف الجوانب البيداغوجية والعلمية والإدارية للحوكمة الجامعية.

البكالوريا المهنية على طاولة الوزير الأول غدا

في رده على سؤال حول مدى تطبيق اللغة الانجليزية بالجامعات الجزائرية رد الوزير أن عمل اللجنة ساري للبحث عن الآليات الصحيحة والفعالة لتطبيق استعمالها في الوسط الجامعي سواء على مستوى الإدارة اوفي البحوث العلمية، مؤكدا أن الطالب الجزائري يمتلك الإمكانيات التي تؤهله لاحتضان هذه اللغة والتعامل معها لمسايرة التطورات التي يشهدها العالم والذي أصبحت فيه اللغة الإنجليزية لغة البحوث.

من جهته، وزير التعليم والتكوين المهنيين داده موسى، قال إن البكالوريا المهنية هي الرهان خاصة مع التسارع في المجال الاقتصادي، معتبرا الخطوة بالإيجابية والملف سيكون على طاولة الوزير الأول هذا الأسبوع.

زرواطي تؤكد في يوم الطاقة:

الجزائر تتجه بثبات نحو نموذج اقتصادي مستدام

أكدت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة، فاطمة الزهراء زرواطي، أمس، أن الجزائر تتجه بخطى ثابتة نحونموذج اقتصادي مستدام.

وقالت في كلمتها الافتتاحية لأشغال الطبعة الرابعة والعشرين لـ «يوم الطاقة» إن» الجزائر تتجه بخطى ثابتة نحوالتحول من نموذج طاقوي ناضب الى نموذج اقتصادي مستدام».

وأوضحت الوزيرة أن الغرض من هذا التوجه يكمن في «بلوغ أهداف التنمية المستدامة في ظل التحول الايكولوجي بما يتماشى ومتطلبات المرحلة الراهنة التي تطبعها إشكالية تزايد الطلب الاستهلاكي وتناقص الموارد الطبيعية».

وعلى سبيل المثال، ذكرت مخطط أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامين والمخطط الوطني للمناخ والاستراتيجية الوطنية للتسيير المدمج للنفايات، إضافة إلى التقرير الوطني حول البيئة والاستراتيجية الوطنية لتطوير الطاقات المتجددة.

5 أيام تفصلنا عن الاستحقاق الحاسم

الجالية الجزائرية بالخارج تشرع في الاقتراع

(الشعب/ واج): شرع أفراد الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج، أمس السبت، في الإدلاء بأصواتهم في إطار الانتخابات الرئاسية لتاريخ 12 ديسمبر الجاري، وهذا قبل خمسة أيام من موعد الاستحقاق الرئاسي الذي يتنافس عليه خمسة مترشحين ويحسم سباقهم إلى المرادية الخميس القادم.

في هذا السياق توجه 2620 ناخب بجمهورية مصر العربية، التي تتبع المنطقة السادسة الخاصة بإفريقيا، ابتداء من الساعة الثامنة صباحا إلى مكاتب الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في الاستحقاق الرئاسي، موزعين على مكتبي القاهرة الذي يضم 2324 ناخب مسجل والإسكندرية (296 ناخب)، حيث تتواصل العملية الانتخابية إلى غاية الساعة السادسة مساء. وأفاد ممثل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بمصر أن عملية الاقتراع التي ستتواصل إلى غاية الخميس المقبل تجري في أجواء جيدة.

من جهتها، توجهت الجالية الجزائرية المقيمة ببريطانيا إلى صناديق الاقتراع، حيث يبلغ عدد الناخبين المسجلين 21317 ناخبا موزعين عبر سبعة مكاتب حيث فتح مكتب لندن الذي يضم 16485 ناخب مسجل أبوابه في الصباح لتتواصل العملية إلى غاية يوم الخميس بينما تفتح باقي المكاتب أبوابها يومي 11 و12 ديسمبر في كل من مانشستر (1448ناخب) وبيرمنغهام (972 ناخب) وغلاسكو بإسكتلندا (723 ناخب) وكارديف ببلاد الغال((408 ناخب) وبلفاست بإيرلندا الشمالية (123 ناخب) ودبلن بجمهورية إيرلندا الجنوبية (1158 ناخب). وعن ظروف إجراء العملية الانتخابية، أوضح مندوب السلطة المستقلة بلندن عبد الرزاق حسين كيراوي أن «كل الظروف مهيأة لإنجاح عملية الاقتراع حيث تم توفير كل الإمكانيات المادية والبشرية التي تسمح لأفراد جاليتنا بتأدية واجبهم الوطني في أحسن الظروف بحضور ممثلين عن المترشحين الخمسة في كل المكاتب».

كما انطلقت العملية صبيحة أمس بفرنسا التي تضم 199 مكتبا موزعين على 27 مركزا للتصويت في ظروف جد عادية، حسب مندوب السلطة المستقلة بفرنسا باستثناء مكتب مدينة «بلوا» الواقعة على بعد 200 كلم جنوب باريس والتابعة للقنصلية العامة بباريس. واضطر القائمون على العملية الانتخابية بفرنسا إلى التوقيف والغلق المؤقت لمكتب الاقتراع بسبب محاولات التشويش وذلك للنظر في الإجراءات الضرورية من أجل تأمين عملية الاقتراع بالتنسيق مع السلطات المحلية وإعادة فتح المكتب والسماح للجالية الجزائرية بفرنسا بالإدلاء بصوتها في أحسن الظروف. وفي هذا الإطار دعت السلطة الوطنية الأطراف التي تحاول التشويش على مجرى الانتخابات الرئاسية الخاصة بالجالية الجزائرية المقيمة بالخارج إلى احترام الرأي الآخر وعدم اللجوء إلى أسلوب العنف.

يذكر أن الهيئة الناخبة بالخارج تضم 914089 ناخب موزعين على 60 مركزا و395 مكتب للتصويت حيث يبلغ عدد اللجان الانتخابية للدوائر الانتخابية بالقنصليات والبعثات الدبلوماسية 114 وعدد منسقي السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالخارج هو 8 منسقين موزعين عبر ثمانية مناطق جغرافية في حين يتواجد 27 مندوبا للسلطة بالخارج.

بحثا عن حل سياسي للأزمة

بوقدوم يشارك في روما في اجتماع مخصص لليبيا

شارك وزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم، أول أمس، بروما، على هامش حضوره في الطبعة 5 لندوة «متوسط – حوارات»، في اجتماع مخصص لبحث الملف الليبي، نظمه رئيس الديبلوماسية الإيطالية لويجي دي مايو، بمشاركة ممثلين عن البلدان المجاورة لليبيا.

خلال هذا اللقاء، أكد المشاركون «تمسّكهم بالتسوية السياسية الشاملة للملف الليبي الذي يعد الخيار الأنجع الذي من شأنه تحقيق تطلعات الشعب الليبي».

في هذا الصدد، «ذكر المشاركون تمسكهم بضرورة إشراك البلدان المجاورة لليبيا في البحث عن حل للأزمة الليبية وتطبيقه».

بن مسعود:

أكثر من 700 مؤسسة ناشئة تنشط في السياحة

أكد وزير السياحة والصناعات التقليدية عبد القادر بن مسعود، أمس، أن أكثر من 700 مؤسسة ناشئة تنشط حاليا في قطاع السياحة وتساهم بنشاط في توفير مناصب الشغل والثروة.

حياة / ك

شكل اللقاء حول المؤسسات الناشئة المنظم تحت شعار «السياحة والصناعة التقليدية.. مستقبل واعد للمؤسسات الناشئة» بفندق «ماريوت» بباب الزوار، أمس، اللقاء الوطني حول قطاع السياحة والصناعات التقليدية فرصة كبيرة لدى الشباب الحامل للأفكار والمشاريع للتعرف على الإمكانيات والآليات المتاحة لتسهيل خلق المؤسسات الناشئة، وبالمقابل طرح انشغالاتهم والمشاكل التي تواجههم في تحقيق أحلامهم التي هي في الواقع ليست بصعبة في ظل التطور الذي تعرفه التكنولوجيات الحديثة ووسائط التواصل الاجتماعي .. بالرغم من الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه كمحرك للنموالاقتصادي إلا أن خلق المؤسسات الناشئة في مجال السياحة والصناعات التقليدية يواجه إشكالية غياب القانون الأساسي الذي يؤطرها.

في هذا اللقاء الذي تم خلاله تسجيل أصحاب المؤسسات الناشئة ذات المشاريع الواعدة في هذا القطاع ركز عبد القادر بن مسعود وزير السياحة والصناعات التقليدية على أهمية وسائل التكنولوجيا الحديثة والرقمنة في تذليل الصعوبات أمام حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسات الناشئة وقال في مداخلته الافتتاحية إنه من خلال الأنترنت يمكن أن تلقى المؤسسة الناشئة رواجا ونجاحا وتحقق لصاحبها فائدة مالية.

خلال مناقشة قانون الاتصالات الراديوية، فرعون:

تأطير استغلال الشبكات والتجهيزات اللاسلكية الكهربائية

أكدت وزيرة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات والرقمنة، إيمان هدى فرعون، أمس، أن المشروع القانون المتعلق بالاتصالات الراديوية، يهدف إلى تأطير مجال استغلال الشبكات والتجهيزات اللاسلكية الكهربائية وضبط حالات التشويش ومراقبة الطيف على المستوى الوطني تماشيا مع الاتفاقيات والتوصيات الدولية. وأضافت في ردها عن تساؤلات نواب المجلس الشعبي الوطني بمناسبة مناقشة هذا المشروع الذي عرضته في بداية الجلسة العلنية التي ترأسها سليمان شنين، رئيس المجلس، أن هذا المشروع «التقني» يرمي أيضا إلى «مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال الاتصالات الراديوية سيما في ظل التزايد الكبير في عدد ونوع التجهيزات المستخدمة في الاتصالات الراديوية».

وإزاء هذا الوضع تضيف، استوجب العمل على التحكم في هذا المجال الذي يؤثر على الأمن الوطني من جهة وكذا ضرورة الالتزام بالتوصيات والاتفاقيات الدولية في هذا المجال الذي يشهد تطورات متسارعة من جهة أخرى». وذكرت بالمناسبة، أن إقامة واستغلال محطات الاتصالات الراديوية، خضعت عقب استرجاع السيادة الوطنية لأحكام الأمر رقم 63 – 439 المؤرخ في 8 نوفمبر 1963 والذي لا يزال ساري المفعول».

وقالت الوزيرة إنه «لم يكن بالإمكان في إطار هذا القانون المتعلق بشرطة المحطات الراديوكهربائية الخاصة إقامة أو استعمال أي تجهيز لا سلكي كهربائي خاص لإرسال أو استقبال الإشارات أو المراسلات خارج الشروط المحددة بهذا الأمر».

من جهة أخرى، أبرزت أن تدشين نظام الوصلة البحرية للألياف البصرية الذي يربط الشبكة الوطنية للاتصالات انطلاقا من وهران والجزائر العاصمة بالشبكة الأوروبية على مستوى مدينة فالنسيا الاسبانية والمعروف بنظام «ألفال /أورفال»، من شأنه الاستجابة للاحتياجات المتزايدة للمواطنين لكونه (النظام) سيرفع من القدرات الوطنية في مجال سعة التدفق مع ضمان ديمومة الاتصال الدولي. كما تسمح هذه الوصلة البحرية بضمان الربط الدائم للشبكة الوطنية بالعالم في حالة تسجيل أي حادث إلى جانب كونها فرصة للمتعامل الوطني للتموقع في السوق الدولية والانخراط في مسار اللحاق بكبريات مجمعات الاتصالات الدولية.

رئاسيات 12 ديسمبر 2019

شـــرفي يشـــدد اللهجـــة

أصـوات الشعـب أمانـة لابـد مـن صونهـا

خاطب أمس رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي، مؤطري العملية الانتخابية في الميدان عموما ومديري مراكز التصويت تحديدا، بكلمات شديدة اللهجة دعا من خلالها إلى صون أمانة الشعب في إشارة إلى الأصوات التي يدلون بها يوم الانتخابات الرئاسية، التي تجري هذا الخميس.

فريال بوشوية

أكد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي، في كلام وجهه إلى المنسقين على المستويين الولائي والبلدي ومراكز ومكاتب التصويت، أن اجتماعهم أمس في إطار التكوين عن طريق التحاضر عن بعد، يندرج في إطار مهمة إعداد العدة لإنجاح الانتخاب المصيري للبلاد وهو انتخاب رئيس الجمهورية يوم 12 ديسمبر 2019 .

وبعدما شدد على ضرورة التجند الصادق للمشرفين على العملية الانتخابية، لإنجاح مساعي السلطة الانتخابية في إجراء اقتراع حر ونزيه يكلل بالنجاح، أكد على ضرورة العدالة وصون الأمانة، دون أن يغركم المغررون، لأن أصحاب المصالح الذين يرتعشون كلما اقترب الموعد، لا يستسلمون»، داعيا إلى أن يكونوا لهم بالمرصاد.

وقال في سياق متصل، «لا نقبل بتضييع أمانة الشعب وهي على رقابنا جميعا»، وخاطب رؤساء مكاتب التصويت قائلا «أنتم رأس الحربة في هذا الكفاح المقدس لإخراج بلادنا مما وضعها فيه المفسدون، فلا تخشوا أحدا ولا الأصوات الرنانة»، داعيا إياهم إلى «الاستماع إلى صوت الشعب الذي خرج يوم 22 فبراير لإعلاء كلمة الحق، ألا وهي تحرير المواطن الجزائري وتمكينه من اختيار من يتولاه بكل حرية».

ونبه بالمناسبة إلى أن اختيار الشعب هي أرضية لا مفر منها بناء دولة الحق والقانون، مؤكدا أن «رؤساء المراكز يأتون في الصف الثاني من الحصن المنيع ممثلا في السلطة المستقلة للانتخابات، لتمكين الشعب الجزائري من أداء واجبه وحقه، وتنسقون بعد فرز الأصوات، وتسلمونها إلى اللجان البلدية».

عاين مركز متابعة عملية تصويت الجالية

انطلقت أمس عملية الانتخاب بالنسبة للجالية المقيمة في المهجر، على أن تمتد إلى غاية يوم 12 ديسمبر، وتختتم في نفس التوقيت بالجزائر، ولدى معاينته مركز متابعة التصويت بمقر السلطة الوطنية المستقلة، أكد رئيسها محمد شرفي في تصريح للصحافة، أن العملية جرت في ظروف عادية، وما حدث في بعض الأماكن لم يعرقل سير العملية.

وبالمناسبة قدم محمد شرفي التفاصيل المتعلقة بانتخاب الجالية لرئيس الجمهورية، موضحا أن مركز المعلوماتية الذي يتابع العملية يضم شبكة مكونة من 114 تمثيلية وقنصلية، كما ذكر بعدد الهيئة الناخبة المقدر بـ 914089 ناخب، موزعين على 60 مركزا، تضم 395 مكتب، ويقدر عدد اللجان بـ 114، فيما يؤطرها 8 منسقين، بمعية 27 مندوبا.

وتحدث شرفي في تصريح أدلى به للصحافة على الهامش، عن وقفات سلمية مؤيدة للانتخابات، تناقلتها مواقع الكترونية بكل من مدريد وبروكسل وأمستردام، مؤكدا أن وتيرة سير العملية في اليوم الأول عادية، متوقعا ارتفاع عدد الناخبين اليوم الأحد، على اعتبار أنه يتزامن ويوم عطلة للأغلبية.

وقلل من بعض الحوادث التي وقعت بعيدا عن مكاتب التصويت، جازما بأنها لم تعرقل سير العملية ولا فتح مكاتب التصويت.

ذراع: المشاركة حق والمقاطعة حق أيضا

أفاد علي ذراع في تصريح لاحق مساء أمس بمقر السلطة، بأن نسبة مشاركة الجالية لا يمكن تقديمها فورا، كونها تجري في مناطق متفرقة وتنتهي في أوقات متفاوتة نتيجة الفارق الزمني، وفي رده على سؤال يخص العنف جدد موقف السلطة الرافض للعنف، مؤكدا أن المقاطعة حق، والمشاركة أيضا حق يكفله الدستور.

وبخصوص اللهجة التي تكلم بها شرفي في التكوين الموجه إلى مؤطري العملية، ذكر بالقسم الذي أداه رئيس السلطة وأعضاؤها، مؤكدا أن سبب تشديد اللهجة مرتبط ببلوغ السلطة بأن بعض الجهات تريد الرجوع بالجزائر إلى ما قبل 22 فيفري، أي التلاعب بالأصوات وهي معلومات غير مؤكدة بنسبة 100 بالمائة، فرصة لم يفوتها ليجدد موقف السلطة «نحن لن نقبل التزوير مهما كلفنا الثمن، وإذا ثبت أن أي شخص يريد التزوير، فإن العدالة ستكون له بالمرصاد.

التزمت بحماية أصوات المترشحين

السلطة الوطنية تحذر كل من يعمل على المس بإرادة الشعب

«الشعب»: تسير السلطة الوطنية المستقلة للإنتخابات منذ إنشائها في 15 سبتمبر 2015 بخطى ثابتة في اتجاه تجسيد إرادة الشعب وتطبيق شعارات الهبة الشعبية في اتجاه التغيير منذ 22 فبراير، وهو ما عاهدت عليه الشعب والشهداء والوطن في القسم على كتاب الله.

اليوم نجدد العهد بما أقسمنا عليه والإلتزام أمام الشعب، ونحن في نهاية الحملة الإنتخابية التي توجت بالأمس بحدث تاريخي يعتبر الأول من نوعه في المسار الإنتخابي للدولة الجزائرية، بالمناظرة الحضارية بين المترشحين الخمسة لرئاسيات 12 ديسمبر 2019.

إننا منذ إنطلاق هذه العملية الدستورية التي ستخرج بلادنا إلى ما كان يصبو إليه الشعب في حراكه، وهو إنتخاب رئيس للجمهورية شعبيا وبمصداقية في كنف الحرية والديمقراطية والشفافية، وهو ما تعمل السلطة على إنجازه وتحقيقه حرفيا وميدانيا.

وفي هذا الإطار، فإن السلطة تحذر وتنذر كل من يعمل على المس بإرادة الشعب أو حتى يفكر في ذلك، إنها صفحة مضت ونسعى إلى فتح صفحة مشرفة مستبشرة بمستقبل لا مكان فيه للتزوير وسلب إرادة الشعب.

لقد تحملت السلطة المسؤولية وهي قادرة وعازمة على السير في سبيلها والعمل لأجلها في إطار الشفافية وصون صوت المواطن والشعب ولن يكون إلا ذلك وما عداه فهو حلم وكابوس إنتهى إلى الأبد إن شاء الله.

كما نلتزم أمامكم وأمام المترشحين على أن حقوقهم في أصواتهم لن تمس وإننا على ضمانها بمساعدة الخيرين والساهرين معنا على حمايتها وصونها لقادرون، والله على ما أقول شهيد.

رؤيـــة المـــترشحين خـــلال المناظـــرة التلفزيونيـــة

إصلاحـــات «عاجلـــة» لمعالجـــة الوضـــع الاقتصـــادي الصعـــب للبـــلاد

عرض المترشحون الخمسة لرئاسيات 12 ديسمبر ملخصات برامجهم في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، حيث أجمعوا على ضرورة تبني إصلاحات «عاجلة» بهدف معالجة الوضع «الصعب» الذي يتواجد عليه الاقتصاد الوطني.

وحول السؤال الأول للمناظرة التلفزيونية التي نظمتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات والمتعلقة بالسياسة التي سيعتمدها المترشحون في مجال التشغيل ومحاربة البطالة في ظل عجز الاقتصاد الوطني عن خلق ديناميكية لاستيعاب خريجي الجامعات ومعاهد التكوين، وعد عبد العزيز بلعيد بالتكفل بتشغيل خريجي الجامعات المقدر عددهم بـ400.000 خريج سنويا من خلال دعم قطاعي الفلاحة والسياحة.

مرافقة البنوك للتعاونيات الفلاحية

وتعهد في هذا الإطار باستغلال أكثر من 1 مليون هكتار من الأراضي الزراعية وضمان مرافقة البنوك للتعاونيات الفلاحية مع الاعتماد بشكل مكثف على خبرة مهندسي الفلاحة والبياطرة إلى جانب تخصيص 54 ألف هكتار كوعاء سياحي من شأنه إنشاء 100 قرية سياحية تشغل الشباب وتكون متنفسا للعائلات ومصدرا لاستقطاب العملة الصعبة.

أما عبد المجيد تبون، فتعهد بخلق الشغل من خلال عدة سياسات تهدف لإدماج الشباب في اقتصاد المعرفة وتشجيع خلق المؤسسات الناشئة («ستارت-أب»).

وأضاف بأن المشكل الحقيقي المسؤول عن تفشي البطالة في الجزائر هو وجود اقتصاد «غير مهيكل» و«مبعثر» ينعدم فيه التبادل بين القطاعات ويستهدف الاستيراد بشكل مطلق، متعهدا في هذا السياق بإعادة بناء اقتصاد «قوي» لا يعتمد على الريع بصفة مفرطة ويلبي حاجيات المواطن الاجتماعية.

وتعهد علي بن فليس من جهته بتقليص نسبة البطالة التي تقدر بـ30 بالمائة لدى الجامعيين مشيرا إلى أن إنعاش الاقتصاد هو وحده الكفيل بمحاربة البطالة.

والتزم في هذا الإطار بالقضاء على ظاهرة «تسييس» الاقتصاد وكذا البيروقراطية والعمل على خلق مناخ أعمال «نقي ونظيف» وتشجيع المؤسسات وإنشاء بنك خاص بتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتمويل الشباب البطال رقمنة الاقتصاد وجعل قطاعات الفلاحة والصناعة والسياحة كأولويات.

واعتبر عز الدين ميهوبي أن نسبة البطالة في الجزائر تثبت أن الآلة الاقتصادية «معطلة وعاجزة» عن استحداث مناصب شغل وعن الاستجابة لكفاءات الشباب متعهدا بمعالجة هذه الأزمة معالجة اقتصادية وليس اجتماعية.

وقال بأن المعالجة الاجتماعية للبطالة لا تؤدي إلا لمؤسسات مفلسة والتزم بخلق مؤسسات اقتصادية منتجة للثروة ومحققة لإمكانية امتصاص المناصب المتنوعة لا سيما في المجال الفلاحي من خلال خلق استثمارات وطنية وأجنبية توفر الآلاف من مناصب الشغل وكذا في مجالات الخدمات والسياحة والتكنولوجيات الجديدة.

ووعد عبد القادر بن قرينة من جهته بمعالجة «الوضع الكارثي» الذي يوجد فيه الاقتصاد الوطني الذي يسجل مؤشرات سلبية باستثناء التضخم من خلال التركيز على الاستثمار في رأس المال البشري وفي المؤسسة التي تخلق الثروة والداعمة للنمو لا سيما في مجال الطاقات المتجددة والفلاحة والسياحة.

رفع النموفي القطاع السياحي إلى 4٪

ووعد برفع النمو في قطاع السياحة من 2 إلى 4٪ وفي قطاع الفلاحة من 13 إلى 20٪ وفي الصناعة من 5 إلى 10٪ من خلال تحسين بيئة الاستثمار وتغيير قانون النقد والقرض وإصلاح المنظومة البنكية ومكافحة المحاباة والبيروقراطية.

وعن السؤال الثاني المتعلق بالحلول المقترحة للحد من تدهور القدرة الشرائية للجزائريين، أوضح بلعيد أن السياسة المتبعة بعد اعتماد دستور 1989 أدخلت الجزائر إلى اقتصاد سوق بـ«شعارات فقط» و«ليس بأفكار حقيقية» في الوقت الذي ظل فيه التفكير السائد «اشتراكيا».

وتعهد بتخصيص الدعم للأشخاص عوض المواد الأولية مع إعطاء البلديات «استقلالية حقيقية» في توجيه الدعم للمعوزين والمحتاجين.

أما تبون، فتعهد ب«محاربة شرسة» للوضعية المزرية التي يعيشها 30 إلى 35٪ من المواطنين الجزائريين والتي زاد من تفاقمها تدني قيمة الدينار وارتفاع مستوى التضخم الذي يعتبره «أعلى بكثير» من المعدل المعلن عنه رسميا.

والتزم بإلغاء الضريبة على الأجور التي تقل عن 30.000 دج ورفع كل من الأجر الوطني الأدنى المضمون ومنحة ذوي الاحتياجات الخاصة، مؤكدا أن الانطلاقة الاقتصادية وخلق الثروة وضمان توزيعها العادل عوامل ستعمل على رفع تلقائي للقدرة الشرائية.

وأشار بن فليس في رده على نفس السؤال إلى الأهمية التي يوليها لمسألة القدرة الشرائية والدعم الاجتماعي التي تمس بشكل مباشر البطالين والذين يتقاضون الحد الأدنى للأجور والطبقات المتوسطة، مؤكدا عزمه على الابقاء على الدعم بالنسبة للضعفاء وإقصاء الأثرياء منه.

واعتبر أن دعم القدرة الشرائية مربوط بمراجعة الدعم ورفع النمو الاقتصادي من خلال الانتقال إلى اقتصاد سوق اجتماعي ينمي روح المبادرة الاقتصادية ويضمن العدل في توزيع الثروة.

أما ميهوبي، فاعتبر العدالة الاجتماعية «ثابتا» من ثوابت الجزائر و«مرجعا» من مرجعيات أول نوفمبر، مؤكدا أنه لا يمكن أبدا التراجع عن السياسة الاجتماعية للدولة وعن حماية الفئات الهشة.

في نفس الوقت، التزم بإضفاء «الصرامة» على الدعم الاجتماعي وتخصيصه لمستحقيه «الحقيقيين» مع العمل على رفع الأجور وإسقاط الضريبة على الدخل الذي لا يتجاوز 30 ألف دج ودعم النساء الماكثات في البيت والمسنين والأرامل والمطلقات.

واعتبر بن قرينة أن تدهور القدرة الشرائية في الجزائر يرجع لـ «تطبيق الرأسمالية بذهنية اشتراكية»، مشيرا إلى الارتفاع الكبير لنسبة التضخم والذي لا تعبر عنه، حسبه، الأرقام الرسمية.

وتعهد برفع منحة ذوي الاحتياجات الخاصة وتوجيه المنح الاجتماعية إلى مستحقيها ودعم المرأة الماكثة في البيت ومساعدتها على إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة.

وحول السؤال الثالث المتعلق ب«التهميش الذي طال أفراد الجالية الجزائرية بالخارج من خلال التعديل الدستوري الأخير» وبالتدابير المقترحة لإعادة بناء الثقة ومد الجسور مع هذه الجالية، قال تبون أن الجالية الجزائرية «جزء لا يتجزأ» من الشعب الجزائري وأنه سيسهر عليها، في حال انتخابه رئيسا للبلاد، «تماما مثلما يسهر على المواطنين داخل الوطن».

وتأسف لتعرض الجزائريين المقيمين خارج الوطن أحيانا للمساومات والظلم والابتزازات في الدول التي يعيشون فيها، متعهدا بإدماجهم ضمن مسار التنمية من خلال إحداث تغيير يعتمد على الكفاءات وليس الولاءات واعتماد قوانين تضمن هذا الادماج وإلغاء المادة الدستورية التي تقصي هؤلاء من بعض المسؤوليات.

واعتبر بلعيد من جهته أن العلاقة مع الجالية الجزائرية «تم كسرها» بعد تبني الدستور الجديد الذي تمنع مادته 51 مزدوجي الجنسية من تولي مناصب عليا.

وتعهد بحل مشاكل الجالية من خلال تخفيض أسعار تذاكر السفر نحو الجزائر وتسهيل استثمارهم في الداخل لاسيما من خلال إلغاء قاعدة 51-49٪ وتسهيل حصولهم على السكن وفتح الابواب للكفاءات العلمية من الجالية وسن قوانين جديدة تمكن الجالية من لعب دورها في التنمية.

واتهم بن فليس من جهته «مهندسي الافشال وزارعي الفتنة» في الماضي بتقسيم الشعب إلى قسمين، شعب في الداخل وشعب في الخارج، متعهدا بإلغاء هذه «الفتنة المجحفة» في حق 8 ملايين جزائري مقيم في الخارج.

وتعهد بحل مشاكل عديدة تواجهها هذه الجالية مثل عراقيل الاستثمار وارتفاع تكاليف النقل بالطائرة والباخرة وكلفة نقل الجثامين كما وعد بخلق مجلس يجمع كفاءات من الجالية الجزائرية بالخارج يكون طرفا في تنمية شاملة.

وأشار ميهوبي في نفس السياق إلى أنه لا يوجد بيت جزائري واحد لا يملك مقيمين في الخارج، معتبرا أن الجالية الجزائرية تعد «طاقة معطلة» يجب أن توظف توظيفا إيجابيا.

إنشاء مجلس وطني للجالية

ووعد بإنشاء مجلس وطني للجالية مشكل من كفاءات وخبرات عالية يتولى وضع ورقة طريق للتعامل مع الجالية وتحسين شروط تنقلها وإدماجها في الاقتصاد والاستثمار كما تعهد بتخفيض المساهمة بالعملة الصعبة لدى شراء سكن وبإسقاط المادة 51 من الدستور.

أما بن قرينة، فتعهد بسن قوانين لا تخضع لتصفية حسابات واقترح إنشاء مدارس جزائرية بالخارج وفتح فروع للبنوك الجزائرية في الخارج وتخفيض كلفة نقل الجثامين واستغلال الكفاءات العلمية للجزائريين المقيمين بالخارج.

وفي رده على السؤال الرابع المتعلق بالاجراءات التي ستتخذ لإعطاء الشباب المكانة التي يستحقها، أكد بن فليس أن الشباب في برنامجه «يشكل الحاضر قبل المستقبل» ولا يعقل أن يحرم من تقلد المسؤولية في البلديات والدوائر وحتى من الترشح للرئاسيات، ملتزما بخفض سن تقلد المناصب المنتخبة.

وأكد ميهوبي من جهته أن الشباب قادر على تحقيق الكثير في «دولة تعتمد على الكفاءة، لا المكافأة» وأنه يجب أن يأخذ مكانه في كل المواقع.

والتزم بتنصيب مجلس أعلى للشباب في 100 يوم الأولى من انتخابه ووضع سياسة وطنية خاصة بالشباب.

واعتبر بن قرينة أن مشاركته في سباق الرئاسيات جاءت «من أجل شباب 22 فبراير»، متعهدا بأن الحكومة ستكون، في حال انتخب رئيسا للبلاد، في كل الجوانب للشباب.

والتزم بعدم استغلال الشباب لشراء السلم الاجتماعي وبدعم مؤسسات «أونساج» وعدم متابعة المفلسين منهم.

بدوره، أكد تبون أن أساس برنامجه يعتمد على الشباب ووعد بتسليم زمام الأمور إلى هذه الفئة ولاسيما إلى الجامعيين.

وتعهد بلعيد بالقضاء على ظاهرة الحرقة (الهجرة غير الشرعية) التي نجمت، حسبه، عن الضغوطات الكبيرة التي يعاني منها الشباب، مؤكدا بأن تسليم المشعل للشباب «واجب وطني».

التحرر التبعية للمحروقات

وعن السؤال الخامس المتعلق بسبل تحرير الاقتصاد الوطني من التبعية للمحروقات، ذكر ميهوبي أن الاقتصاد الجزائري كان دائما «مخبر تجارب»، متعهدا بمراجعة «حقيقية» لمنظومة القوانين الاقتصادية.

ووعد بإنشاء هيئة للاقتصاد تضم عدة وزارات تعمل على التنسيق بين أطراف المنظومة الاقتصادية وإسقاط قاعدة 51-49 لجلب الاستثمار الأجنبي وتشجيع المؤسسات الصغيرة والناشئة وتحقيق «حلم الصحراء» لدعم التنمية بالجنوب.

أما بن قرينة، فوعد باقتصاد «متنوع» يعتمد على التصدير و«تثمين» رأس المال البشري وإنشاء مؤسسات مرنة خالقة للثروة وتحسين بيئة الاستثمار ودفع قطاع الطاقات المتجددة خاصة الحرارية والرياحية.

وتعهد بلعيد في نفس السياق بتحرير الاقتصاد من التسيير الاداري والبيروقراطي والتركيز على الطاقة البشرية وحشد الأموال من الخواص والبنوك ودعم الاستثمار الأجنبي وإصلاح التسيير وإدماج الاقتصاد الموازي وتوسيع الوعاء الجبائي مع تشكيل لجنة وطنية للإشراف على الأراضي الزراعية.

والتزم تبون بإعادة بناء الاقتصاد ودعم الفلاحة من خلال اعتماد سياسة لتحويل المنتوج الفلاحي وخلق صناعة حقيقية مولدة لمناصب شغل مع إعادة تفعيل المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي.

وجاء دور بن فليس ليعد بتجسيد «اقتصاد سوق اجتماعي» يضمن توزيعا «عادلا» للثروة وحرية المبادرة ويسهر على ضمان مناخ أعمال نظيف وإحداث رقمنة للاقتصاد ويقضي على الفساد وعلى تضخيم فواتير الاستيراد ويحارب التبذير بأشكاله. كما تعهد بإنشاء وزارة جديدة تسمى «وزارة الرقمنة» تسمح بإضفاء الشفافية على كافة المستويات.

رئاسيات 12 ديسمبر 2019

تبون من البيض:

رفع الغبن عن المهمشين والجزائر الجديدة تبدأ في 13 ديسمبر

تعهد المترشح الحر لرئاسيات 12 ديسمبر 2019 عبد المجيد تبون، خلال تجمع شعبي قبل الأخير نشطه، أمس، بالقاعة متعددة الرياضات بولاية البيض، التي شهدت حضورا كبيرا للمواطنين، برفع الغبن عن سكانها المهمشين لسنوات وتحقيق التنمية الإجتماعية والإقتصادية، وكذا التشغيل، داعيا مواطني البيض للتوجه بقوة يوم 12 ديسمبر لصناديق الإقتراع لإحداث التغيير.

مبعوثتنا: سهام بوعموشة

أعرب تبون عن إفتخاره وسعادته وسط أهله الذين استقبلوه بحفاوة كبيرة مرددين «الجيش، الشعب معاك يا تبون» و «نعم للإنتخابات»، متعهدا بالتكفل بسكان الولاية وعلى رأسهم فئة الشباب الذين يعانون البطالة، قائلا: «أعرف أن الشباب مهمش والبطالة ضربت أطنابها بالبيض، يجب إيجاد الحل لهذه الولاية وتحقيق التنمية الشاملة لكل فئات المجتمع».

وأضاف أنه يدرك معاناة مواطني البيض، المنطقة التي تعاني العزلة ولابد من ازدواجية الطريق الوطني، إنجاز السكة الحديدية، وكذا حل مشاكل الموالين، متعهدا بإعادة شركة «سانباك» وفتح الأبواب التي أغلقت في وجه السكان، وبعث الصناعة الحقيقية عن طريق الإستثمار الذي يخلق الثروة. كما أشاد تبون ببطولات المنطقة من

مقاومة بوعمامة وأولاد سيدي الشيخ وقوافل الشهداء إبان حرب التحرير الوطني والمجاهدات والمجاهدين الأشاوس، وأنها بلد الدين والرجال.

وجدد إلتزامه بالإهتمام بفئة الشباب ومساعدة الذين استفادوا من إجراءات الدولة في دعم وتشغيل الشباب لكنهم فشلوا في مشاريعهم، ورفع التهديدات عنهم التي زرعتها العصابة وأذنابها بنهبهم المال العام وإغراق الشباب في البطالة والفقر.

وتعهد تبون كذلك بتسوية ملف المعطوبين ومتقاعدي الجيش في حالة فوزه بكرسي الرئاسة يوم 13 ديسمبر الجاري بتزكية شعبية، مضيفا أن الجزائر الجديدة تبدأ يوم 13 ديسمبر وتحدث القطيعة مع جمهورية المؤامرات والدسائس التي كرستها العصابة في النظام السابق، وبالتالي رفع الغبن والإقصاء على سكان المنطقة، مطالبا بضرورة التجند كي لا تعود الجزائر إلى سابق عهدها، حيث كانت تقبع في فساد مالي وسياسي على مستوى كل مؤسساتها.

بن قرينة من العاصمة:

التلاعب بأصوات الناخبين يؤدي لاحتقان ومواجهة غير محمودة

فتح، أمس، المترشح عبد القادر بن قرينة، النار على بعض الولاة، الذين كما قال، يستعملون كل الوسائل لدعم منافسين له على كرسي المرادية ويسعون لترجيح كفتهما يوم الاقتراع، مؤكدا أنه يملك كل الأدلة الكافية على ذلك وأي تلاعب بأصوات الناخبين أووصاية على الشعب الجزائري نتائجه ستكون وخيمة على الوطن.

مبعوثنا: محمد مغلاوي

صرح بن قرينة خلال تجمع شعبي بالقاعة البيضوية بالعاصمة، بأن أي تلاعب بأصوات الناخبين أووصاية على الشعب الجزائري، ستكون نتائجه وخيمة على الوطن وتؤدي إلى اختراق سيادته، لذلك دعا العقلاء في السلطة وعلى رأسها المؤسسة العسكرية إلى ضرورة مواصلة مرافقة الحراك الشعبي والانتخابات، لحماية خيار الشعب من تزوير أذناب العصابة. وحيا واليين ومسؤولين رفضوا طلبات من أطراف أرادت التشويش على حملته، مؤكدا أنه أبلغ السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بوجود عدد من الولاة بالشرق والهضاب والغرب سعوا لدعم مترشحين وترجيح كفتهم يوم الاقتراع، داعيا إلى فتح تحقيق في القضية وإلا فإنه سيلجأ إلى رفع دعوى قضائية ضدهم، موضحا أنه يملك كل الأدلة الكافية على ذلك.

وسط أجواء احتفالية، أشار بن قرينة أن رئاسيات 12 ديسمبر الجاري إما أن تكون انطلاقة لتأسيس دولة جديدة مبنية على قواعد صلبة، وإما حدوث انتكاسة لهذه الإرادة والعودة إلى المربع الأول، معتبرا أن التلاعب بمصير الانتخابات قد يؤدي لحدوث احتقان ومواجهة غير محمودة العواقب، مؤكدا أنه مخطئ من يظن أن الجزائر ما قبل تاريخ 22 فيفري 2019 هي نفسها ما بعده. وكشف أنه رفض طلبات لرؤساء أحزاب من أجل مساندته مقابل مناصب وزارية، مضيفا أن المساندة تكون على أساس برنامج وليس من أجل مغانم ومناصب، موجها شكره لحزب السيادة الشعبية وبعض الأحزاب وقيادات من «الجبهة الإسلامية للإنقاذ المنحلة» الذين يساندون برنامجه، منوها في نفس الوقت بالدعم الكبير الذي يتلقاه من طرف فئة الشباب بجميع ولايات الوطن، والذين وصفهم بالآلاف بجميع المناطق التي زارها.

وقال بن قرينة، إنه في حالة انتخابه سيجري حوارا شاملا غير إقصائي من أجل صيانة الجبهة الداخلية وجعل الجزائر دولة محورية ومستقرة، موضحا أن تمتين الجبهة الداخلية يكون بتعزيز اللّحمة الموجودة بين الشعب وجيشه حتى لا يجرؤ أحد على المساس بأمن ووحدة الجزائر، مشيرا أنه لن يسمح بالطعن في أصول الجزائريين وهويتهم.

وبعد تأكيده أن القاعة البيضوية كانت ممنوعة عنه قبل حراك 22 فيفري الفارط، كشف بن قرينة أنه في حال انتخابه سيطلق على جامع الجزائر اسم عقبة بن نافع، فيما سيصبح قصر

المرادية يحمل اسم مصطفى بن بولعيد، ويعوّض صورة الرئيس ببيان أول نوفمبر، مشيرا إلى أنه يسعى إلى بناء دولة قوية بنظام جمهوري يستمد شرعيته من الشعب ويكرس مرجعية نوفمبر مع التقليص من صلاحيات الرئيس.

ووسط أهازيج «فلسطين الشهداء» ذكر بن قرينة أنه سيكون وفيا لشهداء نوفمبر بالوقوف مع القضايا العادلة وحركات التحرر في العالم، وعلى رأسها القضيتان الفلسطينية والصحراوية.

بن فليس من باتنة وخنشلة:

جهات أجنبية تستهدفني وأنا وطني حتى النخاع

أكد المترشح للرئاسيات على بن فليس أن جهات أجنبية تستهدفه غير أن الروح الوطنية التي يتشبع بها الشعب الجزائر ي الأبي ستحول ضد كل المكائد، قائلا : « لا أبالي بهذه الأمور، أنا وطني حتى النخاع وأسعى لخدمة الوطن».

مبعوثتنا: آسيا مني

من شرق البلاد أشار بن فليس أنه لا حل للأزمة السياسية إلا بضمان انتخابات حرة ونزيهة مؤكدا أن الاستحقاق سيكون مخرجا للجزائريين وسيأتي هذا التاريخ لا محالة بالجديد. وقال وهويخاطب سكان باتنة أن لديه مشروعا سياسيا متكاملا بإمكانه المساهمة في حل الأزمة التي تتطلب فتح الملفات وإعطاء الإجابات الحقيقية أما الترقيعات يضيف فهي لن تأتي بالتغير المنشود .

وعرج المترشح للحديث عن الأوضاع التي عاشتها الجزائر في الفترة الأخيرة بعد أن شهدت حكم لقوة غير دستورية استولت على الرئاسة وتحالفت مع جهات أجنبية، غير أنه وبفضل الشعب الجزائري العظيم الذي خرج للدفاع عن سيادة الوطن، والذي وجد مرافقة فعلية من قبل المؤسسة العسكرية ومختلف المؤسسات الأمنية ما سمح بحماية المتظاهرين وتقوية الجبهة الداخلية من قبل الشعب الذي قال بن فليس إنه له السيادة الكاملة.

وفي تجمع شعبي نظمه بولاية مسقط رأسه قال بن فليس أن: « الجزائر عاشت أزمة ولا تزال تعيشها ما يتطلب برنامجا إستعجاليا يتضمن حلولا فعلية، فنحن بحاجة لاقتصاد سوق إجتماعي وكذلك تحسين مناخ الأعمال لتنتعش البلد وتزدهر مع التركيز على تطوير قطاعي الصناعة والسياحة ورقمنة الإقتصاد.» كما تعهد، بتقليص الفوارق بين المرأة والرجل والمساواة بينهما ليوضح رئيس طلائع الحريات أنه بإمكان المرأة الماكثة في البيت التي تريد العمل وتأسيس تجارة خاصة أن تجسد مشروعها الخاص، حيث سيعمل في حال وصوله الى كرسي المرادية على ترقية أوضاع هذه الفئة.

وجدد بن فليس تعهده بالقطيعة مع ممارسات النظام السابق من خلال تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية في العديد من المجالات وعلى رأسها العدالة من أجل إنهاء العهد «الفرعوني»،مشيرا أن الحل للأزمة السياسية التي تعيشها البلاد، يكمن في تنظيم حوار شامل يجمع كل الطبقة السياسية، وإنشاء حكومة تفتح وطني، وسن دستور جديد، لإعادة بناء الدولة. وفي حديثه عن برنامجه الإنتخابي وعد المترشح

بحماية المال العام للشعب، بوضع رقابة على كل المستويات، وتحرير مجلس المحاسبة، مشدّدا أنه عندما يتعلق الأمر بالمال العام يجب أن تكون هناك رقابة على كل المستويات، كما تحدث عن العدالة، والتي وعد بتحريرها داخليا وخارجيا، والتأسيس لقضاء نظيف كما يطمح إليه الشعب دون أن ينسى تحرير قطاع الإعلام.

من ولاية خنشلة رافع بن فليس لضرورة الاعتناء بالجانب السياسي الاقتصادي والاجتماعي في البلاد، واعادة الإعتبار لولايات الوطن من خلال ضمان التوزيع العادل للثروات . وعند تطرقه لشق التعليم أكد بن فليس انه رسالة مقدسة وجب توفير مناخ يسمح بتربية وتعليم النشئ من أبناء الوطن ضمانا بمستقبل أفضل للبلاد، مقدما وهويخاطب سكان خنشلة رسالة امل لتحقيق الصمود الجماعي من أجل رفع التحديات الكبرى. كما أعطى رئيس طلائع الحريات، صورة شاملة حول أهم الحلول المقترحة لإخراج البلاد من الأزمة السياسية، والاقتصادية إلى الواقع الإجتماعي الذي تعرفه جل ولايات الجزائر العميقة ، معتبرا أن الجزائر بحاجة إلى نمط إجتماعي جديد يمنح فيه لكل مواطن ومواطنة حقه المشروع في العيش الكريم ، حيث يتطلع برنامجه إلى جعل الإستثمار البشري المحرك الحقيقي للرفاهية.

وعاد بن فليس من ولاية خنشلة ليجدد دعوته للحفاظ على الهوية الوطنية ورفض أي تقسيم من أجل أن تبقى الجزائر واحدة وموحدة مع التفاتة حقيقية لإعادة الدفع بالتنمية بالولاية.

بلعيد من قاعة حرشة على «الطريقة الأمريكية»:

على الشعب ألاّ يضيع مكاسب «الحراك» وينتخب قائدا للبلاد

اختار المترشح عبد العزيز بلعيد، أن ينشط آخر تجمع له بالجزائر العاصمة، على الطريقة الأمريكية، بالتعريف بنفسه وبمساره النضالي الذي مكنه في أن لا يكون ابن الأوراس فقط بل ابن الجزائر كلها على حد قوله، ناهيك عن احتكاكه بشخصيات كبيرة تركت بصمتها على مساره السياسي وعلى رأسها الراحل عبد الحميد مهري، ليؤكد أن على الشعب أن يدرك أهمية الانتخابات في الحفاظ على مكاسب «الحراك»،والتي لن تتعزز إلا باختيار رئيس للجمهورية يحدث قطيعة مع نظام عمل طيلة 20 سنة على كسر العمل السياسي والاقتصاد على حد سواء.

قاعة حرشة: سعاد بوعبوش

توقف بلعيد في خرجته المتميزة بقاعة حرشة حسان، عند تأسيسه لحزب جبهة المستقبل ليكون انطلاقة جديدة لنضاله، مع إطارات اختاروا مواجهة الممارسات الدخيلة على الساحة السياسية، من مال فاسد، تزوير ورشوة، وهم يدركون جيدا ما يمكن مواجهته، وذلك في سبيل إحداث القطيعة مع الممارسات التي وصفها بالمضرّة، ناهيك عن رفضه للعديد من المناصب وكذا عدم خضوعه لسياسة الترهيب التي مورست ضده من طرف العصابة.

وتوقف رئيس جبهة المستقبل مليا عند برنامجه مركزا هذه المرة على الشباب وهوالخبير بمشاكله، وهو أمر ليس وليد الصدفة على حد قوله،وإنما نتيجة حتمية لمساره النضالي في الكشافة والجامعة من خلال اتحاد الطلبة الجزائريين، حيث اقترح الكثير من الحلول لجعلهم يساهمون بكل القطاعات سيما الفلاحة والسياحة عبر إنشاء التعاونيات الفلاحية وبناء 100 ألف سكن ريفي، وكذا خلق المؤسسات المتوسطة والصغيرة بدعم من البنوك، متعهدا ببناء ألف قرية سياحية، عبر استغلال 54 ألف هكتار مسترجعة والتي تنتظر من يستثمر فيها.

كما دعا بلعيد إلى الاهتمام بالجالية وفتح الأبواب أمامها بتوفير كل الظروف لاستقطاب الكفاءات الجزائرية التي بالخارج عبر تسهيل إجراءات التنقل إلى الجزائر، والسماح لهم بالمساهمة في بناء وطنهم الأم، متعهدا بإعادة النظر في القوانين، سيما تلك التي منعتهم من تقلد وتولي مسؤوليات سامية في بلادهم أولها المادة 51 من الدستور التي تمنع ذوي الجنسية المزدوجة من تولي المسؤوليات في حين يمكنه أن يكون برلمانيا، ما وصفه بغير المنطقي.

في المقابل، شدد على ضرورة إرجاع هيبة الدبلوماسية الجزائرية وإستعادة مكانتها بعد التقهقر الذي عرفته في السنوات الأخيرة بسبب الجهوية والمحسوبية، وذلك خدمة للاقتصاد الوطني وترقيته، حيث يتعين عليها اصطياد الفرص المالية والاستثمارية والسياسية أينما كانت.

كما دعا بلعيد إلى المحافظة على مؤسسة الجيش الوطني الشعبي، احترافيتها ومكانتها إقليميا، من خلال الوقوف إلى جانبها، محذرا

مما وقع لدى شعوب وقفت ضد جيوشها لتفتح الباب أمام العدوالخارجي، مؤكدا على ضرورة الحفاظ على ارتباطه العميق بالشعب من خلال الخدمة الوطنية التي يجب إعادة النظر فيها، وهذا اعترافا بجهود هذه المؤسسة التي رفضت الدخول في المرحلة الانتقالية وكرست احترام الدستور والذهاب في المسار الديمقراطي عن طريق الانتخابات.

كما تعهد رئيس جبهة المستقبل بتعديل الدستور ليكون على مقاس الشعب لا المرشحين، يكرس دولة الحق والقانون والعدل، ويعطي الفرصة لجيل الاستقلال والشباب الذي عانى الكثير وانتظر طويلا تسلّم المشعل، مؤكدا أن التجربة أثبتت أن المشعل مثل الحرية تؤخذ ولا تسلم.

ميهوبي من خنشلة:

تسهيل الاستثمارات الأجنبية بالشراكة مع المؤسسات الجزائرية

تعهد المترشح لرئاسيات 12 ديسمبر الجاري عزالدين ميهوبي، أمس، من خنشلة، بتسهيل الاستثمارات الأجنبية بالشراكة مع المؤسسات الجزائرية، مؤكدا خلال تجمع شعبي نشطه بقاعة «السينماتيك» في اليوم 21 من الحملة الانتخابية بأنه «سيلتزم في حال انتخابه رئيسا بالعمل على تسهيل إجراءات استثمارات الأجانب بالجزائر وفق قوانين مضبوطة تضمن حقوق البلد وتعمل على تطوير اقتصاده». وأوضح بأن «خنشلة كغيرها من ولايات الوطن تمتلك مناجم نائمة لثروات معدنية تحت أراضيها يتوجب استغلالها بالشراكة مع متعاملين أجانب من أجل تحقيق الثروة وخلق مناصب شغل دائمة بعيدا عن الحلول الترقيعية».

على صعيد آخر وعد الأمين العام بالنيابة للتجمع الوطني الديمقراطي بفتح متحف في كل بلدية بالجزائر من أجل تمكين الأجيال الصاعدة من الارتباط أكثر بماضيها قائلا «سنسعى لفتح متحف في كل بلدية حتى نرتبط أكثر بماضينا التليد ولا نكون شعبا دون ذاكرة». كما التزم بتمكين الموّالين من الحصول على مختلف مواد تغذية الأنعام والمواشي وحل كافة المشاكل المتعلقة بهم من أجل «المحافظة على الثروة الحيوانية وتنويعها ووقف الاستيراد» على حد تعبيره.

وأكد أيضا بأنه «لن يكتفي بوضع دستور جديد مردفا بأنه «سيلجأ إلى الشعب كلما رأى الضرورة تستلزم استشارته في قضايا مصيرية تهم الوطن». كما تحدث ميهوبي عن المناظرة التلفزيونية مساء الجمعة مؤكدا بأنها «أعطت صورة حضارية للديمقراطية بالجزائر مثلما سبق وأن أعطى الشعب صورة مشرفة خلال حراكه التاريخي السلمي».

وأثنى المرشح على دور مؤسسة الجيش الوطني الشعبي في حماية الجزائر وتجنيبها انفلاتا كبيرا خلال سنة 2019 مشيرا إلى أن «الجزائر قطعت مسارا كبيرا لاجتياز المرحلة

التي عايشتها بفضل الجيش الوطني الشعبي». واعدا أفراد الحرس البلدي وعناصر الدفاع الذاتي ومتقاعدي الجيش بدراسة ملفاتهم والالتفات إليهم «بصورة جدية» للعمل على معالجة وضعيتهم الاجتماعية بشكل صحيح مؤكدا في ختام تجمعه الشعبي بأنه «سيولي أهمية كبرى للمرأة لاسيما الماكثة في البيت التي وعدها بمنحة خاصة نظير تكفلها بتربية النشء الصاعد».

رئاسيات
12 ديسمبر 2019

في حوار مع «الصباح» التونسية، الدكتور محي الدين عميمور:

الإرادة الجماعية للأمة الجزائرية تريد خروجا آمنا من الأزمة

■ هناك من حاول ركوب "الحراك" لتنفيذ أجندات خاصة

■ جاحد من يتنكر لدور الجيش والأجهزة الأمنية في ضمان سلمية التظاهرات

الشعب ـ في حوار مع يومية «الصباح» التونسية، حدد الدكتور محي الدين عميمور، موقفه من الانتخابات الرئاسية التي تنظم هذا الخميس وما تحمله من دلالات سياسية وأبعاد على استقرار البلاد.

عن إجراء الاقتراع في موعده والأولويات الراهنة في المشهد، قال الدكتور عميمور إن هذا هو نفس المنطق الذي تتصرف به الأغلبية الساحقة من الجزائريين اليوم سياسيا في مواجهة أقليات فكرية وإيديولوجية، ليست كلها لائكية التوجه بل أن لبعضها انتماءات دينية، كانت تأمل في انتزاع السلطة خارج الإرادة الجماعية للأمة التي تريد خروجا آمنا ومضمون الفعالية من الأزمة الحالية، وهناك بعض الدلائل على أن الأغلبية الصامتة تدرك ذلك حتى ولو لم تلجأ إلى أسلوب الحشود الذي تتقنه التنظيمات المؤدلجة، ومن الدلائل على هذا تزايد التشنج الذي تتصرف به الشرائح المتناقضة مع الاختيار الشعبي والذي وصل إلى حد تجنيد مجموعات للتشويش على التجمعات الانتخابية، وتنسجم معه إرادات خارجية عبرت عنها منذ أسابيع صحيفة «لوموند» وهي تدعي بأن الانتخابات الرئاسية القادمة في الجزائر ستفرز رئيسا ضعيفا لن يتمكن من الاستجابة لمطامح الجماهير في القضاء على الفساد واسترجاع الثقة بين القمة والقاعدة، وهي سفسطة تخفي مطامع خارجية يمكن تخيلها، لأن ما كان يُقال في منتصف الأربعينيات عن ضعف «ترومان» بعد «روزفلت» وضعف «آتلي» بعد «تشرشل» أسقطه المنطق البسيط الذي يقول بأن كل فرد يملك الإمكانيات الإنسانية القاعدية للتصرف السليم سيكون قادرا على تحمل كل المسؤوليات، بشرط أن تعطى له الشرعية الوطنية الكاملة التي تجسدها انتخابات يتحمل بها كل مواطن مسؤولياته.

عن الأولويات أجاب عميمور، أنها تخص تحقيق الاستقرار الذي يضمن إنقاذ الاقتصاد الوطني وإقامة حياة ديمقراطية سليمة تضمن تكافؤ الفرص وتساوي التضحيات.

عن قراءة المتغيرات في ما يحدث بالحراك قال الدكتور إن ما تعرفه بعض شوارع العاصمة الجزائرية ومواقع محدودة أخرى لا يمكن مقارنته بحراك فبراير الجماعي الهائل، فقد انفضت معظم الجماهير عن التظاهرات بعد أن أدركت أن هناك من حاول ركوب الحراك لتنفيذ أجندات خاصة، وأعتقد أن الصور كافية لإثبات ذلك، خصوصا والجزائر مفتوحة أمام كل الكاميرات، بدون أن ننسى الآيفون والهواتف المحمولة.

والتهييج الحالي مقصود للتهرب من انتخابات يعرف المهيجون أنهم غير قادرين على كسبها، وهم ألفوا الإمساك بمقاليد الأمور خارج الإرادة الشعبية، وبممارسة الابتزاز واستعمال أسلوب الطائرة المختطفة. وحول لغز حفاظ الحراك الشعبي على سلميته قال الدكتور:» سيكون من الجحود الأحمق أن نتنكر لدور الجيش والأجهزة الأمنية في ضمان سلمية التظاهرات، بحيث لم تطلق رصاصة واحدة حتى في الهواء تحذيرا.

الرئيس القادم لكل الجزائريين

عن خيار عدم السماح للمراقبين الأجانب بمراقبة هذه الانتخابات قال الدكتور إن معظم الانتخابات التي تمت وخصوصا في السنوات الأخيرة عرفت مراقبين أجانب تحملت الدولة نفقاتهم، ومع ذلك تعالت الاتهامات بالتزوير وسرقة إرادة الناخبين، وبالتالي فالاستعانة بمراقبين أجانب أصبح يُعتبر محاولة ساذجة فاشلة لتسول شهادات حسن السيرة والسلوك الانتخابيين، بالإضافة إلى أننا وصلنا إلى اليقين بأن علينا أن نثق بشعبنا، الذي يُحوّل حراك الحشود الهاتفة إلى وجود فعلي حول صناديق الانتخابات في البلديات والأحياء، ويتكامل مع الدور الذي يقوم به رجال الإعلام الوطني والدولي، ولم يحدث أن مُنع هؤلاء من القيام بمهامهم في أي مكان في القطر الجزائري.

وعن أي رئيس تحتاجه الجزائر في المرحلة القادمة، قال عميمور إن دور أي رئيس ومهمته أن يكون رئيسا لكل المواطنين، وبدون أن يحتضن أي مجموعة على حساب مجموعات أخرى، وأن يرفض منطق الطائرة المختطفة فيرفض أي محاولة ابتزاز تجعله يمارس الرشوة السياسية لضمان الحفاظ على «كرسيّ» الرئاسة. وقال إن في المترشحين الحاليين وطنيين يملكون من الكفاءة الأساسية ما يمكنهم من الخروج بالجزائر إلى برّ الأمان.

بين سد الثغرات وتعزيز الموجود

الشـــق الاجتماعي فـــي برامـــج المترشحين

أخذ الشق الاجتماعي في البرنامج الانتخابي للمرشحين الخمسة الكثير من الاهتمام خاصة فيما يتعلق بالمنظومة الصحية والحماية الاجتماعية للفئات الهشة من المجتمع كالطفولة المسعفة، ذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين، فيما يلي نعرض عليكم أهم ما جاء فيها.

فتيحة كلواز

بلعيد: إعفاء الأجر الأدنى من الضريبة

ركز المرشح للرئاسيات عبد العزيز بلعيد في برنامجه الانتخابي على ظاهرة الفقر وطريقة مكافحتها حيث جعل كل من زيادة دخل الأسر والشباب والكبار في المناطق المهمشة وسيلته لتحقيق ذلك، كما عرض توحيد المبادئ الحاكمة للتقاعد وكذا تطوير الإجراءات للمسنين ما يسمح لهم بتنقل أفضل من الحياة المهنية إلى التقاعد من خلال مساهمة كل الفاعلين في هذا القطاع دون أن ينسى تنشيط سياسة الاحتواء الاجتماعي لتمكين الأشخاص المهددين بالفقر أوالتهميش من الموارد التي تسمح لهم بالمشاركة الكاملة في الحياة الاقتصادية وثقافية.

كما وعد بترقية تكافؤ الفرص من خلال تذليل الفروقات الجغرافية التي تولد خللا متزايدا في الولوج إلى الخدمات العمومية والترقي الاجتماعي والمواطنة الكاملة والقضاء على كل أنواع التمييز التي تعيق وتخنق التعبير عن القدرات الفردية وتولد التهميش.

وبغية ترقية التضامن والإدماج الاجتماعي اقترح توسيع أطر وإمكانيات التضامن الاجتماعي مع العمل على تخفيف الصعوبات والمعانة الفردية بمضاعفة آليات الإدماج الاجتماعي والتأكيد على إرادة الدولة لتوسيع نطاقها بالموازاة مع تحسين مؤشرات التنمية بزيادة موارد منظومة الضمان الاجتماعي دون المساس بمداخيل الأسر أوالتأثير على سوق العمل.

تدعيم الجهود في فائدة هياكل استقبال الأيتام والطفولة المسعفة والمعاقين وباقي الأشخاص في خطر، مع تعميم التعاقد بين صندوق الضمان الاجتماعي والقطاع الخاص لكل المؤمنين الاجتماعيين في كل تخصصات الصحية، إعفاء الأجر الوطني الأدنى المضمون من الضريبة على الدخل، وكذا إدراج تحفيزات لتشغيل المعاقين وأخيرا تمديد فترة الأمومة إلى 12 شهر لمولود الأول.

بن فليس: القضاء على المحسوبية والمحاباة

وعد بن فليس في برنامجه الانتخابي ببناء منظومة صحية وضمان اجتماعي ناجعين للجميع، مؤكدا أن الصحة ستكون أولوية مطلقة بخلق الظروف لضمان خدمات صحية ذات نوعية في إطار من التآزر ومن روح التكامل بين القطاعات العمومية والخاصة حسب مسار ناجع وإنساني. متعهدا في ذات الوقت بتطوير هياكل متخصصة للتكفل بالأمراض المزمنة وبالأمراض المتعلقة بالشيخوخة والأمراض العصبية دون أن ينسى عائلات المرضى بوضع صندوق لدعم هياكل لإيوائهم وكذا إلحاق الضمان الاجتماعي بوزارة الصحة، كما تعهد أيضا باتخاذ إجراءات صارمة لوضع حد للمحاباة التي حرفت روح المساعدات والإعانات وقللت من فعالية مكافحة الفقر والتهميش من خلال الإنصاف الاجتماعي وكذا وضع سياسة حازمة لمكافحة جميع أشكال التهميش والتميز وإساءة استخدام السلطة.

تقييم وإعادة تصميم برامج التضامن الوطنية وشبكة المساعدة الاجتماعية من اجل تحقيق قدر أكبر من الإنصاف والنجاعة بهدف إنشاء مساعدات هادفة وآليات تحفيز لمنح المساعدات للتكوين والبحث والشغل مع ضمان شفافية أكبر في توزيع المساعدات الاجتماعية.

إنشاء بطاقية ونظام معلوماتي وطني خاص بالمستفدين من المساعدات الاجتماعية، ضمان مساعدة موجهة ومؤقتة لأولئك الذين لديهم القدرة على العمل والشباب والذين يبحثون عن الشغل، وإنشاء دخل إضافي للمتقاعدين والمسنين والضعفاء الذين لا تفي معاشاتهم بالحد الأدنى المحدد. إعادة تأهيل وتحديث مرافق الاستقبال والإيواء للسكان المستضعفين وبناء مؤسسات جديدة وأخيرا، تسهيل وصول الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والذين يعانون من إعاقة إلى الخدمات العمومية وجميع الهياكل المخصصة للجمهور من خلال وضع إطار تشريعي بفرض إلزامية هذه التدابير.

بن قرينة: تحسين التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة

اعتبر عبد القادر بن قرينة، قطاع الصحة مجالا حيويا واستراتيجيا بامتياز من خلال رؤيته لضرورة مباشرة حوار وطني حول المنظومة الصحية بإشراك كل الفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين والنقابيين وكذا السياسيين مع إعادة النظر في الآليات التشريعية حولها ومنها قانون الصحة الجديد من أجل رفع الاستيعاب عبر تعزيز الشبكة الصحية بمستشفيات جديدة مؤهلة وترقية ودعم الصحة الجوارية في المناطق النائية والجنوب الكبير.

أما فيما يتعلق بالمجتمع فتعهد بتوجيه السلوك الاجتماعي من خلال توعيته، تثقيفها ومكافحة الظواهر الاجتماعية السلبية بنشر ثقافة المبادرة والتطوع، مع العمل على تعزيز دور الأسرة في الحفاظ على التماسك الاجتماعي بحماية الطفولة والشباب من الانحرافات والجرائم المروجة عبر الأنترنت وتحصينه من مخاطر المخدرات والجريمة.

كما وعد برفع مستوى التكفل لصالح الفئات الاجتماعية الهشة والفقيرة من الأسر دون دخل أوذات الدخل المنخفض والأسر التي تكفل معاقين وتشجيع الإدماج الاجتماعي لها، الى جانب تحسين منظومة التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة مع ضمان التربية والتعليم لأطفال هذه الفئة والتطوير الكمي والنوعي وللمراكز الخاصة بهم. تطوير برامج ترسخ المسئولية الاجتماعية للأفراد والمؤسسات وتوجيهها لدعم مشاريع ذات بُعد اقتصادي ـ اجتماعي.

تبون: تعزيز آليات التضامن الوطني

تعهد تبون في برنامجه الانتخابي بالحفاظ على النظام الوطني للضمان الاجتماعي والتقاعد عن طريق توسيع قاعدة الاشتراكات بما في ذلك الأشخاص الناشطين في القطاع الموازي وإنشاء فرع التقاعد التكميلي في إطار الصندوق الوطني للتقاعد والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء. مع إعادة تفعيل عملية التعاقد بين صناديق الضمان الاجتماعي ومؤسسات الصحة العمومية. تعزيز مهام التحصيل والمراقبة بالنسبة للأشخاص المُؤمَّنين بوضع حد للتجاوزات والاحتيال في مجال خدمات الضمان الاجتماعي.

تعزيز آليات التضامن الوطني عن طريق دعم التكفل بالفئات الاجتماعية ذات الاحتياجات الخاصة وحماية حقوق الطفل عن طريق تعزيز حماية سلامتهم البدنية والقضاء النهائي على عمالة الأطفال عبر اعتماد عقوبات قانونية في هذا المجال.

التزم تبون أيضا في برنامجه الانتخابي بضمان حصول جميع المواطنين على رعاية الصحية نوعية عن طريق رفع الحصة المخصصة لقطاع الصحة من الناتج المحلي الإجمالي من أجل تحقيق الأهداف معينة من بينها إنشاء مراكز استشفائية تستجيب للمعايير الدولية، وكذا وضع حد نهائي لمشاكل التموين اللازم للمستشفيات من حيث الوسائل والتجهيزات والأدوية والمستخدمين الطبيين.

إيجاد حل نهائي لمشكلة توفر الأدوية والمنتجات الصيدلانية خاصة عن طريق تطوير صناعة الأدوية وغيرها من الصناعات الصيدلانية للوصول إلى 70٪ في الإنتاج الداخلي بالنسبة للأدوية الجنيسة و30٪ من المنتجات المتخصصة.

ميهوبي: تعميم التغطية الطبية على الجميع

من خلال برنامجه الانتخابي تعهد عزالدين ميهوبي مرشح حزب الأرندي بتعزيز إدماج ذوي القدرات الخاصة لاسيما ذوي الإعاقة حيث سيعمل على ترقية حقوقهم من خلال الدعم والاستثمارات في هياكل ملائمة تضمن حصولهم على التعليم والعمل.

ضمان صحة للجميع عن طريق آليات الابتكار مكيفة مع العوائق بوضع خريطة صحية تكون أداة للتخطيط في القطاع الصحي وطنيا وجهويا ومحليا. استحداث بطاقية توفر تطابقا في العرض والطلب في العلاج، إنشاء أقطاب صحية جهوية لرعاية الأم والطفل، تحسين فضاءات الولادة مع تخصيص ميزانيات اضافية تسهل لذوي الاحتياجات الخاصة الوصول إلى المرافق العمومية والاستشفائية مع تعميم التغطية الطبية لجميع فئات المجتمع، دون أن يغفل عن فئة المسنين بنشر برنامج يتعلق بصحتهم.

كواليس:

- ■ تجمع شعبي واستعراض انتخابي على الطريقة الأمريكية
- ■ نشاطات ترفيهية طبعت الموعد من إلقاء لأشعار وكلمات
- ■ صعود بلعيد إلى المنصة مرفوقا بمدير حملته فاتح بوطبيق
- ■ حضور كبير للشباب الذي تفاعل مع كلمة رئيس جبهة المستقبل
- ■ حضر تجمع بن قرينة بالقاعة البيضوية شباب مناضلون بحركة البناء الوطني يمثلون عدة ولايات.
- ■ قدمت فرقة البهجة، قبل صعود بن قرينة المنصة، وصلة إنشادية بعنوان «جيش شعب خاوة خاوة.. أولاد فرنسا مع الخونة».
- ■ جاب بن قرينة لدى وصوله جميع مدرجات القاعة البيضوية وسط ترحيب وتصفيقات الجمهور.
- ■ خلال تجمع بن قرينة بالقاعة البيضوية تم بث فيديو لخص كل ماجرى بحملته الانتخابية وأهم ماقاله خلال 30 تجمعا.
- ■ قدم محمد الشريف ممثل عن حزب السيادة الشعبية كلمة مساندة للمترشح بن قرينة خلال التجمع الشعبي بالقاعة البيضوية.
- ■ شهد تجميع بن قرينة بالقاعة البيضوية صعود صاحب الأغنية الرسمية للحملة وسط تجاوب كبير للحضور مع الأغنية.
- ■ كُرم المترشح بن قرينة بالقاعة البيضوية بلوحة تحمل بيان أول نوفمبر.

أسئلة المناظرة وأجوبة المحاكمة!

نور الدين لعراجي

ظهر بلاطو استقبال المترشحين نسخة مطابقة شكلا وديكورا لحصة «من سيربح المليون» ولعل الأضواء الأفقية الزرقاء فرضت بريقها على المشاهد،للرفع من سقف المشاهدين؛ مع فارق، في من يطرح الأسئلة، فعوض الفرد الأحد، كان هناك أربعة يعيدون نفس السؤال على متسابق أربع مرات، الأمر الذي خلق نوعا من الرتابة والملل في الاستماع إلى سؤال واحد خمس مرات. كان يمكن تجنب تلك الطريقة بطرح سؤال واحد لزاوية واحدة، بل من زوايا مختلفة، حتى لا يصاب المشاهد بالملل وعوض الطرح المباشر، كان على المنظمين توفير الزر الضوئي أمام كل مترشح، لاختيار رقم السؤال ؛وهنا يدخل عنصر «السوسبانس» والتشويق، بمعنى كل مترشح يعيش حالة رعب وقلق داخليين، لأنه لا يعرف من أية زاوية سيكون سؤال المحور الموجه إليه، بالإضافة إلى اللحظات التي يعيشها المشاهد، بالإضافة إلى أنصار المترشحين الذين يعيشون هم أيضا هذه الحالات، الترقب الحذر ولو للحظات.

المترشح الثاني يعرف السؤال مسبقا وعوض الإجابة المباشرة في دقيقتين يصبح لديه دقيقتان للتفكير لأنه عرف السؤال المطروح على سابقه، وهنا تتفاوت درجة التفكير وعوض أن تكون «سؤال وجواب «، يكون الفارق ما بين دقيقتين إلى ثماني دقائق، وهو وقت كاف لمعرفة إجابات المنافسين والرد عليها من زوايا أخرى مختلفة، تكسب صاحبها نقاطا في رصيده.

المناظرة تشبه عملية غش بكل الأوصاف يعاقب عليها القانون، لو تمت مقارنتها من زاوية الأمانة العلمية، بل هي فسحة تلفزيونية بين المترشحين، عناصرها الأساسية غائبة.

استعانة فريق العمل بأربعة صحفيين من أربع وسائل إعلامية غير كاف؛ ولا يوجد له أي مبرر مقنع، في ماهية الطريقة التي تم بها اختيار هؤلاء، دون المساس بمقدرات الزملاء، كما يمكن تسجيل ملاحظة مهمة وهي غياب النتيجة المتوصل إليها، بمعنى لم يعرف المشاهد مستويات الإجابة، والنقطة الفاصلة بينها، كما اختتمت الحصة دون معرفة الترتيب النهائي لمستوى الإجابات، والذي كان من الأفضل أن يقوم به مكتب سبر للآراء مع متعامل في الهاتف النقال، سواء خاص أو عمومي، يشارك فيه المواطن الجزائري من كل العالم.

بهدف كسب المهارات في تسيير الموعد الانتخابي

يـوم تكويني للمنسقـين والمؤطـرين ببـومـرداس

استفاد، أمس، مؤطرو العملية الانتخابية للاستحقاق الرئاسي ليوم الخميس، من يوم تكويني إعلامي عن طريق تقنية التحاضر عن بعد بقاعة المحاضرات لولاية بومرداس تحت إشراف السلطة الوطنية لمراقبة الانتخابات والسلطات الولائية المعنية، شارك فيه المنسقون البلديون والأمناء العامون للبلديات ومختلف الفاعلين في الميدان.

بومرداس..ز/ كمال

مواصلة للدورات التكوينية التحضيرية التي باشرتها السلطة الوطنية والمندوبية الولائية لمراقبة الانتخابات، كان أمس المنسقون البلديون إلى جانب مؤطري مكاتب ومراكز الاقتراع على موعد جديد مع الأيام الاعلامية والتوجيهية المخصصة لهذه الفئة التي ستشرف على تسيير وإدارة سير الاقتراع ومراقبة عملية التصويت عبر مختلف المكاتب والمراكز المعدة لهذا الغرض ببلديات بومرداس.

اليوم التكويني الذي تابعه المنسقون والمؤطرون عبر تقنية التحاضر عن بعد، جاء حسب المكلف بالإعلام للمندوبية الولائية بهدف تزويد المشرفين على العملية الانتخابية بمختلف المعلومات الأساسية والتوجيهات الضرورية حول طرق إجراء الانتخابات وتوجيه الناخبين وكذا تحرير محاضر الفرز ونقل المعلومات المتعلقة بنتائج التصويت عن طريق الأرضية الرقمية التي تشرف عليها السلطة الوطنية، من أجل ضمان السير العادي لهذا الموعد.

أجندة اليوم الأخير للحملة (22)

- ■ تبون ينظم تجمعا شعبيا بالعاصمة.
- ■ بن فليس ينظم تجمعا شعبيا بالعاصمة.
- ■ بن قرينة ينظم تجمعا شعبيا بورقلة.
- ■ ميهوبي ينظم تجمعين شعبيين بباتنة (بريكة) على الساعة العاشرة صباحا والمسيلة (14:00) مع نشاط جواري بالبرج.
- ■ بلعيد ينشط ندوة صحفية بفندق الجزائر «سان جورج سابقا» بالعاصمة (10:00).

محاكمة المتهمين في «مصانع السيارات» وتمويل «الحملة الانتخابية»

السعيد بوتفليقة يستقدم للمحكمة ويرفض الإجابة على أسئلة القاضي

ثلاثة متعاملين كبدوا الخزينة خسائر بـ150 مليار دج

تستأنف اليوم جلسة محاكمة المتورطين في قضية مصانع تركيب السيارات والتمويل الخفي للحملة الانتخابية للرئيس السابق، بالتماس النيابة طلباتها بحق المتهمين، على أن يليها مرافعة المحامين. فيما كشفت جلسة الأمس، عن أضرار فادحة وبأرقام خيالية تكبدتها خزينة الدولة تسبب فيها ثلاثة متعاملين في مصانع تركيب السيارات.

محكمة سيدي أمحمد: حمزة محصول

كان يوما طويلا، بدأ بكشف ملابسات تمويل الحملة الانتخابية للرئيس السابق في مشروعه للعهدة الخامسة التي ألغيت تحت ضغط الشارع، وتواصل باستدعاء شقيقه الأصغر السعيد بوتفليقة (رهن السجن العسكري)، وانتهى حجم خسائر ناهزت 150 مليار دينار تكبدتها الخزينة العمومية، جراء النهب المقنن والممنهج.

في تمام العاشرة صباحا، دخل المتهمون قاعة الجلسات، وبعدهم قاضي الجلسة ووكيل الجمهورية، وبأيديهما ملفات كبيرة، وثقيلة المحتوى لما تضمنته من تفاصيل دقيقة وصادمة عن القضيتين محل المتابعة.

ودون أية مقدمات، نادى القاضي على المتهمين علي حداد، شايد حمو وحاج السعيد، ليتلو عليهم تهمة «المشاركة في تبييض الأموال، والتمويل الخفي للأحزاب السياسية»، المرتبطة بالحملة الانتخابية للعهدة الخامسة للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

تلك الحملة التي سقطت مطلع مارس الماضي، جراء المسيرات الشعبية التي أحبطت مشروع استمرار حكم بوتفليقة، لفتها أموال ضخمة من مصادر مجهولة، حسب ما تبين من الملف.

لم يفصح الرئيس السابق لمنتدى رؤساء المؤسسات علي حداد المحبوس بالحراش، بشكل دقيق عن مصادر تلك الأموال، لكنه أكد أنه كان طرفا رئيسيا في التحضير والإعداد لها بتنسيق تام مع السعيد بوتفليقة الشقيق الأصغر للرئيس السابق، السعيد بوتفليقة.

وسرد حداد في إجابته على سؤال القاضي بخصوص كيفية تمويل الحملة: جملة من الوقائع بدأها من تاريخ 25 جانفي 2019، ففي هذا اليوم « التقيت السعيد بوتفليقة، وأخبرني بتشكيل طاقم كوادر الحملة، وهم عبد المالك سلال مديرا عاما، شايد حمو (89 سنة) مديرا للمالية وعمارة بن يونس مديرا للاتصال، وطلب مني المساعدة».

وتابع: «في 06 فيفري 2019، التقيت محمد بايري وأحمد معزوز (رجلا أعمال متهمين) بمكتبي بمنتدى رؤساء المؤسسات بالمرادية، وأطلعتهما على المعطيات المتعلقة بتمويل الحملة».

هنا، قاطعه القاضي، ليسأله: أنت طلبت من معزوز وبايري أن يمولا الحملة؟ ليجيب المتهم: لم أطلب من أحد أن يعطي فلسا واحدا.

ويستطرد القاضي: ولكن معزوز قال، من هذه المنصة أنه منح صكا بقيمة 39 مليار سنتيم، بعدما أبلغه بايري أنك طلبت من رجال الأعمال تمويل الحملة.

واصل حداد إنكار هذا الفعل، غير أنه استمر في إثبات إطلاعه الفائق على كافة المعطيات المتعلقة بالتمويل، إذ أكد للقاضي علمه بوجود 75 مليار سنتيم في حسابين بنكيين، ومبلغ آخر على مستوى المداومة.

حول هذه النقطة سأل القاضي، المتهم شايد حمو بصفته مديرا للمالية في الحملة، «باسم من تم إنشاء الحسابين؟»، ليجيب: باسم: عبد المالك سلال، وعبد الغني زعلان مديرا الحملة الانتخابية.

الاسترسال، في المحاكمة، كشف عن مدى نفوذ حداد في إدارة الحملة، رغم أنه لم يكن لديه أية صفة رسمية، فقد كان مسؤولا عن سحب 19 مليار سنتيم، من الحسابين وإيداعها في خزانة بمكتبه بمجمع «أ، تي، أر، أش، بي» بالدار البيضاء.

بعدما أكد شايد حمو، أن حداد طلب منه سحب المبلغ، وتسلميه لحاج سعيد، الذي نقله إلى مكتب مجمعه للأشغال العمومية.

ورد حداد: لم أطلب من شايد شيئا، اتصل بي السعيد بوتفليقة بتاريخ 06 مارس 2019، وأبلغني أن الناس تتحدث عن وجود 700 و800 مليار سنتيم في مقر المديرية، وعلينا أن ننقل الأموال إلى مكان آخر».

وتابع: تم سحب 19 مليار سنتيم من أصل 75 مليار سنتيم من الحسابين على ثلاث دفعات، وعندما أردنا سحب البقية، رفض البنك ذلك.

وأضاف: 75 مليار سنتيم تتعلق بكراء 3 مقرات وتجهيزها ومستحقات متعامل قام بتجهيز أحد المقرات، نافيا وجود ثغرة مالية بـ 6 ملايير.

وعندما سأل القاضي شايد حمو (89 سنة): من عينك مديرا للحملة الانتخابية أجاب: علي حداد. الأخير نفى، وقال: السعيد بوتفليقة هو من عينه.

وكيل الجمهورية، وبعد أن واجه حداد بأقوال معزوز، سأله عما إذا كان على علم بشأن مصنع تكرير السكر، لأحمد معزوز في منطقة الأربعطاش بولاية بومرداس.

لم ينكر حداد معرفته به، بحكم أنه رئيس منتدى رؤساء المؤسسات «ويعرف كل ما يخص رجال الأعمال»، لكنه أنكر علمه بوجود علاقة بين المصنع وتمويل معزوز للحملة، حين سأله القاضي: هل أنت على علم بأن رغبة معزوز من وراء تقديم شيك 39 مليار سنتيم كانت بهدف التقرب من السعيد بوتفليقة بغرض تحريك ملف مصنع السكر؟.

الأطراف المدنية: حطمونا

بعد استراحة لمدة 30 دقيقة، استأنفت الجلسة بملف تركيب السيارات، وهذه المرة مثلت الأطراف المدنية (الضحايا)، أمام القاضي لعرض العراقيل والتلاعبات التي كانوا ضحية لها في منح رخص إنشاء المصانع المعنية.

البداية، كانت بالمتعامل عشايبو عبد الرحمان، الذي حضر رفقة أخيه عبد الحميد.

أول ما قاله عبد الرحمان الشقيق الأكبر كان: «أنا سعيد (فرحان) لأني أقف أمام الرأي العام، ليس تشفيا ولكن لأنهم حطمونا».

وأضاف: «أنا عميد تسويق السيارات في الجزائر، بدأت النشاط سنة 1996 ببيع المركبات وقطع الغيار لستة علامات، وبدأت علاقتي بشركة كيا (كوريا الجنوبية) في 1999، وبعد تعب 20 سنة، أقصوني ومنحو الاعتماد للآخر».

وأفاد بأن بداية «التآمر عليه»، بدأت في 2014، عند إقرار قانون المالية المحدد «لكوطة» استيراد السيارات والملزم للمتعاملين بإنشاء مصانع للتركيب والتصنيع في ظرف 3 سنوات.

وأوضح أن حصة معتبرة سحبت منه من الاستيراد لتمنح للمتعامل حسان عرباوي، «تمهيدا لتسليمها فيما بعد رخصة إنشاء مصنع علامة كيا»، لأنه لا يملك الخبرة القانونية اللازمة مع العلامة (3 سنوات).

وأردف: أنه قدم سنة 2016، ملفه لإنشاء مصنع للتركيب يستوفي كامل الشروط التقنية بما فيها شرط الشريك الأجنبي، ورسالة من المدير العام لشركة كيا في كوريا وجهت لوزير الصناعة السابق عبد السلام بوالشوارب «الفار من العدالة»، تؤكد «رغبة الكوريين في التعامل مع عشايبو نظرا لخبرته وثقتهم فيه».

وأوضح أن تلاعبات شابت حتى إجراءات إيداعه الملف على مستوى وزارة الصناعة، إذ لم يمنح وصل الاستلام، ولم يعرض فيما بعد على لجنة التقييم التقني التي صادقت على قائمة المتعاملين الخمسة الأوائل.

عشايبو، قدم للقاضي رفقة، محاميه ومن بينهم العيفة أويحيى، شقيق الوزير الأول السابق، أرقاما ووثائق، عن حجم الخسائر التي لحقته جراء الإقصاء والتمييز الذي تعرض له، قائلا: «اضطررت لتسريح 1200 عامل، وتعويضهم بمبالغ مالية، ومراكز العرض التي بنيتها بأموال معتبرة، أصبحت خاوية».

1.5 مليار دولار ضاعت من الخزينة

استدعى القاضي، عرباوي حسان، الذي عاد إليه مصنع كيا، من أجل الرد على كلام عاشيبو.

فأجاب: «التقيت عشايبو على طاولة غذاء، وقلت له كيف يمكن أن أساعدك بعدما حصلت على المصنع؟ فحدثني بشأن مراكز العرض بوهران، فقمت باستئجارها منه»، مضيفا أن «وجد عشايبو غير مقتنع أساسا بفكرة تركيب السيارات».

ولما عادت الكلمة لعشايبو، قال: «سأقول للعرباوي، أنا كنت صاحب الأمانة (علامة كيا) هنا ضاعت مني الآن، وإذا أخذها بالحلال، أقول له: ربي يزيدك».

ثم واصل عشايبو تظلمه، بسحب وثيقة ضخمة من المحفظة ونزل إلى القاعة بقرب مكتب القاضي، وقال: «هذا ما فعله بوشوارب بالاقتصاد الوطني عن طريق مصانع تركيب السيارات، لقد حرم الخزينة العمومية من ضرائب وجباية قدرها 1.5 مليار دولار أي 160 ألف مليار سنتيم، بسب استثمار يوفر 10 آلاف منصب شغل فقط».

واستطرد: «كنا ندر الملايير للخزينة العمومية ونوفر آلاف مناصب الشغل من الاستيراد، وبأسعار منخفضة جدا في متناول المستهلك».

وأفاد بأنه راسل بوشوارب 22 مرة، ورئاسة الجمهورية آنذاك، دون جدوى، كما راسل سلال «الذي أدى ما عليه»، لكنه لم يستطع فعل شيء بسبب «جموح» بوشوارب.

كما راسل وزير الصناعة في حكومة عبد المجيد تبون محجوب بدة، سنة 2017، أربع مرات قبل أن يستقبله لكن الملف ظل، عالقا.

تشويه صورة البلاد

بعد عشايبو، جاء الدور على متعامل أجنبي من جنسية تركية، أراد الاستثمار في تصنيع السيارات لعلامتي «جاك» و«سكانيا»، بعين الدفلى، باسم شركة «إيمي أوتو».

كشف المتعامل التركي، كيف حاز على الموافقة المبدئية من قبل الوزير السابق عبد السلام بوالشوارب، بعدما اطلع على ملف الشامل والوافي، وكيف وافقت لجنة التقييم التقنية على طلبه، قبل أن يتوقف كل شيء على مستوى المجلس الوطني للاستثمار.

وأوضح، أنه أنفق أموالا معتبرة (73 مليون أورو)، على تهيئة الأرضية وبناء الهيكل الخارجي للشروع في الاستثمار الذي كان يهدف حسبه لإنشاء أول سيارة جزائرية 100 بالمائة.

وأفاد بأنه راسل أحمد أويحيى سنة 2018، ولجأ إلى طريق المحكمة العليا لكن دون جدوى.

استدعى القاضي، عضوا لجنة التقييم التقني التابعة لوزارة الصناعة مقراوي حسينة وتيرة أمين، بصفتهما متهمين، وسألهما عن ملف هذا المتعامل الأجنبي، فاعترفا بأن «ملفه استوفى جميع الشروط، لكن مشكلته أنه لم يظهر ضمن قائمة الـ 5+5»، دون أن يقدما الأسباب التي أدت إلى إقصائه.

رشوة بـ60 مليار سنتيم

نادى القاضي على عمر ربراب (نجل رجل الأعمال المتواجد بالحبس المؤقت إسعد ربراب)، بصفته طرفا مدنيا تضرر من القضية.

أفاد ربراب أنه كان الوكيل الحصري لعلامة هيونداي الكورية الجنوبية منذ 1999، إلى جانب علامات أخرى للشاحنات وآليات الإنجاز، وأنه حرص على مطابقة نشاطه مع بنود قانون المالية 2014، موضحا أن ممثلين عن الشركة، جاؤوا إلى الجزائر وأطلعوا على أرضية خصصها لإنشاء مصنع تركيب السيارات بنسبة اندماج محلي «عالية».

وأضاف: «أخبرني الكوريون، أنه من الصعب مواصلة الشراكة معي، لأن مشكلتي مع الحكومة، وأنهم تلقوا مراسلة من وزارة الصناعة تفيد بإعطاء الموافقة المبدئية لحسان عرباوي (تركيب الشاحنات) ومحي الدين طحكوت (السيارات النفعية)».

وتابع: «بعد خبرة عشرين سنة في المجال مع الرغبة في إنشاء تصنيع حقيقي يعتمد على الاندماج المحلي، وجدنا أنفسنا خارج القائمة».

تدخل المحامي العيفة أويحيى، (الطرف المدني) وسأل عمر ربراب: هل صحيح أنك قلت بالمحكمة العليا أن متعاملين دفعوا رشاوي لأويحيى (شقيقه) وعبد المالك سلال وبوشوارب مقابل رخصة الاعتماد؟».

أجاب: لا لم أتحدث بشأن أويحيى وسلال، ولكني قلت أن متعامل شركة سوفاك (العلامات الألمانية) مراد عولمي اشترى فيلا في حيدرة بقيمة 60 مليار سنتيم لبوالشوارب مقابل حصوله على الرخصة.

إحضار السعيد بوتفليقة

تم تعليق الجلسة لمدة ساعة ونصف، لتستأنف في حدود الثانية والنصف زوالا، وكان أول ما أعلنه القاضي، استدعاء السعيد بوتفليقة للمثول أمام المحكمة للإدلاء بشهادته بعدما تردد اسمه كثيرا في الفترة الصباحية من قبل رجل الأعمال حداد في قضية التمويل الخفي للحملة الانتخابية لشقيقه.

وقال القاضي، «النيابة العامة طلبت حضور الشقيق الأصغر للرئيس السابق، وفق ما يقتضيه القانون» وعلقت الجلسة مجددا إلى غاية حضوره.

«الشاهد» يرفض الإجابة

بعد انتظار وتساؤلات عن قدوم أقوى الرجل اللغز من عدمه، لوحظ صعود عناصر إضافية من قوات الأمن لقاعة الجلسات، لتعزيز الإجراءات الأمنية. هنا، تم التأكد من إحضاره.

في حدود الخامسة والنصف، دخل المتهمون مجددا، وبعدهم القاضي فوكيل الجمهورية، ورن جرس استئناف المحاكمة.

خاطب القاضي الحضور «سنأتي بشاهد ليدلي بشهادته، فيما قاله المتهم علي حداد صباحا بشأن تمويل الحملة الانتخابية، وأرجو منكم المساعدة.. ساعدونا أرجوكم»، يقصد التحلي بالهدوء.

دقائق، حتى دخل نقيب من القوات الخاصة للدرك الوطني، مهيئا الطريق للسعيد بوتفليقة، ليتقدم وسط حراسة أمنية مشددة مرتديا معطفا أسود وقبعة، نزعها عند وصوله لمنصة الإدلاء بالشهادة.

كان من الصعب رؤية السعيد بوتفليقة، بشكل واضح، لأن كل من في القاعة وقف قصد إشباع الفضول ورؤية الشخص المثير الذي يقضي عقوبة السجن النافذ بـ15 سنة بسبب التآمر على سلطتي الدولة والجيش، في السجن العسكري بالبليدة.

تأكد القاضي من هوية الشاهد المولود سنة 1958، ثم قرأ عليه أسئلة تخص ما قاله علي حداد المتهم «بالمشاركة في تبييض الأموال والتمويل الخفي للأحزاب السياسية»، فرد السعيد: أرفض الإجابة، لن أجيب عن أي سؤال.

أحال القاضي الكلمة لوكيل الجمهورية الذي طلب حضوره استنادا للقانون، وكرر عليه نفس السؤال، ما تعليقك على ما قاله علي حداد؟ رد الشاهد: أرفض الإجابة، ليطلب وكيل الجمهورية مواجهته مع علي حداد، لكن السعيد بوتفليقة تمسك بالرفض.. وأمام إصراره على رفض الإجابة على أسئلة القاضي أمر هذا الأخير بإخراجه من القاعة.

قبل المغادرة دون القاضي، إشهادا، برفض السعيد بوتفليقة الإجابة على أسئلة المحكمة بصفته شاهدا.

الأرقام المهولة

خصص الجزء المتبقي، من المحاكمة لمرافعة دفاع الأطراف المدنية، واستهل بمداخلة محامي الخزينة العمومية دهلوك، الذي، كشف حجم أضرار الخزينة العمومية جراء الأموال المنهوبة، وقال أنها تقدر بـ: 128 مليار و983 مليون و650 ألف و708 دينار جزائري. سببها المتعاملين: معزوز أحمد، عرباوي حسان وبعيري محمد (بايري).

بينما قدرت الخسائر الناجمة عن سوء استغلال الأراضي وتحويل طابعها الفلاحي للمتعاملين الثلاثة، بـ: 23 مليار و448 مليون دينار جزائري، وفاق نهب العقار المليون متر مربع.

وأفاد المحامي دهلوك لجريدة «الشعب»، أن «الخزينة العمومية تأسست رسميا كطرفا مدنيا، وطالب المحكمة باستعادة الأموال المنهوبة، ومصادرة ممتلكات المتهمين.

وأكد لنا، أن نهب الأموال العمومية وتحويلها لصالح هؤلاء، عن طريق سوء استغلال المنصب ومنح مزايا غير مستحقة، «تم بطريقة عمدية، وسبب أضرارا بالغة للاقتصاد الوطني».

فيما طالب دفاع باقي الأطراف المدنية بالتعويض عن الأضرار المادية والمعنوية، التي نجمت عن التمييز والإقصاء المبرمج الذي اعتمده المسؤولون المعنيون عند تحديد قائمة مصانع تركيب السيارات.

واختتم يوم أمس، بإعلان القاضي، أن جلسة اليوم الأحد التي ستنطلق على العاشرة صباحا، تبدأ بالتماس النيابة طلباتها، ومرافعة دفاع المتهمين.

«تابعوا التفاصيل غدا على صفحات الشعب».

حي بن مرزوقة ببودواو.. في طي النسيان

تسرب المياه، طرق مهترئة والإنارة منعدمة

يشتكي سكان حي بن مرزوقة ببلدية بودواو من مشكلة استمرار تسرب المياه الصالحة للشرب والتى لا تتوقف طيلة اليوم دون تدخل من المسؤولين المحليين بالرغم من علمهم بالمشكلة منذ مدة طويلة، على حد قول سكان الحي. كما اشتكى السكان من تدهور حالة الطرق وغياب الانارة العمومية بالاضافة الى النقص الفادح في في المرافق الرياضية والترفيهية.

الجزائر: سارة بوسنة

قال هؤلاء في حديثهم لـ«الشعب» انهم يعانون من المشكل منذ 6 أشهر مؤكدين أنهم على الرغم من تكرار شكواهم لمصالح بلدية بودواو لكن لم يجدوا آذانا صاغية، حيث وقفت «الشعب» على مدى الاهمال للتسرب عبر طرقات الحي الناتج عن عدم الصيانة أو المتابعة الدورية لحالة تلك القنوات.

كما عبر سكان الحي عن خيبة امالهم من المعنيين بعد أن طالبوهم بالإسراع في حل مشكل التسريبات الناتجة عن المياه، حيث قال احد القاطنين بالحي بأنهم حاولوا بامكانياتهم الخاصة حل المشكل لكن دون فائدة وأصبحت مياه الصرف تغمر طرق الحي وتعيق حركة تنقل المارة والمركبات.

كما يعانى سكان هذا الحي من النقص الفادح في المشاريع التنموية، خاصة ما تعلق منها بأشغال تعبيد الطرق، التي تحتاج إلى عمليات التزفيت وصيانة دورية، بسبب ما تعانيه من مشاكل الاهتراء، الوضع الذي ساهم في مضاعفة معاناة المواطنين، حيث تعرف أزقته حالة كارثية، بسبب كثرة الحفر الموجودة بهما وتآكلها، ما جعل السكان يتذمرون من وضعية هذه الطرق، التي تتحوّل حسب ما أكدوه لـ"الشعب»، إلى مجموعة من البرك أثناء الشتاء، حيث يصبح السير عبرها شبه مستحيل، بفعل انعدام التهيئة التي باتت تتسبب في متاعب كبيرة.

وتساءل المتحدث عن السبب الحقيقي وراء تقاعس مسؤولي البلدية وعدم تعجيلهم بتعبيد الطرقات مع أن المشكل مطروح على مستوى البلدية وأن السكان لطالما طالبوا القائمين على البلدية بضرورة التعجيل في عملية تطبيق المشاريع التي وعدوا بها من تزفيت وتعبيد للطرق المهترئة والقضاء على الحفر التي عطلت سيرهم وسير مركباتهم.

مشكل آخر يؤرق سكان بلدية بودواو عامة وحي وبن مرزوقة خاصة، حيث أثر انعدام المرافق العمومية والهياكل الثقافية والرياضية في هذا الحي وعدم توفرها بالشكل الكافي في بلدية بودواو، على الحالة النفسية لشباب المنطقة، الذين يتطلّعون إلى استثمار مهاراتهم في مختلف المجالات التي يجيدونها، ما يدفعهم إلى التنقل نحو البلديات المجاورة من اجل ممارسة هواياتهم.

وتفتقر المنطقة إلى ملاعب جوارية، لذا طالب شبابها بضرورة إنجازها إلى جانب مكتبات فرعية، تتمكن من احتواء قدراتهم ونشاطاتهم.

وفي شأن آخر اشتكى السكان من غياب الإنارة العمومية الليلية في بعض الاجزاء من الحي نتيجة الاعطاب التي مسّت مصابيح الأعمدة مؤكدين ان مصالح البلدية لم تكلف نفسها عناء استبدال المصابيح منذ اشهر ليعيش السكان بحسبهم في ظلام دامس خلال الفترة المسائية، وهذا ما أعاق حركة السكان ومنعهم من قضاء حاجتهم الفترة

رئيس المكتب الولائي للمقاولين الشباب بتيبازة:

صالون ولائي للمنتجات القابلة للتصدير قريبا

كشف رئيس المكتب الولائي بتيبازة للفيدرالية الوطنية للمقاولين الشباب كمال بوجلالي، عن سعي هيئته تنظيم صالون ولائي للمنتجات القابلة للتصدير بالتنسيق مع وكالتي «أنساج» وكناك في بادرة تهدف الى التعريف بالمنتوج المحلي وتمكين المؤسسات المصغرة المحلية من الارتقاء.

تيبازة: علي ملزي

قال ممثل الفيدرالية الوطنية للمقاولين الشباب كمال بوجلالي أنّ المنتجات الجزائرية تعتبر راقية ورفيعة بوسعها اقتحام السوقين العربي والافريقي بكل جدارة بالنظر الى خصائها وميزاتها الراقية، وقد تتمكن من ولوج السوق الأوربية، كما كشف محدثنا عن قرب افتتاح ثلاث مناطق تبادل حر على الصعيد الافريقي بكل من تمنراست وتندوف وايليزي، ما سيمكن المؤسسات الجزائرية من الدفع بمنتجاتها نحو البلدان الافريقية، لاسيما تلك التي تحدّ الجزائر من الضاحية الجنوبية.

ومن المرتقب بأن يتم تجسيد الصالون غداة الاستحقاق الرئاسي مباشرة بحيث يفترض بان تشارك فيه مجمل المؤسسات المنتجة المحلية بمعية خبراء متخصصين مدعوين لإرشاد مسيري المؤسسات نحو الالتزام بالمواصفات العالمية وقواعد الصحة والأمن، كما سيكون هذا الوعد فرصة سانحة للمؤسسات للتواصل مباشرة مع المصدرين.

وفي السياق ذاته، كشف مدير وكالة أنساج بتيبازة حسين لعموري عن سعي هيئته لاطلاق حملة اعلامية واسعة في اوساط المؤسسات المنتجة التابعة للوكالة من أجل حثها على المشاركة في الصالون في بادرة تهدف الى تمكينها من الافلات من القوقعة المحلية والتحوّل نحو السوق الخارجية ضمن مقتضيات البرنامج الوطني الرامي الى تنويع الاقتصاد الوطني و ايجاد بدائل مقنعة لتراجع أسعار النفط.

86 ٪ نسبة تغطية بلديات جيجل بالغاز

أكثر من 105 ألف مواطن استفادوا من الربط

تمّ تغطية 19 بلدية من مجموع 28 بالغاز الطبيعي بالولاية، منها 04 قيد الإنجاز يتعلق الأمر ببلديات الشحنة، أولاد عسكر، جيملة وبني ياجيس، وذلك في إطار الشطر الثاني من البرنامج الخماسي 2010 - 2014، وباقي البلديات وعددها 04 «سلمى بن زيادة، إراقن سوسي، أولاد رابح، وبرج الطهر»،

جيجل: خالد العيفة

برمجت ضمن الشطر الثالث من نفس البرنامج الذي سيتم التكفل به حسب المصالح المختصة، ريثما تتم الإجراءات الإدارية المعمول بها على مستوى الوزارة الوصية، وفيما يتعلق ببلدية زيامة منصورية، والمسجلة ضمن البرنامج الخماسي 2005 – 2009، التي انتهت بها الأشغال «شبكة التوزيع»، منذ جوان 2010، فستدخل في الخدمة بإنجاز مركز تمديد الغاز وهذا بعد ما تمّ رفع الاعتراضات المسجلة التي حالت دون إتمام هذا المشروع في آجاله المحدّدة.

عرفت الولاية في الآونة الأخيرة ووفق ذات المصادر، قفزة نوعية في مجال التزود بالغاز الطبيعي، حيث بلغ عدد المساكن الموصولة بالغاز الطبيعي إلى غاية شهر أكتوبر 105.083 مسكن، حيث وبعد إتمام المشاريع المسجلة ضمن مختلف البرامج والتي شملت ربط حوالي 33.000 مسكن ضمن البرنامج الخماسي 2010 – 2014، بتكلفة تقدر بـ 8.292 مليون دينار جزائري، ربط حوالي 4.540 مسكن ضمن البرنامج التكميلي 2013، بتكلفة تقدر بـ 700 مليون دينار جزائري، ربط حوالي 7.000 مسكن ضمن البرنامج الممون من طرف ميزانية الولاية بتكلفة تقدر بـ 240 مليون دينار جزائري، وربط حوالي 4.860 مسكن ضمن البرنامج التأهيلي «MICLAT» بتكلفة تقدر بـ 400 مليون دينار جزائري، أي بمجموع ما يقارب 50.000 مسكن سيستفيد منه ما لا يقل عن 300.000 نسمة، حيث تشمل هذه العملية كل بلديات الولاية بتغطية شاملة تصل إلى 86٪..

انزلاق التربة بقرية تاسكنفوث (عين الحمام)

السكان يطالبون بإجراءات عاجلة

يطالب سكان قرية تاسكنفوث ببلدية عين الحمام، ولاية تيزي وزو، من المسؤولين المحليين ضرورة انقاذهم من خطر انزلاق التربة، واتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تفادي ما لا يحمد عقباه من خسائر بشرية ومادية، خاصة وأن هذا الانزلاق يهدّد المقبرة ويزداد اتّساعا.

تيزي وزو: بن النوي توهامي

ممثلو السكان أكدوا، لـ«الشعب»، أن الوضع لا يحتمل الانتظار أكثر مما هو عليه، حيث يشهد الطريق الوطني رقم 15، انزلاقا كبيرا للتربة زادت حدّته بعد الاضطرابات الجوية التي شهدتها المنطقة، وهو ما جعل السكان يعيشون قلقا وخوفا كبيرين كما ألحق أضرارا بالمقبرة. وبالرغم من توجيه مراسلات للجهات المعنية إلا أن الأمر لم يتغير، وقد قامت لجنة القرية بأعمال صيانة وترميم للحدّ من توسّع رقعة الانزلاق، غير أن ذلك ليس كافيا بسبب نقص الامكانيات واستمرار تساقط الأمطار والثلوج، وعليه يطالب السكان بإنجاز جدار واق يحميهم من خطر وشيك.

سكان ذراع الميزان وآيت يحيى موسى ينتظرون ربطهم بالغاز

يطالب العديد من سكان القرى بولاية تيزي وزو، من السلطات المحلية الاسراع لربطهم بشبكة غاز المدينة، خاصة أن هذه المناطق تشهد قساوة الطبيعة في فصل الشتاء، وهو الوضع الذي فاقم من معاناة العائلات القاطنة.

ناشد سكان بلديتي ذراع الميزان وآيت يحيى موسى، بولاية تيزي وزو المسؤولين المحليين، إدراج قراهم ضمن البرنامج التنموي الذي يضم المشاريع التنموية، بهدف مساعدتهم على الاستقرار، حيث يعتبر غياب هذه الطاقة من النقائص التي لازمتهم طيلة السنوات الأخيرة، وجعلتهم في رحلة مستمرة للحصول على غاز البوتان.

وفي هذا الصدد أكد ممثلو السكان، لـ«الشعب»، أنهم يمرون بظروف جد صعبة وتزداد معاناتهم في فصل الشتاء وكثرة الطلب على هذا المورد الطبيعي، علما أن المشروع الذي انطلق منذ عام 2007، ويشهد تأخرا كبيرا بسبب المعارضة وعجز المؤسسات المنجزة، مضيفين، أنهم رفعوا العديد من الشكاوى للمسؤولين المحليين إلا أنها لم تجد آذانا صاغية، وكانت في كل مرة تواجه بوعود لم تر النور، الأمر الذي زاد من معاناتهم.

ترحيل 130 عائلة إلى سكنات لائقة

تمّ ترحيل 130عائلة تقطن بالحي القصديري «رحاحلية»، بوادي عيسي ببلدية تيزي وزو إلى سكنات لائقة، وذلك في إطار برنامج القضاء على السكن الهش، حيث تمّ تسخير لهذه العملية التي أشرفت عليها السلطات الولائية شاحنات لنقل المرحلين إلى سكناتهم الجديدة، وسط فرحة كبيرة للمستفيدين بعد سنوات من الانتظار.

وعبّر المستفيدون من هذه السكنات عن سعادتهم بترحيلهم إلى سكنات لائقة، مما سيسمح لهم بالاستقرار في ظروف جد حسنة، حيث أكدت لنا إحدى السيدات أنها تنفست الصعداء، بعد انتظار سنوات طويلة داخل البيوت القصديرية وما صاحبه من الحرمان، الشقاء والبؤس، وأضافت مستفيدة أخرى بالقول، «لقد تمكنا من تطليق حياة الشقاء بعد صبر طويل ومعاناة مع جملة من النقائص، وأتمنى أن تعمم هذه المبادرة الطبية على باقي المناطق التي مازالت تنتظر».

التصريح الإلكتروني بوكالة «كناص» بسيدي بلعباس:

تجاوب غير مسبوق لأرباب العمل مع التسهيلات الإدارية

سجلت الوكالة الولائية «كناص» بسيدي بلعباس تراجعا في عدد التصريحات التقليدية لأرباب العمل وهو ما يعكس التجاوب الكبير لهذه الفئة من المنتسبين مع التصريح الإلكتروني المعتمد من قبل مصالح الضمان.

سيدي بلعباس: غ. شعدو

بلغ عدد التصريحات الشهرية أو الفصلية إلى غاية شهر أكتوبر من سنة 2019، عن طريق الموقع الإلكتروني 3375 تصريح مقابل 405 بالطريقة التقليدية، وهو ما أرجعته الوكالة للتجاوب الكبير لأرباب العمل مع الخدمات الإلكترونية. ومقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية 2018، أحصت الوكالة 3316 تصريح عن طريق الموقع الإلكتروني مقابل 1359 تصريح بالطريقة التقليدية، ما يعكس الإرتفاع المستمر في عدد أرباب العمل المستخدمين لهذه التكنولوجيا التي خفّفت عنهم عناء التنقل إلى مقر الصندوق وتقديم الملفات والوثائق.

وتماشيا مع العصرنة في مجال التكنولوجيا والرقمنة، قام الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية للعمال الأجراء بإحداث عصرنة لقطاعه، ومن ذلك السماح لأرباب العمل بإيداع التصريح عن بعد للإشتراكات الشهرية والفصلية للعمال الأجراء وكذا دفع الإشتراكات باستعمال بطاقة الدفع الإلكتروني البنكية، ما يسمح للمستخدم بتوفير الوقت والجهد وتفادي عناء التنقل والقيام بعملية التصريح من مكان العمل طيلة أيام الأسبوع عبر الموقع الإلكتروني المخصص ذلك وكذا عن طريق بوابة التصريح عن بعد، وفي هذا الصدد أكد جرموني سيد أحمد مسؤول بنيابة مديرية التحصيل أن الهدف الأساسي من الأبواب المفتوحة المقامة هو إعلام أرباب العمل بالتدابير الجديدة في مجال الخدمات الإلكترونية الجديدة والتي عرفت تجاوبا كبيرا من قبل المتعاملين في القطاع الإقتصادي الخاص والعام بسبب تكثيف حملات التحسيس لفائدة المعنيين وحثّهم على إيداع تصريحاتهم عن طريق هذه الخدمة العصرية والفعالة.

وفي المقابل لا يزال التجاوب ضعيفا من قبل المرفق العام والإدارات، وقد أرجع المشكل إلى نقص تكوين الموارد البشرية، بالإضافة إلى انعدام قوانين تحكم هذا المجال من شأنها إلزام الإدارات بالتصريح السنوي للعمال، حيث بلغ عدد التصريحات السنوية للأجور والاجراء السنة الماضية 3681 تصريح عن طريق الموقع الإلكتروني وجلها تصريحات لأرباب العمل والمؤسسات العمومية.

وأضاف أن الأبواب المفتوحة تهدف أيضا إلى إبراز جهود الصندوق في مجال عصرنة التعاملات مع أرباب العمل المنتسبين في الصندوق، وإعلامهم بجملة الخدمات الإلكترونية الجديدة على غرار التحقّق من التصريح السنوي للأجور والأجراء، تحيين الملفات المتعلقة بهم وكذا الطلبات عن بعد، وهو الإجراء الذي يضمن التواصل المباشر مع هذه الفئة من المنتسبين وإعطائهم كل الشروحات المتعلقة بالإمتيازات التي يمنحها لهم الضمان الإجتماعي. مبرزا أن الصندوق يعمل على إطلاق خدمة تحيين البطاقات عن بعد والتي هي قيد التحضير. أما عن الدفع باستعمال البطاقة البنكية فقد أكد أن العملية لا تزال محتشمة، بسبب تخوف أرباب العمل من إجراء التعاملات المالية باستعمال التكنولوجيا الحديثة، على أن يتمّ التكثيف من الحملات التوعوية في هذا المجال.

التعدي على الغابات بسيدي علي بن يوب وسيدي علي بوسدي:

تحرير 136 محضر منذ مطلع السنة

عالجت مصالح مقاطعة الغابات لدائرة سيدي علي بن يوب بسيدي بلعباس، ثلاث قضايا متعلقة بالقطع غير الشرعي والتعدي على الأملاك العقارية، تورط فيها ثلاثة أشخاص صدرت في حقهم أحكام بالحبس النافذ وموقوف النفاذ، بعد إحالة ملفاتهم على نيابة محكمة ابن باديس.

سيدي بلعباس: غ. شعدو

فصلت محكمة بن باديس في ثلاث قضايا متعلقة بالتعدي على الأملاك العقارية الغابية والبناء غير الشرعي بمناطق غرب الولاية، أين تمّ ضبط المتهمين في حالة تلبس بالقطع غير الشرعي للأشجار، بضواحي بلديتي سيدي علي بن يوب وسيدي علي بوسدي، حيث تمّ حجز جميع المعدات والوسائل المستعملة في عملية القطع، قبل تقديم المشتبه فيهم أمام نيابة محكمة ابن باديس، التي أصدرت في حقهم عقوبات تتراوح ما بين الحبس غير النافذ إلى سنة سجنا نافذا وغرامة مالية تتراوح ما بين 2 مليون سنتيم و10 ملايين سنتيم، إضافة إلى تعويض يتروواح ما بين 5 و100 مليون سنتيم.

هذا وأحصت محافظة الغابات لولاية سيدي بلعباس عددا من المخالفات داخل الأملاك الوطنية الغابية، حيث قامت بتحرير 136 محضر منذ مطلع السنة الجارية، بينما بلغت عدد المحاضر المحررة خلال السنة الماضية 280 محضر، و204 محضر سنة 2017، واختلفت طبيعة المخالفات بين القطع غير شرعي للأشجار، حمل الحطب بدون رخصة، تعرية الأرض، البناء غير شرعي، الرعي الجائر، الصيد غير شرعي، الحرائق، الحرث و التخيم غير شرعيين.

وفي ذات السياق تواصل محافظة الغابات لولاية سيدي بلعباس، حملة التشجير التي حملت هذه السنة شعار «لكل مواطن شجرة»، و تهدف لغرس أزيد من مليون شجرة بمختلف مناطق الولاية، بإشراك كل شرائح المجتمع و الجمعيات الناشطة في المجال إلى جانب مختلف أسلاك الأمن.

العملية أثمرت منذ تاريخ 25 أكتوبر عن غرس أزيد من 12 ألف شجيرة بجهات عديدة بالولاية، الحصة الأكبر منها كانت ببحيرة سيدي محمد بن علي التي عرفت غرس 4000 شجيرة من مختلف الأنواع، كما جاءت حملة التشجير مناسبة للقضاء على المفرغات العشوائية، بتنظيف هذه الأماكن بالتنسيق مع الجهات المختصة وتحويلها إلى فضاءات غابية بقرار من والي الولاية، على غرار المنطقة المحاذية لغابة البوسكي، التي شهدت غرس قرابة الألف شجيرة، إلى جانب ذلك عرفت مختلف بلديات الولاية حملات غرس بالتنسيق مع السلطات المحلية و جمعيات المجتمع المدني و أسلاك الأمن، أين تم تسليم وتوزيع أزيد من 5 آلاف شجيرة على الجمعيات المعتمدة في المجال و رؤساء جمعيات مختلف الأحياء، الذين تجندوا لغرسها بالكثير من المناطق لاسيما الحضرية، بتأطير من أعوان الغابات.

إثر نشر «الشعب» مقالا حول انهيار جدار بداخل حديقة

السلطات المحلية تتحرى المكان وتتخذ إجراءات عاجلة

بعدما نشرت جريدة «الشعب» في عددها الأخير مقالا حول سقوط جدار لملاعب موجودة داخل حديقة تم تهيئتها حديثا، حيث وقف في نفس اليوم والي تلمسان علي بن يعيش شخصيا على هذا المرفق الهام والذي سيستفيد منه المواطنون والشباب لممارسة مختلف الأنشطة الثقافية والرياضية.

تلمسان: بكاي عمر

في هذا الصدد استدعى بن يعيش عديد المدراء التنفيذين وقاموا بجولة تفتيش لحديقة «الملك يوغرطا» المتواجدة قرب المستشفى الجامعي تيجاني دمرجي تلمسان، حيث طلب من مدير البيئة إعداد دفتر شروط بمعية مديري السياحة، أملاك الدولة، الغابات، الثقافة ورئيس بلدية منصورة، يتم بموجبه إنتقاء معامل إقتصادي وفقا للنصوص القانونية المعمول بها للتكفل بإنجاز فضاء ترفيهي يتضمن فضاءات اللعب للأطفال والترفيه مع استحداث محلات تجارية تكون مطابقة لتصميم الحديقة وتقدّم خدمات وبجودة عالية.

هذا وقد وقف علي بن يعيش رفقة الوفد المرافق له على التصدّعات التي عرفتها الملاعب الجوارية المتواجدة بالحديقة، حيث تمّ ملاحظة إنزلاقات في جدار السند والسياج المتواجد بهما إلى جانب الأعمدة الكهربائية وهذا على إثر تساقط الأمطار الغزيرة والتسربات المائية التي نتجت عن الأحوال الجوية الأخيرة. وللعلم فإن هذه الملاعب لم يتم إستلامها إلى حدّ الآن فهناك أشغال تقام حاليا على مستوى هذه الفضاءات لرفع كل التحفظات المسجلة من طرف مختلف المصالح التقنية وكذا ما نتج عنه الشروع في الإجراءات القضائية القانونية ضد القاولات النجزة لهذا الفضاء.

في ذات السياق، أعطى السيد الوالي توجيهات إلى المسؤولين القائمين على هذه المرافق الرياضية على ضرورة وضعها حيز الإستغلال بعد الإنتهاء من كل الإجراءات القانونية والقيام بعملية استلامها لفائدة شباب المنطقة قصد ممارسة الرياضة

وبعدها توجه والي تلمسان صوب حي سيدي عثمان وسيدي الداودي التابعين إقليميا لبلدية تلمسان قصد الوقوف على الوضعية التي آل إليها هذا المجمع السكاني جراء سيول مياه الصرف الصحي التي أصبحت تشكل خطرا على صحة المواطنين، وهذا إثر تساقط الأمطار الأخيرة على المنطقة، حيث قام في عين المكان بجولة عبر كل الأماكن التي تعرف تصدعات على مستوى قنوات الصرف الصحي.

وعليه فقد أعطى بن يعيش توجيهات إلى مدير الموارد المائية قصد القيام عاجلا بإنجاز قنوات ومجمع للمياه القذرة بغرض إيصالها إلى القناة الرئيسية لمحطة تصفية المياه التابعة إقليميا إلى قرية عين حوت ببلدية شتوان.

هذا البرنامج يتميز بوضع قنوات الصرف الصحي على طول 2.5 كلم ويتطلّب كذلك غلاف مالي جد معتبر من أجل إتمام هذه العملية وتسوية الوضعية.

كما كانت الفرصة مواتية كذلك لمعاينة التسربات التي تعرفها مياه الصرف الصحي على مستوى مدخل المعهد الوطني المتخصّص في التكوين المهني» ليتما» الكائن ببلدية منصورة الذي تضرّر مؤخرا جراء الأمطار نتيجة إنسداد قنوات صرف المياه، وعليه فقد شدّد الوالي بعين المكان بضرورة تجسيد برنامج عمل استعجالي يضمن إنجاز قناة جديدة لتفادي أي تسربات والعمل كذلك على إنجاز جسر واقي على مستوى مدخل هذا المصب.

«قافلة التقاعد» نحو بلديات غليزان

عصرنة الخدمات وتحسين ظروف الإستقبال محل ارتياح

مكّن تواجد 53 ألف من الملفات المسيرة من طرف الوكالة المحلية للصندوق الوطني للتقاعد لولاية غليزان من إعطاء إشارة انطلاق قافلة التقاعد التي تجوب بلديات الولاية، قصد التحسيس والتعريف بنشاطات الوكالة والخدمات التي تقدمها لفائدة المتقاعدين وأهم إجراءات العصرنة التي وضعت لخدمتهم تطبيقا لتعليمات الوزارة وتوجيهات المديرية العامة بالموازاة مع اليوم الإعلامي الذي نظمته الوكالة.

غليزان: و.ي. أعرابي

المبادرة التي لقيت ارتياح المتقاعدين بالولاية جاءت لتكشف عن مستوى الخدمات والإجراءات العملية المقدمة لفائدة المنتسبين للوكالة التي لم تدخّر جهدا في سبيل تقديم الخدمة العمومية على أكمل وجه . يقول أحد المتقاعدين . ممن لمسوا هذا التطوّر في مستوى الخدمات المقدمة التي اكتست طابع العصرنة تطبيقا لتعليمات الوزارة المعنية وتوجيهات المديرية العامة يشير صفوان بن حالة مدير الوكالة المحلية للصندوق الوطني للتقاعد بغليزان الذي اعتبر انطلاق قافلة التقاعدة نحو بلديات الولاية بالخطوة الهامة لفائدة هذه الشريحة التي سخرت لها الوزارة كل الإمكانيات والهياكل والوسائل لخدمتها في أحسن الظروف، مع رفع مشقة التنقل للوكالة ومراكزها . يقول ذات المسؤول . الذي اعتبر الأبواب المفتوحة وعمليات التحسيس التي ما فتئت تقوم بها مصالح الوكالة هي خطوة في الإتجاه الصحيح للتكفل بالإنشغالات التي قد يلاقيها المتقاعد وذوو الحقوق من بلدية إلى أخرى بالولاية، خاصة في ظل عصرنة مصالح الوكالة وتحيين الوثائق الخاصة بالمتقاعد واستعمال التطبيقات والمواقع.

تأتي هذه العمليات في ظل الحصيلة السنوية الإيجابية لنشاط الصندوق بغليزان والذي يسيّر 53 ألف ملف بين مباشر وذوي الحقوق ضمن إجراءات داخلية عملت على رقمنة كل الملفات وتكوين العمال وتحسين ظروف الإصغاء انطلاقات من الوكالة المحلية بعاصمة الولاية ومراكز الإعلام والتوجيه المتواجدة بكل من زمورة وسيدي أحمد بن علي وعمي موسى ، يشير صفوان بن حالة مدير الوكالة، التي اعتبر ما تقوم به مصالحه عمليات التحسيس وتنظيم الأبواب المفتوحة وتقديم الحصيلة السنوية للنشاط، إنما هو تقديم الخدمات وإعلام المواطن والمتقاعد وذوي الحقوق على وجه الخصوص بالخدمات التي وضعت تحت تصرفهم والتسهيلات المقدمة التي أقرتها الوزارة والمديرية العامة.

فاللجوء إلى التطبيقات التي يستفيد منها المتقاعدون وذوو الحقوق كتطبيق (تقاعد دي زاد) والذي يتمّ تحمله مجانا في مواقع (بلاي ستور) مع معلومات حول التقاعد وحسابه، بالإضافة إلى مواقع تواجد مراكز الإستقبال والتوجيه هي عمليات تدخل ضمن نطاق عصرنة الصندوق وتحيين الخدمات يشير محدثنا. وبخصوص هذه العمليات أشار المنتسبون للصندوق أن عملية دفع المستحقات تتمّ في وقتها المدد في 26 من كل شهر دون تأخير وهذا دافع معنوي لتوطيد العلاقة بين الصندوق ومنتسبيه، يقول هؤلاء المتقاعدون وذوو الحقوق.

من جهة أخرى، كشف اليوم الإعلامي عن تقديم حصلية خلية الإصغاء التي . حسب ذات المصدر . قد استقبلت 856 انشغالا وتم معالجتها وتسوية وضعيتها دون تأخر طبقا للتعليمات والتوجيهات الخاصة بالمركزية. كما حرصت المديرية على التعريف بمهمة المكلفة الإجتماعية على رمزية خدمة المساعدة الإجتماعية الموجود بالتطبيق العصري الذي التزمت الوكالة العمل به. شأنه شأن الخط المجاني الأخضر 30 / 11 المخصص للإستقبالات . يشير محدثنا . الذي طمأن منتسبي الصندوق بالخدمات الملائمة والتي توفر لهم الراحة والإطمئنان، حسب قول ذات المدير.

الشعب
الاقتصادي
اشراف: سعيد بن عياد
11 الأحد 08 ديسمبر 2019 م الموافق لـ 11 ربيع الثاني 1441 هـ العدد 18118

مهماه بوزيان الخبير في الشؤون الطاقوية :

تعميق خفض «أوبك+» للإنتاج إلى 1.7 مليون برميل يوميا قرار صائب

■ ممارسة الجزائر لحق الشفعة في «أناداركو» موقف سيادي وليس سياسيا

سوناطراك وصفقة أناداركو (الأمريكية) مع توتال (الفرنسية)

مبتول: حقّ الشفعة مرتبط بمردودية الآبار، الكلفة، السعر الدولي والوضع المالي

كلمة العدد

السياسات الناجحة

فضيلة بودريش

أكيد أن تحديات المرحلة المقبلة ليست وحدها سياسية، بل أن الشق الاقتصادي الذي احتل حيزا كبيرا في برامج المرشحين الخمسة للاستحقاقات الرئاسية المقبلة واهتماما واضحا، يبرز الأهمية القصوى لهذا القطاع الحيوي الذي بيده مفاتيح النمو والاستقرار والتطور والرفاه، لديه أثر وأهمية كبيرة في مسار التحول السياسي والديمقراطي الذي تعيشه الجزائر.

إذا الخطة الاقتصادية والنظرة الصائبة والدقيقة في رسم ملامح قاطرة النمو، ستكون الخطوة الحاسمة، التي تجعل الجزائر في طريق التنمية الصحيح، لذا الاقتصاد الذي يحتاج بالدرجة الأولى إلى تخطيط جيد وإلى تسيير يعتمد فيه على كفاءات نزيهة، سيكون الورقة الرابحة في يد الرئيس المقبل، الذي سينتخبه الشعب، إذا اختار الوجهة الحقيقية، إذا البداية تكون من إصلاح اقتصادي جذري، ولا يمكن للإصلاح أن يتحقق من دون تقييم عميق، يبتعد فيه عن الشكليات واللجان التي تسند لها المهمات من دون أن يفضي عملها إلى النتائج.

بالنظر إلى الظرف الاقتصادي الصعب، وبالنظر إلى المنعرج الحالي الذي لا يخلو من السلبيات والمخاطر، حان الوقت لنتعلم كيف نتبنى الخيارات الصحيحة، سواء كانت في انتقاء الرجل المناسب في تحمل المسؤولية أو على صعيد التخطيط، ولعل من تجربة الحراك الشعبي يمكن أن نستمد أن طريق الفساد قصير والمتورطون حبل نجاتهم ليس متينا، ويمكن أن ينقطع في أي وقت بسبب درجة الوعي التي أبان عنها الشعب، فيمكن للشعب من دون مجاملة أن يقول لمن أصاب أنه في المستوى وبعد ذلك لا يتردد في تزكيته ودعمه، ولأن الرئيس أو الحاكم يمكن أن يكون القدوة للمسؤول الأقل مرتبة في الانضباط والعطاء والاستقامة وجعل مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

إن الوصول إلى حركية فعلية للمنظومة الاقتصادية، يتحقق بفعل عدة عوامل وأدوات، أهمها الإرادة من طرف المسؤولين والمتعاملين والبنوك والمشرفين على العقار الصناعي ومرونة الإدارة، إذا كيف يمكن تسخير كل ما يحتاجه الاقتصاد بعيدا عن العراقيل والمصالح الضيقة، لمجموعات لا تهمها المكاسب الوطنية؟.. إذا الاقتصاد لا يبنيه رئيس أو وزير أو مجموعة من المتعاملين والمستثمرين وأصحاب المؤسسات، إن الاقتصاد نسيج مكثف من المؤسسات الإنتاجية وإطارات ومسيرين وأيدي عاملة ومخابر، تولي الأهمية للاختراع وتستغل الابتكارات وتشجع أصحابها، نحتاج فقط من يقسم المسؤوليات بشكل صائب، وينتقي السياسات الناجحة، التي تقود البلاد إلى تنمية شاملة ومستمرة، حتى لا تكون مؤقتة.

ثقافة الادخار مازالت ضعيفة

إجراءات لتحفيز وطمأنة الزبائن

المدرسة العليا للتسيير والاقتصاد الرقمي بالقليعة

منصة لتكوين كفاءات توفر للمؤسسات المناعة في الأسواق

أضواء على التأمينات الفلاحية ومكانة المعاقين

الشعب الاقتصادي

ثقافة الادخار لدى الجزائريين مازالت ضعيفة

ضرورة إطلاق إجراءات تحفيز وطمأنة الزبائن لاستقطاب الأموال

■ التعاملات المالية الإسلامية يعول عليها في تشجيع الادخار

تتراكم أموال معتبرة لدى عدد واسع من الأسر الجزائرية، باختلاف مستويات دخلها، ويمكن بإجراءات تحفيزية استقطابها، واستغلالها في تمويل المشاريع ذات الجدوى والاستثمارات المنتجة، التي تستحدث الثروة ومناصب الشغل، وبالتالي تجاوز الظرف الاقتصادي الصعب، ورغم أنه توجد شريحة واسعة من الفئة المتوسطة الدخل، تعتبر أن ادخار المال في ظل غلاء المعيشة، يعد ضربا من المستحيل، في حين بإمكان الأسر التي يعمل فيها الزوج والزوجة، ادخار شهريا على الأقل أزيد من 10 آلاف دينار، أما بالنسبة لغير المتزوجين من الإناث والذكور، فإن اقتطاع قسط من الراتب في المتناول، ناهيك عن أولئك الذين يمارسون أعمالا حرة، مثل التجارة والأعمال الحرفية وأنشطة الفلاحة يمكن أن يدخروا أموالهم في بنوك بدل الاحتفاظ بها على مستوى المنازل.

فضيلة بودريش

يمكن للادخار أن يكون مصدرا مهما ويلعب دورا فاعلا في التنمية المحلية، إذا توفرت النظرة الصحيحة وأطلقت الإجراءات التحفيزية، حيث يمكن لمئات الآلاف بل للملايين ادخار أموالهم في شبابيك المنظومة المصرفية، حيث تحتفظ من الضياع والسرقة، وتستغل في مشاريع واعدة، تنعكس آثارها الايجابية على المجتمع، لتغير أداء الاقتصاد ورفع وتيرة التنمية، بالنظر إلى أهمية الادخار كمصدر تمويلي، الذي يمكن اللجوء إليه لتعويض خيار المديونية الداخلية التي تتسبب في عجز الميزان التجاري.

المدخرات يستنزفها القرض السكني

تقريت «الشعب» من مجموعة من الجزائريين الذين تباينت آرائهم حول مدى إقبالهم على الادخار على مستوى البنوك والصندوق الوطني للتوفير والادخار، ولم يخف السيد جمال سليماني إطار وبيلغ من العمر 47عاما وأب لأربعة أطفال، بأن جميع الأموال التي كان بالإمكان ادخارها، يسدد بها القرض السكني بعد استفادته من السكن الترقوي، واعتبر أنه يصعب على من يلتزم بشراء سكن ادخار دينار واحد، على اعتبار أن نصف راتبه يخصص لتغطية نفقات الأسرة، والنصف الثاني للقرض السكني، وقال لقد ألغينا من أجندتنا العطلة السنوية، لأن الميزانية المتوفرة لا تكفي، لكنه استحسن فكرة الادخار في البنوك أحسن من المنزل، من أجل حفظها من الضياع، ولأنه عندما يحتفظ بها في البيت، تكون عرضة للإنفاق أكثر من البنك.

جاء رأي جلول بادي الأعزب والبالغ من العمر 29عاما، مثيرا عندما اعترف بأنه يكون مطمئنا أكثر، عندما يحتفظ بقسط من راتبه الشهري أي في حدود 20 ألف دينار في البيت، بل بسبب التضخم، يحول المبلغ إلى عملة الأورو كون قيمة الدينار تتراجع والسيولة بالدينار، عندما تكون في المنزل عرضة للإنفاق في المصاريف اليومية، ويرفض أن يدخر العملة الصعبة التي يقتنيها من السوق الموازية في البنك، لأنه يكون مطمئنا أكثر عندما تكون محفوظة في مكان آمن لدى والدته!

تفادي شبهة المعاملات المالية الربوية

بخلاف ذلك اشتكت السيدة نورية بلحسن أم لخمسة أطفال، والتي تعمل خياطة بمنزلها، من ضعف راتب زوجها الذي لا يتعدى 30 ألف دينار، حيث تساعده بمدخول غير ثابت في مصاريف البيت والأطفال، وأكدت أن أصحاب الدخل المحدود، لا يمكنهم بسبب غلاء المعيشة ادخار أي مبلغ مالي، بسبب أن الأعياد والمناسبات والدخول المدرسي، يستنزف جميع المداخيل حتى تلك التي تحصلها بشكل متقطع من حرفة الخياطة، وأحيانا يلجئون إلى الاستدانة من أجل اقتناء ملابس أو كبش العيد، وتتولى مهمة إعادة الدين من عملها الموسمي المتقطع، والذي ينعش في فصل الصيف بشكل أكبر.

تحدث أبوبكر وزوجته منية اللذان يشتغلان في التجارة، عن ما وصفوه بالشبهة في الفوائد التي تقدمها بعض المؤسسات المصرفية، عند ادخار أموالهما، وكشفا أنهما سبق لهما ادخار قسط من أرباحهما في الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، لكن بسبب الفوائد تراجعا عن قرارهما، ويفضلان الاحتفاظ بها في مكان آمن في البيت، وبذلك تكون بأيديهما سيولة من المال، يمكن التصرف فيه بأي وقت، وأشارا إلى أهمية إطلاق تعاملات إسلامية بعيدة عن الخدمات المالية الربوية، التي يرون حسب تقديرهما أنها قد تستقطب شريحة واسعة من الجزائريين من أجل الاحتفاظ بأموالهم.

لكن هذا لم يمنع من وجود العديد من الجزائريين من مختلف الأعمال لديهم ثقافة الادخار مثل رضا زايدي أعزب الذي ينفق نصف راتبه ويترك النصف الآخر في حسابه البنكي، وحتى كريمة المعلمة قالت أنه لم يعد يستهويها اقتناء المجوهرات بعد ارتفاع أسعار الذهب وتفضل أن تحافظ على أموالها في الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط.

سوناطراك وصفقة أناداركو (الأمريكية) مع توتال (الفرنسية)

الخبير مبتول: حقّ الشفعة مرتبط بمردودية الآبار، الكلفة، السعر الدولي والوضع المالي

يوضح الخبير الاقتصادي عبد الرحمان مبتول ان الشفعة حق قانوني او تعاقدي يمنح لبعض الاشخاص الطبيعيين او العموميين لشراء اصول بأولوية من طرف اخر لما يبدي المالك ارادة للبيع لكن ليس بأي سعر وانما بسعر أعلى عرضا. والشفعة تعطي للشركاء او بعضهم حق التمتع بأولوية الشراء لحصص معروضة للبيع، وبموجب ذلك ينبغي للمالك ان يبلغ بالبيع لصاحب حق الشفعة الذي يبدي موقفه في أجل شهر الى شهرين، ويتجاوز الاجل دون اعلان صاحب الحق ارادته يمكن للمالك بيع اصوله، املاكه مباشرة وفي حالة خلاف يتم التوجه الى جهة للتحكيم وهو مسار يطول وله كلفة ايضا وغير مضمون النتائج.

سعيد بن عياد

في هذا الاطار يشير الى معطيات قضية بيع اناداركو الامريكية لحقوقها في استثمارات بالجزائر (ضمن صفقة تشمل أصولا استثمارية لها في افريقيا) لفائدة توتال الفرنسية، موضحا ان الأمر يتعلق بإعلان او كسيدونتال بتروليوم (اوكسي) في 8 اوت 2019، عن شراء اناداركو بتروليوم في اطار صفقة تقدر بـ55 مليار دولار تشمل التكفل بديون اناداركو. بموجبه تتنازل اوكسي في 2020 عن جميع اسهم اناداركو في افريقيا لفائدة الشركة الفرنسية توتال مقابل 8.8 ملايير دولار.

العملية تمت بموجب اتفاق بين المجمعين لشراء اصول المجمع الامريكي اناداركو بالجزائر، غانا، موزمبيق وجنوب افريقيا.

يقدر اجمالي الاصول 1.2 مليار برميل احتياطي مؤكدة ومحتملة منها 70 بالمائة غاز و2 مليار برميل موارد طويلة المدى من الغاز الطبيعي في الموزمبيق.

«الأصول الجزائرية المعنية بالصفقة تتعلّق بإعادة شراء الكتل 404 أ و208 مع مساهمة 24.5 بالمائة في حوض بركين (حقل حاسي بركين، اورحود والمرك) والتي تحوز فيها توتال 12.25 بالمائة، وتقدر اصول اناداركو في الجزائر بحوالي 260000 برميل يومي، اي اكثر من 25 بالمائة من إنتاج الخام المقدر بمليون برميل يومي».

اعلنت توتال انها انهت من عملية شراء 26.5 بالمائة حصة اناداركو بتروليوم في مشروع الموزمبيق للغاز الطبيعي المميع بمبلغ 3.9 ملايير دولار.

بالنسبة للاصول الجزائرية المعنية بالصفقة، يضيف مبتول، يتعلق الأمر بإعادة شراء الكتل 404 أ و208 مع مساهمة 24.5 بالمائة في حوض بركين (حقل حاسي بركين، اورحود والمرك) والتي تحوز فيها توتال 12.25 بالمائة. وتقدر اصول اناداركو في الجزائر حوالي 260000 برميل يومي اي اكثر من 25 بالمائة من إنتاج للخام المقدر بمليون برميل يومي.

بموجب القانون الجديد للمحروقات، فإن الجزائر كونها سيدة في قراراتها يمكن لسوناطراك استعمال حق الشفعة بالاتفاق مع توتال ضمن شفافية تامة. ويجب ان تكون لسوناطراك الامكانيات المالية في التفاوض مع توتال وان السعر ليس الذي كان لما اقتنت توتال الاسهم وانما بسعر السوق.

ويشير الخبير الجزائري الى ان سوناطراك تعرف خسارة حصص في اوروبا، حيث المنافسة قوية مع الغاز المميع الامريكي المستخرج من النفط والغاز الصخري، الغاز القطري والانابيب الروسية، اما في اسيا فانها تضطر لعبور القارة الافريقية مع كلفة مقارنة بكلفة الغاز القطري، السعودية، ايران وحديثا روسيا مع خط انبوب «بوير اوف سيبيريا» المقدر حسب غاز بروم بـ 55 مليار دولار بطاقة في 2022 / 2023، تصل الى 38 مليار متر مكعب في السنة اي 9.5 بالمائة من الغاز المستهلك في الصين والذي دشن في 2 ديسمبر 2019 بطول 2000 كلم ينقل الغاز من حقول سيبيريا الشرقية الى الحدود مع الصين ويربط شانغهاي على مسافة 3000 كلم من الحدود.

مضيفا انه لذلك، فإنه وعلاوة على تفادي الآثار الضارة بالتأثير سلبا على عقود الشراكة رابح رابح وامام مشكلة التحكم في التكنولوجيا في القطاع الاستراتيجي، فإن حق الشفعة لن يكون لفائدة الجزائر، الا اذا كانت مردودية الآبار مجتمعة بالنظر الى للكلفة وعنصر السعر الدولي وكذا الوضعية المالية لسوناطراك التي ينبغي ان تتقدم الى البورصة مثل الشركات الكبرى في روسيا الصين والشرق الاوسط في ظل العالم. كما اكد . لا تتقاطع فيه المشاعر والمصالح وهو ما يتطلب كما يتصور، استراتيجية ترتكز على سياسة طاقوية جديدة شاملة تستند الى قانون عضوي للانتقال الطاقوي مع مناجمنت استراتيجي، وكل هذا يتطلب ملاءمة مع ممارسات الاعمال الدولية والتخلص من وهم الريع النفطي.

مهماه بوزيان الخبير في الشؤون الطاقوية:

تعميق خفض «أوبك+» للإنتاج إلى 1.7 مليون برميل يوميا قرار صائب

■ ممارسة الجزائر لحق الشفعة في أناداركو موقف سيادي وليس سياسيا

قدم بوزيان مهماه الخبير في شؤون الطاقة قراءة دقيقة ومستفيضة عن نتائج الاجتماع الأخير «لأوبك+»، وسلط الضوء على مستقبل الاستثمارات النفطية في الجزائر والعالم في ظل التذبذب الذي تشهده أسعار النفط، وتطرق بسلسلة من التوضيحات إلى ممارسة الجزائر لحق الشفعة في أصول «أناداركو» التي اختفت عن السوق العالمية بعد اندماجها وذوبانها في شركة «أوكسيدونتال» في حقل حاسي بركين.

حاورته: فضيلة بودريش

■ الشعب: ماهي قراءتكم لنتائج اجتماع «أوبك+» الأخير بفيينا..هل يمكن أن تؤثر النتائج في في تحقيق التوازن للسوق النفطية و تصحيح الأسعار؟

الخبير في شؤون الطاقة مهماه بوزيان: أعتقد بأن قرار تعميق خفض الإنتاج من 1,2 مليون برميل يوميا، إلى 1,7 مليون برميل يعد قرارا صائبا بل وضروريا، خاصة في ظل وجود تلميحات بإمكانية تعميق الإنتاج أكثر من هذا المستوى. بالنظر إلى حالة الأسس التي تحكم السوق النفطية وتضبط أسعار برميل خام النفط، ومن بينها وضعية الاقتصاد العالمي وتيرة نموه سواء من حيث نشاطات الصناعية والإنتاجية ونمو سوق العمل وحالة الوظائف، نجد أن التقييمات التي أوردتها تقارير مختلف المؤسسات المالية والبنكية تشير إلى استمرار حالة التراجع في النمو العالمي ونسبه، ومما ينذر في المدى القريب والمتوسط بأزمة اقتصادية عالمية، قد تكون أسوأ من أزمة 2008، بالإضافة إلى عدم وجود دلائل قوية مطمئنة بإمكانها خفض النزاع التجاري بين أقوى اقتصاديين عالميين، أي الاقتصاد الصيني واقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية، رغم تسجيل بعض المؤشرات الايجابية التي باتت توحي بإمكانية حصول تفاهم واتفاق حتى وإن كان جزئيا، لذا فإن هذه الشكوك تزيد من تغذية حالة التعثر لنمو الاقتصاد العالمي وتطيل من أمد ركوده، دون أن نغفل وصول إنتاج النفط الأمريكي إلى مستويات قياسية، رغم كل الصعوبات المالية التي يعيش فيها المنتجون الصغار، بسبب النفط الصخري الأمريكي وتوقف العديد من الحفارات، ولكن التحسينات التكنولوجية وارتفاع مردود سلسلة الخام الصخرية، رفع من سقف الإنتاجية، في ظل التقدم الواضح في خفض التكاليف، إضافة إلى توقع زيادة الإنتاج النفطي من خارج أوبك بنحو 2.3 مليون برميل في 2020 بما يزيد 1.1 برميل عن التخفيضات السارية، التي أقرتها أوبك وشركائها في السابق إلى غاية شهر مارس 2020، مع بقاء مستوى المخزونات الجارية الأمريكة من خام النفط إلى متوسط خمس سنوات، إذا كل هذه العناصر غذت قناعة لدى غالبية أعضاء أوبك وشركائها، بأنهم من الضروري الذهاب إلى إقرار تخفيضات جديدة محسوسة في مستوى إنتاجهم كمجموعة، لذلك تم اقتراح إجراء تخفيضات أخرى بنحو 500ألف برميل يوميا من طرف لجنة المتابعة الوزارية بما يرفع حجم التخفيضات السارية إلى غاية الربع الأول من عام 2020 إلى 1.7مليون برميل يوميا، مع الحرص لمزيد من الامتثال للسقف المحدد من التخفيض لكل دولة على حدى واعتقد أن القرار الأخير المتخذ من طرف «أوبك+» نهاية الأسبوع باتخاذ المزيد من التخفيض وإمكانية تعميق التخفيضات أن تطلب الأمر ولو بصورة طوعية اعتقد أن هذا الإجراء اقترحناه ودعونا إليه كخبراء أوبك وشركائها ولعل عدة مرات.

متوسط سعر برميل النفط 63 دولارا في 2020

■ سجل لأول مرة خلال الأسبوع الماضي، تراجع في المخزون النفطي الأمريكي، مما أسفر عن ارتفاع طفيف في الأسعار..هل تتفقون مع الاتجاه الذي يتوقع عدم صمود الإنتاج الكبير في النفط للولايات المتحدة الأمريكية، بداية من السنة المقبلة؟

■■ من المؤكد أن طفرة النفط الصخري الأمريكي، التي سيطرت على أسواق الطاقة، أسفرت عن تسجيل وجود ضائقة مالية وتشغيلية خطيرة، وكلها دلائل على بروز ملامح أزمة متنامية، قد تعصف بهذه الصناعة بالنسبة لصغار المنتجين، الذين لم يعد بمقدورهم الاستمرار في تحمل مخاطر كبيرة في حقول النفط الصخرية، مع إعادة جدولة ديونهم، ولم يعد بإمكانهم احتمال البقاء على قيد الحياة، بعد التباطؤ الطويل في النفط الصخري مع جفاف الأموال المنخفضة التكلفة، المتأتية من المصرفيين والمستثمرين. على خلفية أن إنتاج النفط الأمريكي الذي شهد في السنة الماضية، نمواً هاماً بنسبة 7 في المائة، فإنه خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري 2019، يزداد نموه بمعدل أبطأ بكثير مقارنة بالعام الماضي، ويسبب بقاء أسعار النفط عالقة داخل «التجويف السعري» وفي نطاق التداول الضيق له، فقد مس الإفلاس شركات الحفر الصغيرة، بما أدى إلى تعليق عمل العديد من الحفارات، وتسريح العمال، بما أعطى منحى لنشاط الحفر الذي يشهد انحسارا واستمرارا في الانخفاض. لكن في المقابل تبقى الشركات العملاقة على غرار «إكسون موبيل» و «بشيفرون» من أنجح الشركات في مجال أعمال الحفر الصخري، حيث تتمتع هذه الشركات الرائدة عالميا بالقدرة على جني الأرباح في الأحواض الأمريكية الأكثر غزارة في إنتاج النفط والغاز في العالم، وكذا قدرتها الكبيرة على التكيف مع ميزة الأسعار المنخفضة، التي أصبحت تطبع أسواق الطاقة وغدت معياراً جديدا، من خلال خفضها بفضل التطوير التكنولوجي، إلى خفض تكلفة في الأعمال التجارية إلى مستويات منافسة للخام التقليدي. وعلى سبيل المثال فقد ظهرت شركة «إكسون موبيل» مؤخراً مبتهجة، ومرد ذلك أنها تسجل نجاحا مستمرا للشركة في النفط الصخري. وهذا ما رفع من أسهمها، إضافة إلى اكتشافاتها النفطية العملاقة قبالة سواحل غيانا. كما أن مؤسسة (BofA) اختارت شركة إكسون موبيل كأفضل شركة نفط أمريكية لعام 2020، معتبرة أن أسهمها قد ترتفع بنسبة 50 في المائة. مع استمرار الإنتاج في الارتفاع وتسارع النمو.

أعتقد بأن العوامل الهيكلية الأساسية للسوق العالمية، مثل حالة نمو الاقتصاد العالمي الذي يشهد مزيجا من التباطؤ، واستمرار الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وارتدادات ذلك، وبالإضافة إلى توقع زيادة الإنتاج للخام النفطي من خارج أوبك بـ 3, 2 مليون برميل، والمتأتي خاصة من البرازيل والنرويج، ستكون كل هذه العوامل، المحدد الأساسي لأسعار برميل النفط، حيث تتراوح التوقعات لمتوسط سعر برميل الخام القياسي العالمي البرنت، خلال السنة المقبل 2020 بين الـ 60 دولار و الـ 63 دول.

أهمية الاستقرار والدينامكية

■ من المقرر أن تترأس الجزائر منظمة «أوبك» بداية من مطلع جانفي المقبل هل هذا من شانه ان يحقق المزيد من ابمكاسب للدول المنتجة اي على صعيد الاسعار وكذا التوافق بين الشركاء..وما الدور المنتظر من الجزائر؟

– من المهم الحديث عن إمكانية تعميق التوافق أكثر بين أسرة منظمة «أوبك» وشركائها، حيث أن الجميع يدرك المكانة المعنوية التي تحظى بها الجزائر والاحترام الكبير الذي تقابل به من طرف أوبك وشركائها تتصدرهم روسيا، لأن هذه الثقة والمكانة المعنوية، تعد أكبر بكثير من حصة الجزائر من الإنتاج على مستوى اوبك، والتي تزيد عن مستوى 3 بالمائة و في حدود 1 بالمائة من الإنتاج النفطي العالمي، وأعتقد أن دولة ما بهذا الحجم الإنتاجي لا يمكن أن تكون مؤثرة، ما لم تكن لها أرصدة قوة أخرى خاصة على المستوى السياسي وكذا المواقف في الكثير من المحطات التاريخية، التي جعلت من الجزائر طرفا حكيما برؤية ثاقبة وموثوقا فيه، تلجا إليه أسرة أوبك وشركائها، ولعل هذا المسار الذي أطلقتا عليه مسار الجزائر، والذي بات يتعمق من يوم لآخر، حيث نهاية الأسبوع الماضي تعمق أكثر بخفض الإنتاج، بغية إعطاء دعم لسعر برميل النفط ودفعه سريعا للارتفاع إلى مستوى الـ 70 دولار للبرميل، على الأقل مع نهاية العام الجاري أو بداية السنة المقبلة، لعل ذلك سمح باسترجاع وتيرة الصعود لسعر برميل النفط خلال شهر ديسمبر من السنة الماضية، علما أن الجزائر من خلال هذه المهمة الرسمية، التي ستوكل لها أنه بإمكانها تعضيد التوافق وتقرب وجهات النظر، والعامل الأكبر المساعد لأداء هذا الدور التاريخي بالنسبة للجزائر مع أوبك، والتوافق مع الدول الشركاء من خارج أوبك، يتمثل في ضرورة وجود استقرار على رأس قطاع الطاقة، لأنه لو ننظر إلى بقية الشركاء في أوبك وخارجها على سبيل المثال وزير الطاقة الروسي، الذي بقي على رأس الوزارة لسنوات طويلة، وشهد مسار الجزائر منذ بداياته، بينما لدينا وقعت تغيرات كثيرة على رأس قطاع الطاقة، أظن أنه إذا أردنا تثمين أرصدة القوة التي نمتلكها، ينبغي أن يكون هناك استقرار وديناميكية على مستوى قطاع الطاقة، وهذه الدينامكية سوف يمنحها قانون المحروقات الجديد، لكن الاستقرار على مستوى المؤسسات السيادية الحساسة ضروري، لأن وزير الطاقة سيكون ممثل الجزائر ورئيس أوبك للسنة المقبلة، حيث يجب النظر بعمق من اجل الذهاب سريعا بعد الانتخابات الرئاسية المقبلة، لتحقيق الاستقرار والدينامكية اللازمة.

تفعيل قانون المحروقات الجديد

■ ماهو مستقبل الاستثمارات النفطية إذا استقرت الأسعار في حدود 60 دولارا خلال السنة المقبلة كما يتوقع أغلبية الخبراء..وما المطلوب من سونطراك لتجاوز التحديات الراهنة في صدارتها رفع الإنتاج والرفع من الاحتياطي في نفس الوقت؟

■■ تسجل في الوقت الحالي مخاوف كبرى بالنسبة لحالة الاستثمارات في قطاع الطاقة وفي الحقول العالمية النفطية، خاصة مع توقعات بقاء برميل النفط في متوسط 60 و63 دولار خلال العام المقبل، وأرى أن هذا يمكن أن يعطي إمكانية الهيمنة للشركات الكبرى العالمية الكبرى والرائدة، والتي تمتلك مرونة كبرى في التمويل وقدراته في حشد الاستثمارات، وهذه الشركات وصلت إلى حد عال من الجودة والتحكم وتخفيض التكاليف، والتحدي اليوم في الاستثمار لدى الشركات والمؤسسات الصغيرة والمستثمرين الصغار لدى الدول الرأسمالية، التي يخضع فيها المساهمون والمستثمرون إلى دورة خدمات الديون والإقراض من البنوك والمؤسسات المالية، ويبدو أن السنة المقبلة ستكون سنة مخاطر كبرى بالنسبة للاستثمار وللمؤسسات النفطية، لذا سونطراك أمامها تحديات كبرى على عدة مستويات، والتحدي الأكبر اليوم يكمن في ضرورة نجاحها في تجسيد نموذج أعمال تجارية الذي يحتاج إلى حشد الموارد المالية والموارد البشرية المؤهلة ووقف نزيف الإطارات إلى خارج البلد وإلى الشركات النفطية المنافسة في الخارج.

أما التحدي الثاني يتمثل في تفعيل قانون المحروقات الجديد، الذي يعطي الميكانزمات القانونية والوضوح والاستقرار التشريعي الجذاب للاستثمارات الأجنبية، خاصة لتوسعة رقعة الاستكشافات بغية الذهاب للرفع من احتياطاتنا ومضاعفتها بالنسبة النفط أو الغاز أو المكامن غير تقليدية أو حتى بالنسبة المكامن البحرية.

في حين التحدي الثالث يتمثل في أن سونطراك أمامها تحدي التجسيد الفعلي لمسعى التنويع في الشركاء، حيث لا تقتصر شراكتنا مع الأجانب في حقولنا النفطية والطاقوية، على شركائنا الأوروبيين لكن ينبغي بالموازاة مع ذلك جذب شركائنا من أمريكا وروسيا وشرق آسيا ومختلف الدول، هذا التحدي أساسي لسونطراك حتى تستطيع الرقي لتكون الفاعل الأساسي داخليا وتتموقع في السوق العالمية. وجوهر التحدي يتمثل في التمويل لأن سونطراك أمامها فرصة الذهاب في تنويع قدراتها أي في حشد الموارد المالية، والتنويع في أنماط التمويل المالي في حد ذاته، وبالتالي تنويع السلسة الطاقوية من المنبع إلى المصب، أي تنويع النشاطات الاستكشافية التقليدية وغير تقليدية والبحرية وعلى مستوى الأنابيب، الذي هو حكر لسونطراك والتنويع في المصب من حيث التنويع في الصناعات البتروكيماوية، والصناعات التحويلية، وكلها تحديات كبرى لسونطراك وفي ظل مخاطر الاسواق الوطنية، يجب تعضيد مسعى سونطراك من طرف المجموعة الوطنية داعمة للتوجهات الوطنية الإستراتجية لسونطراك، من خلال تعزيز نشاطات سونطراك من طرف المجموعة الوطنية.

سونطراك تحتاج إلى نموذج أعمال تجارية لحشد الموارد المالية و البشرية

■ كيف ترون ممارسة سونطراك لحق الشفعة «أناداركو»؟

■■ بخصوص مسألة ممارسة الجزائر لحق الشفعة من خلال وزير الطاقة، ينبغي التذكير أن ما قام به وزير الطاقة، تدخل ضمن مهامه أي إنه المعني بالدرجة الأولى، لأنه في حالة انسحاب أحد الشركاء ضمن عقد ما، فإن وزير الطاقة المخول باتخاذ أي قرار من هذا القبيل، سواء بممارسة حق الشفعة أو السماح بدخول شريك جديد لتعويض شريك سابق، لذلك أعتقد أن ما قام به وزير الطاقة يندرج ضمن كونه أنه مارس الحق السيادي للدولة الجزائرية على ثرواتها الباطنية، وأذكر أن قبل ذويان أناداركو من الساحة الطاقوية العالمية، قامت أناداركو بالذويان والاندماج في شركة أوكسيدونتال، أي باعت كل أسهمها على مستوى العالم، بما فيها أصولها بإفريقيا والجزائر، إذا الموضوع تجاري تم بين شركتين أمريكيتين، لذا أعلمت أناداركو وزير الطاقة الجزائري أنها باعت أصولها في الحقول الجزائرية لاوكسيدونتال، وكان من مهمة وزير الطاقة ممثل للدولة الجزائرية، أن يطلب كل المعلومات والتوضيحات والوثائق حول عملية البيع، حتى يتأكد من سلامة العملية للمصالح الجزائرية، وبأنها لا تمس أساسا بالعقد بين سونطراك وأناداركو، الذي يمتد على مدى 30 سنة، أي منذ عام 1989، لأن هذا العقد رباعي الأطراف و تم في إطار قانون المحروقات لعام 1986، وكان هذا العقد يضم سونطراك بأسهم 51 بالمائة وأناداركوا ب24.5بالمائة، وماسكون النرويجية ب12.25 بالمائة، وإيني الايطالية ب12.25بالمائة، لذلك بعد اضطلاع الجزائر على الوثائق تم تبادل للمعلومات بين الطرفين، لنصل خلال الأسبوع الماضي وبعد دراسة جميع التفاصيل، إلى اتخاذ الجزائر لموقفها السيادي ضمن القانون الجزائري، واحترام معايير وقواعد القانون الدولي في مجال العقود النفطية، حيث قررت ممارسة حقها السيادي الكامل، أي الثروات الباطنية ملك للأمة الجزائرية وسونطراك مفوض للمجموعة الوطنية لتثمين الموارد الباطنية، وأحيل لسونطراك تعليمة للشروع في المشاورات التقنية والتقييم التقني، للاستحواذ على أسهم وأصول استثمارات أناداركو في حقل حاسي بركين، وبدأت المرحلة الفعلية وسونطراك تتعامل مع الملف في جانبه التقني والتجاري، وبالنسبة للقرار السيادي، اتخذ من طرف وزير الطاقة، إذا إنه اتخذ موقف سيادي وليس سياسي، وبات التحدي أمام الجزائر، يتمثل في حشد الموارد المالية عن طريق سونطراك، لسداد حقوق الشريك المنسحب أناداركو الممثل في «أوكسيدونتال»، أي الانسحاب لم يكن عاديا، أي التغيير في هيئة التحكم بعد اختفاء أناداركو من الساحة الطاقوية العالمية، من خلال البيع الاندماجي. بسبب ذلك فإن سونطراك لن تتعامل مع الملف من جانب الشفعة التعاقدية، وإنما من جانب الشفعة السيادية، التي تمنحها الحق القانوني في إعادة تقييم الوضعية لصالح الجزائر.

وبالموازاة مع ذلك يجب استدراك أمر مهم جدا، أي أنه في قانون المحروقات الجزائري لعام 1986 الذي بموجبه سمح بتواجد أناداركو وتعد معنية به، أنه يعطي حق الامتياز كحق وتعد مغنية به، لأن الامتياز حق الشعب والأمة الوطنية، ويسند لسونطراك كممثلة للمجموعة الوطنية حصريا، وبمعنى حق الامتياز أن ملكية الثروات الوطنية ملك للمجموعة الوطنية، ولا يمكن التنازل عنها لصالح أي شريك أجنبي، ولذلك فإنه ينص أنه إذا أناداركو باعت أسهمها فإنها تكون قد باعت أسهم النشاط وليست أسهم ما يتعلق بملكية باطن الأرض، وأذكر هنا جيدا أن هذه النقطة جوهرية في تعامل الجزائر مع هذا الملف، لان القوانين الجزائرية تعتبر ملكية باطن الثروات لا يحق للأجانب امتلاكها، ولا يحق لها التنازل عنها للغير، والجزائر تمارس من خلال سونطراك حق الشفعة السيادية وليس الشفعة التعاقدية، لانه لم يكن تعاقد على شيء عيني، أي تعاقد على مستوى النشاط والاستغلال، ولذلك إذا انسحب الشريك لا يحق له بأي شكل من الأشكال أن يحول الملكية آليا إلى المبتاع له أو الذي دخل في الصفقة مع اناداركو، ومن خلال عملية البيع الاندماجي مع أناداركو لا يمكنها أن تمتلك ما هو موجود في حقل «بركين»، ولا تؤول إليها أصول أناداركو، وحق الامتياز يمنح للجزائر وسونطراك ويمكنها أن تتولى الاستحواذ على أناداركو من خلال عملية تقييم لها وتقييم الضرر الذي لحق بسونطراك، من خلال الانسحاب المفاجئ لأناداركو من هذا العقد.

المدرسة العليا للتسيير والاقتصاد الرقمي بالقليعة

منصة لتكوين كفاءات توفر للمؤسسات المناعة في الأسواق

باشرت المدرسة العليا للتسيير والاقتصاد الرقمي السنة الدراسية الجديدة بتكريم طلبتها النجباء المتخرجين في السنة الدراسية 2018 / 2019، في حفل عكس إرادة القائمين على هذا الصرح الجامعي للتكوين في فروع مواكبة للتحوّلات الاقتصادية في إبراز الجهد والمثابرة كمعيار للتفوّق.

سعيد بن عياد

كان الحفل بمستوى الانجازات والتطلعات التي تتقاطع لدى الطلبة والتأطير البيداغوجي والإداري نحو غاية واحدة كما لّخصها مدير المدرسة الدكتور محمد حشماوي تتمثل في توفير الموارد البشرية المؤهلة لفائدة الاقتصاد الوطني بجميع مكوناته من مؤسسات ومرافق ومشاريع تندرج في مسار انجاز اهداف النمو من خلق للثروة ومنافسة ومرافقة البلاد على درب الرفاهية.

المميز في حصيلة السنة الدراسية الاخيرة، أن الحائزين لرتبة متفوّق من الطالبات اللواتي اظهرن قدرة على تصدّر النجاح وهي مؤشر جدير بالتوقف عنده لما يعكسه من ارادة قوية يمكن ان تكون مخفزا لباقي الطلبة، خاصة وأن الشروط الضرورية للتعليم قائمة منها بالأخص الكوادر البيداغوجية التي تسهر على تقديم تكوين نوعي ومطابق لما هو في مدارس اجنبية.

مرت هذه المؤسسة منذ ان كانت مدرسة تحضيرية بفترات بين طموح للرقي الى مدرسة عليا وإحباط جراء عرقلة أوساط نافذة في ظلّ النظام السابق كانت تتربّص بالمدرسة من أجل وضعها في موقع غير لائق ومن ثمّة أبعادها من المشهد من أجل منح المجال واسعا امام متعاملين اجانب يسيل لعابهم للسيطرة على سوق الرقمنة في الجزائر.

لقد تمّ رصد في تلك الفترة قبل ان تسقط امبراطورية العصابة اهتمام اطراف أجنبية بدعم من جهات محلية بالتكوين في الرقمنة والتأسيس لهيمنة تقود الى ارساء تبعية تكنولوجية تمنع بلادنا من التطلّع لبناء بنية رقمية وطنية بموارد جزائرية على امتداد السلسلة من اعداد الكفاءات الى تسويق التجهيزات مرورا بتصميم البرمجيات.

ودعا حشماوي الطلبة الى المثابرة باستمرار ومضاعفة الجهود في مجال اقتصاد المعرفة حتى يتمّ رفع التحديات مشيرا الى ان المحيط الاقتصادي اليوم ادرك اهمية الانفتاح على الجامعة ولذلك تبدي عديد المؤسسات في عالم الانتاج والبنوك والخدمات توجّها للشراكة التكوينية مع الجامعة الجزائرية ومنها المدرسة العليا للتسيير والاقتصاد الرقمي حول مشاريع بحث موضوعاتية تصبّ في واقع التحديات الاقتصادية الراهنة.

بهذا الصدد ترتسم في وجه الاقتصاد الوطني على كافة المستويات وطنيا ومحليا مسائل مفصلية تنتظر حلولا تكنولوجية رقمية وعلمية لتجاوزها نحو التموقع بشكل ايجابي في الأسواق الإقليمية والعالمية من منطلق منصات رقمية تنشطها كفاءات جزائرية لديها قناعة بالعمل بروح وطنية مثلما اكدّته طالبات المدرسة من خلال برنامج تنشيط حفل التخرج الذي تمّ ربطه بالذكرى المجيدة لثورة اول نوفمبر الخالدة التي ولدت من رحم الشعب الجزائري تحت نير الاحتلال الفرنسي لترسم الطريق الى الحرية واسترجاع السيادة الوطنية، وهو ما انجزه جيل نوفمبر ويتسلم رسالته جيل الاستقلال.

الثورة اليوم اقتصادية بامتياز ورقمية بالأخص، وتمثل المنعرج على طريق العولمة التي رفعت من سقف التحديات امام البلدان الناشئة منها الجزائر التي تواجه معارك ترتبط بأسواق استثمارية وانتاجية وتكنولوجية تتطلّب توفير العنصر البشري الكفء والمؤهل والجدير بالرهان عليه لكسب النتائج اللازمة التي تعزّز القدرات الوطنية وتنمي الموارد المالية عن طريق ادخال الرقمنة في التجارة الدولية واللوجيستيك، وكل الحالات الخاصة بالإدارة الحديثة التي تحقّق اقتصاد النفقات وترشيد الوسائل ونجاعة التسيير وفقا لمناجمنت حقيقي يجسّد النمو.

للإشارة، شارك حفل طلبة المدرسة مدراء مدارس عليا بالقطب الجامعي بالقليعة الى جانب ممثلي السلطات المحلية في وقفة عرفان للطلبة والأسرة البيداغوجية والإدارية كون اللحظة توقّع لإدراك المحيط برمته لثقل العلم في معادلة الانتقال الاقتصادي بكل جوانبه المناجيريالية والطاقوية والمالية. كما بادرت إدارة المدرسة بتكريم جريدة «الشعب» من خلال تسليم شهادة عرفان للصحفي سعيد بن عياد نظير المساهمة في مرافقة مسار السعي لاستكمال مشروع بلوغ مصف مدرسة عليا وهو ما استجابت اليه الحكومة الحالية مباشرة بعد توليها مقاليد السلطة.

إصدارات

مجلة «لاسيرانس» في عددها الأخير

أضواء على التأمينات الفلاحية ومكانة المعاقين

تصدر العدد الجديد لمجلة «لاسيرانس» رقم 26 ملف حول التأمينات الفلاحية من أجل مرافقة دقيقة أفضل من الدولة كما أشار الغلاف الى تشغيل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة الذين احيوا يومهم العالمي الموافق لـ 3 ديسمبر.

سعيد بن عياد

بعد أن أشارت افتتاحية المجلة وقعها الأمين العام للمجلس الوطني للتأمينات عبد الحكيم بوعبد الله الى ان التأمين على الكوارث الطبيعية رغم ارتفاعه من 2017 الى 2018 بنسبة 67.4 بالمائة الا أنه لا يزال ضعيفا، بحيث لم يتعد 4.3 بالمائة من رقم اعمال التأمينات على الضرر في 2018 و5.4 بالمائة في السداسي الأول من سنة 2019، اوضحت ان في قطاع الفلاحة تفقد التأمينات كثير من مساحتها، بحيث أن رقم اعمال التأمينات الفلاحية في السوق الوطنية تراجعت بشكل محسوس في 2018 بنسبة 5.8 مقارنة بسنة 2017.

لذلك فإن تطوير التأمينات الفلاحية اكثر من ضرورة لفائدة سوق التأمينات وايضا للفلاحة التي تمثل اكثر من نصف من الانتاج الوطني خارج المحروقات وتعد مع التجارة دات ثقل في الاقتصاد اكثر من الذهب الأسودوالغاز.

وتستند الافتتاحية الى مؤشرات الديوان الوطني للاحصائيات التي تفيد الى نهاية 2018، بأن قطاع الفلاحة يشغل 10.9 من عدد السكان اي 7 مرات اكثر من قطاع المحروقات والصناعة (1.5 بالمائة).

ودعا بوعبد الله الى العمل اكثر لإدماج الأشخاص المعاقين في الحياة العامة والمهنية في افضل الشروط وبمعدل مقبول، موضحا ان حضور هذه الفئة في قطاع التأمينات ضعيف واقل من المأمول.

يشخص ملف التامينات الفلاحية مختلف المؤشرات بأرقام دقيقة خاصة المتعلقة بالصندوق الوطني للتعاضد الفلاحي التي يشرح مديرها العام بن حبيلس شريف واقع السوق من خلال حوار يدعو فيه للخروج من الرؤية الضيقة، موضحا ان الصندوق امامه مستقبل شريطة انتهاج اسلوب الإصغاء لعالم الفلاحة من انشغالات واقتراحات، خاصة وأن لها خبرة تسمح لها بالتكيف مع متطلبات الفلاحين والمربين والصيادين لتبقى المؤمن المرافق والناصح في انجاز مشاريع استثمارية بكل ما تتطلبه من شروط الأمن.

من جانبها تدعو حدوش دامية مديرة المخاطر الفلاحية بالشركة الوطنية للتأمينات الى بروز سوق ترتكز على شراكة عمومية وخاصة. ونوضح ان مساهمة السلطات العمومية في الرفع من مستوى التأمين الفلاحي.

ومن بين الحوارات في الملف حديث مع رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين حاج طاهر بولنوار يدعو الى تنسيق بين غرف الفلاحة وشركات التأمين، فيما يعتبر مدير التنظيم الفلاحي بوزارة الفلاحة خروبي محمد التأمين ضروريا لتنمية القطاع الزراعي. غير أن الخبير الفلاحي موسوني اكلي يرى ان المنتجات التأمينية الفلاحية لا تغطي تهدّد المخاطر التي يواجهها الفلاح.

وتناولت المجلة ايضا موضوع المعاقين وإداماجهم في المجتمع في ضوء القانون 02-09 المؤرخ في 8 ماي 2002، ونشير الى مؤسسة كرامة في تطبيق سياسة مكيفة، فيما يذكر مدير الموارد البشرية لشركة «كات تأمينات» الى ان الادماج المهني للمعاقين ليس مطبقا مع تفصيل للجانب القانوني، وتقدم صورة حول معاق يشتغل بشركة كات بحيث يعتبر بن طالب ياسين مثالا للمواضبة والمثابرة، كما تتحدث رئيسة الفيديرالية الجزائرية للاشخاص المعاقين بأن تحصيص نسبة 1 بالمائة من المستخدمين للمعاقين اكذوبة خادعة، في وقت يوجد فيه حوالي 4 ملايين معاق مشيرة الى انه بمستشفى بني مسوس فقط 3500 حالة مواليد جدد معرضون لاعاقة في كل سنة. وفي نفس الاطار فإن عملية مراقبة لتشغيل المعاقين اظهر وجود 166 مؤسسة خارج القانون.

كما تعالج المجلة موضوع التأمين الجماعي، الى جانب حوارات مع مسؤولي شركات للتأمين مثل كسالي ابراهيم جمال مدير كار، بلعوشات وداد مديرة كاش التي تتوقع نموا في حصيلة 2019، محافظة على الريادة في تأمين المخاطر ذات القيمة موضحة ان الهدف يكمن في تدعيم جانب جودة الخدمات وعصرنة طرق التسيير للبقاء على درجة عالية تجاه الزبائن مع التركيز على تطوير العروض للمؤسسات والمهنيين والمساهمة في ترقية الصناعة الوطنية للتأمينات.

مرة اخرى تجدر الاشارة الى ان مجلة «لاسيرانس» لا تزال تعتمد احادية اللغة الفرنسية دون تحصيص مساحة معتبرة للغة العربية مما يمنع الكثير من القراء والمهتمين بما في ذلك رؤساء مؤسسات ومستثمرين من الاطلاع عن كثب على سوق التأمينات وتطوراتها.

تفتح «**الشعب**» «فوانيس» صرحا ضمن صفحتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية ،

راسلونا على البريد الالكتروني:

pageculture2012@yahoo.fr

على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى نتيح الفرصة للجميع.

شعر نثري

«تراتيل الزمن الضائع»

بادر سيف

قال لها ذات شتاء نلتقي
قرب صخر الدهشة، نفتت عشب الضمائر
الملحدة
نتوحّد في سرّ الماضي
المنزوي في تراتيل الزمن المتسارع
الضائع في ذؤابة الأيام
قال لها كلام
واقترب من نهاية التخفي
في صيرورة الزوايا
ذهب يئن في مراجل الرزايا
يصد ذئب الجوع
عن صبايا احترفن عشق سحابة الزيتون
يرتلن مع حصى الخنوع
بتلة الذهاب إلى خشبة الشراع
وداع يضمر قدم ملتوية
بصينية الأسماء المنتهية
...و انه الشتاء يرتل زيارات
المنافذ الصاعدة إلى السماء المنفتحة
على الدعوات
لتبزغ النوايا الباحثة
عن نمش في السوق
ظبية بداخلي و نوق
لن نلتقي
بل نلتقي ذات مساء تهالكت الغيوم
على شفاهه
قرب غابة المعاني
أبجدية العناد
نطعم الأطياف و الليالي ما تبقى من نواح
على معارج العرفان
نقطف برهة العزف من غصن
مهاجر إلى مشارق الألحان
ينسدل الظن لمتاحف من نار
تلهو حينها بما تبقى من زمن ضائع
قرب مسبحة الدقائق المسافرة
نرتق التوابيت
بمخيلة المطر اللاهث على أبواب العشق
نرسل أطياف الدهشة
إلى نوافذ النوم المهيئة للإنجاب
... و انه الشتاء في حضرة الليالي
شاحب كالسهر على جذوة الرهاب
يمضي إلى شساعة مشبوهة الأوصال
و ظبية الدروب توشوش الهضاب
تساءل ضفة العبور إلى مسارب
الأنامل المطرزة بالغاب
و بين فطرة من حب و عطش
الشعاب
ينصب خيمة الزجاج
كي يجلب من همس الليالي
متاحف العباب
وذات صباح ماطر شرب نخب الميلاد
تغيب في هطل الوطن
وقف وقفته المسلوبة و غاب
هي كما صرة الأسرار
تمضغ ثوب المراحل المدلهمة
على فراش الدراية المحصنة
بأكاليل من عمى الألوان،، كي تفحل
ذكريات
بأبواب الصمت
ترسم بريشة الطوفان
سبائب الكون المتربع على أرواح الرغبة
قالت حنجرة الأيام حنين الصدر
أسئلة المكان
تراتيل الضوء
... كلي نبض
الأبناء المحنطون في صوت الهوى الجائع
و ردهة الأوان
كما الجمال يفيق في حقول من عمى
الإنهاك
و استسلمت لبصيرة التهكم و الحناجر
المتبرمة
تعلم الحياة سر طفل باسم
قرب ينابيع الفرجة
تمد يد للجفى متاريس النوق الساهرة
قرب مرابع الليالي
ضلوع الجمر المفتت للدهشة
قال الزمان كلامه لعرق الأرض
أمثلة الظمأ لعسجد الحضن المرادف
للحن الحقب و جنون اليأس
الهابط بسحابة على اشراقة العوالم
المنتهية أضفر للكبرياء غربة بيضاء
لأسعد الضرو المتشابك و زيتون اللهو
أحطم فراغ الغلب

المناهض لإرادة خيرة
اسحب سجادة النوم لينتفض الصخر
فماذا أقول للأفواه المقيدة بالرمل
و شقاء الثورة و حصاد الضجر
أشكو اليباس لجفن الورس
المجلجل لرفعة الجبال
استحالة الشطوط لسهاد التلفظ بالمير
أصرخ يصرخ التاريخ
يرتل معي ما ضاع من بيادر السؤال
يبطل نظارة الفراش
أقواس قزح
يهيل على مناكب الأيام شرشف الغلو
يعنف زمن يطوي نظراته البئيسة
و كلما غنيت كسرت جمجمة اللهو
المح سراب يشاغب نمش الرمال
يعطي التفاسير الزكية لتراتيليه العلية
وهي تكنس شغب الضيم و الارتماء
قرب متاريس الصدور المتشابكة
كالحقد ينفث في مواكب البهت
ملاذه الموحل
لسنابل الجراح المزدانة ببهاء العناق
وإنا جيل القمر ضباب يلقي
على سلافة التاريخ هودج القلب
حارس الوثن أنا
حارس الحصن المهيأ للفتات
من أين لي إذن بأسماء الدروب
أجمعها أوراق يضيق بها الجنوب
الرؤى و الأماني الامينة
كيف العب × الغمايضة بمفاصل التفكير
في بتلة الشحوب
و الشك فيما سيحصل للسنابل الضريرة
في كومة من طوب

■■■■

إلى كتاب الأفق
إلى ترانيم الغد
و الزمن الأشيب
أنسج حصيرة الأتعاب
ألجأ التاريخ للسحاب
و أنا الدم المخبأ
بأظافر الكتاب
أنا الماء المهادن و التراب،،،
أيتها الأسماء
يا روعة التواشيح لصمت يرتوي
من سنام دمع برئ
أيتها العوالم المترامية
شمعة المطلق الغريب
تلافيف رمل و أشياء مبعثرة
أيتها الخطيئة
القابعة بفجاج الزبد
رصن اللهط على أغاني الرعاة
عبث في مزق الافق
المنبأ عن أيام متتالية في نثر الأجنحة
ملل السلالم
رماد يرفض محاجر الكلس
شمس تلسع خروب الحضور
وكي أصوغ ثمر الانتظار
أبكي قيثارة الضياع
تيه القبور
حاضنا صمت الأيام
إلى لانهاية في الرؤى
إلى نهر يغسل درن التلبد
وشم الليل على بسمة بريئة
أمشي... أمشي ...
إلى مدن تتشرد فيها أغصان
الطقوس الدفينة في جثة الرحيل
حاضنا شرشف الكلام الذبيح
امزج الألحان
مدى يقرأ فصول العشق
جموح الطفولة
صنوبرة الصمت مهازل الرتق
و كلما أسرعت ضاعن الهشيم
ألف جنون البراكين بمعارج البعد
كي أطفأ نار بشرايين الحب
اللاهث قرب عيون النبش
ثم امشي ...امشي ....امشي
حتى أفول الغابة...غابة المعاني
حضن الأبجدية ليس له استجابة
أتسلى بغموض في لغة الماء و السحابة
أحاور البحار و الأسرار و الرقابة
تلك هي أمواج السحر
تراتيل الأبنوس الممطر
ألم بخميرة الأسر
إلى الوجوه المتشابكة الجذابة
إلى صنج الصخر
حينما يتسلل الوسن على شبابيك العمر
بلون باهت و صابة
تلكم الأزمان و الشموس كستناء في محفل
ذبابة
و الحدائق تدور في فلك من نور
ارتب الأسرة الفارغة
من رائحة الحقد و البخور
... أملس جلد الريح
... هل تعرف معنى الموت
كي تطيح بسنة كبيسة
من جدول الزمن
الملتوي على عنق المكان و العفن
و البهاليل
ما قصة البهلول
لنكتشف وجوه معفرة بتعاويذ
السهر المملح
(رأيت الطفل في سلة المدينة
يلهو بشمس العشائر المشاغبة)
بباب الانتظار
ينظم لامه التي سوف تأتي
عجينة مدائح و نار
فتحت له حصيرة الأيام و الأوتار
نام الطفل على كف المدينة اللاهثة الملهاة
مستنشقا أشعار
وكلما غنيت للدماء المبحرة
على شواطئ الخلود
الممتطية موجة أفكار
تهزمني الأقدار، الأصدقاء، النساء
ساحات الرفق بالأنهار
أنسى المراثي مرآة الثلج الليل الأدراج و
القفار
... في دمي صمت الروابي
لذا أرتل كلما داهمني الضجر
لحظة الميلاد و الأسفار
ارحل مع أجنة الخجل
انسلخ من ظنون الخبل المهشم
إلى هدب سهر مثنى
قرب رابية العطاء الشائخ، أرسم برمل
التباشير
صدور تستنفر الدموع الخشنة للثار.

« الحداد »

شعر

مصطفى غراب

مصطفى غراب
سكبت عينايا دمعا لم يزل
يشكو ظلم الإنسان من غير عدل
في زمن موت الفكر بلا اجل
ينعي عجز الجوارح بدون شلل
إن الحر إذا كبلته فذاك اشد من القتل
ومن أراد كسر القيد اتهم في الدين والعقل
وكل لبيب انزوى في حانة الزور ثمل
وترى الناس حيارى بين الجد والهزل
من خطيب فتان وداعية شيطان بالجدل
فكبر على الجميع أربعا وأدعو الله عز وجل.

قصة

تحضير الطعام

عبد القادر رالة

ولأني كنت اعتبر ضيوفي أناس مهمين وأعزاء على قلبي فقد أردتُ أن القي نظرة على التحضيرات في المطبخ فتطمئن نفسي.

كان صوت النسوة ينتهي الى أذني حماسياً ومشجعاً، حتى أني أيقنت بأن الوليمة ستكون مميزة، ولن تخجلني أمام ضيوف سيدخلون بيتي أول مرة! وكان صوت زوجتي أقوى الأصوات وأكثرها حماسا وكذلك صوت الكؤوس والصحون... وأنا أثق جدا في طبخ زوجتي، فهو لذيذ وكل من تذوّقه من الجيران أو الأقارب وصفه بالجيد وبالأخص الحريرة، فهي تطبخ حريرة شهيّة.

وقفتُ عند عتبة باب المطبخ أتفرج عليهن.. أمي تنظف الكؤوس، الآنية، الملاعق والشوكات.. ترتب وتوزع قارورات القازوزة والمناديل الورقية على الموائد.. وبالقرب منها ابنتي الصغيرة تساعدها في تنظيف الأكواب.. أمي تتحدث وابنتي تصغي باهتمام وكأنها امرأة ناضجة! تروي لها حكايات زمان.. أمر الإنسان عجيب، يتطلّع للغد ويحلم بالمستقبل لكنه لا يحب إلا الماضي! واندهشت كيف لابنتي أن تصغي بكل ذلك الاهتمام كأنها تفهم كلمات وحكايات تلك الأيام الماضية، والتي هي جزء من طفولة وشباب جدتها، أي قبل اندلاع الثورة بأكثر من عشرين سنة. أما زوجتي فكانت تجلس أمام القدر الكبير الموضوع فوق الموقد، وهو مخصص للحريرة، وبين الفينة والأخرى تلقى نظرة على الطاجينين فوق الفرن، واحد للمرق الحلو والأخر لمرق الجلبان بلحم الخروف. وفي نفس الوقت تضع أمامها كومة من الخضروات البصل، الخس، والشمندر والخيار لكي تحضر السلطة..

وبمحاذاتها أختها تُعدّ الشاي والقهوة، فوضعت أمامها إبريقين كبيرين، واحد للشاي والآخر للقهوة فارغين وسكرية ملئت بقطع السكر وملاعق صغيرة.. أما الماء الذي تصنع منه المشروبين فقد كان أمامها في قدر متوسط الحجم تنتظر أن يغلي جيدا.. أختُ زوجتي مطلقة منذ العامين. مات رضيعها بعد ولادته بأسبوع فأُصيبت باكتئاب شديد استغرق وقتا طويلاً رغم ما بذلته زوجتي وحماتي لكن بدون جدوى أما زوجها فلم يتحمل ذلك الحزن، فالرضيع أيضا كان ابنه لكنه لم يقدر أن يتفهم امرأة تفقد طفلها الأول، فصارا كثيرا الشجار ولم يشعرا حتى وجدا نفسيهما في أروقة المحكمة..

ومقابلهما كانت تجلس خالتي رقية، وهي صديقة وجارة قديمة لأمي منذّ الأيام الأولى للثورة، وحتى بعد أن رحلنا إلى بيتنا الجديد استمرت تزورنا بين الحين والآخر، أمي تحبها كثيرا، لذلك اعتبرتَ احترامنا لخالتي رقية أفضل أنواع البِر.

وقد كنا ندعوها عن طيبة خاطر في المناسبات والأعياد أو في شهر رمضان الكريم للبركة.. وهي الآن تفرغ الحليب في الأكواب الزجاجية وتضع التمر في الصحون الصغيرة.. نظرت إلى ساعتي.. كن منشغلات فلم ينتبهن لي فانسللت إلى الخارج ربما أحد الضيوف يأتي مبكرا..

قصة قصيرة

«العطوف»

حسين علي غالب

تهجم الأيادي على الحاجيات المختلفة التي يقدمها للمحتاجين.. يفرح الرجل الذي يقدمها وهو يسمع الناس تدعو له وتشكره.. ينتهي كل شيء خلال دقائق معدودة، نظر إلى صديقه: – أرأيت بأم عينك كيف نجحت فكرتي، أنت تأخذ حاجيات الدكان الفاسدة وتتلفها بعيدا أما أنا فلقد انتهيت منها خلال دقائق مع دعاء وشكر الناس لي.

قصة

«ساعة جيب ونظارة»

مراد العمري

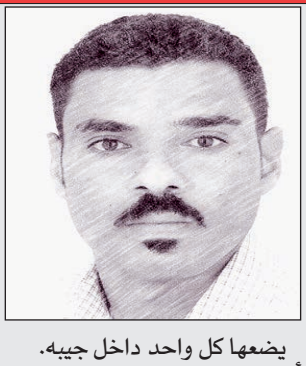

لو تعود به عجلة الزمن مرة أخرى إلى الماضي، وهو الآن لا يعرف مصيره الذي صار مجهولا، وطريقا صعب ليس له نهاية.

عمي محفوظ يردّد بعض الكلمات بكثير من الزفرات كان يسير يتحسس ساعة جيبه التي أخرجها كي يعرف الوقت نظر لها ثم بعد ذلك أعادها وأدخلها إلى جيبه، ومشى نحو مكتب البريد وهو يتحسس الطريق بعكازه الذي تعود عليه منذ سنوات عديدة .

اليوم هو أحد أيام الأسبوع الأخير من هذا الشهر، وقد تعوّد عمي محفوظ الذهاب إلى مكتب البريد كي يتقاضى معاشه الذي تعود عليه مثل كل مرة .

عندما دخل عمي محفوظ إلى مركز البريد وجد الكثير من الناس واقفون ينتظرون دورهم والمكان مزدحم وكل واحد يحمل بطاقة هويته وصكه البريدي يريدون أن يستلموا معاشهم. وكان يسعدهم الأمر عندما يحصلون على النقود وهم يعدونها ثم بعد ذلك يضعها كل واحد داخل جيبه.

يبدأ عمي محفوظ بالصراخ على الناس كي يفسحوا له الطريق بصوته القوي الذي يحرك جدران البريد كي يمر مباشرة إلى شباك البريد يراه قابض البريد وقد تعود عليه مثل كل شهر.

ـ أهذا أنت يا عمي محفوظ؟

وسلم له عمي محفوظ بطاقة الهوية والصك وبعد عدة دقائق سلمه القابض النقود التي أعدها عمي محفوظ ووضعها بسرعة داخل جيبه ومشى وهو يصرخ مرة أخرى على الناس كي يفسحوا له الطريق وخرج وهو يتمتم بعدة كلمات التي لم يسمعها أحد.

تدعم حلا في إطار الأمم المتحدة

واشنطن لا تعترف بأيّ سيادة مغربية على الصحراء الغربية

أفادت الناطقة الرسمية لوزارة الخارجية الأمريكية، مورغان أورتاغوس، في تصريح لها عقب زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو للمغرب، أن بلادها تدعم حلا سلميا للنزاع في الصحراء الغربية في إطار الأمم المتحدة.

وأكدت السيدة مورغان أن «وزير الخارجية قد عبر عن اهتمامه بالدفع بجهود الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل سلمي، مستدام، ومتفق عليه للنزاع في الصحراء الغربية».

وأضافت أن اللقاء الذي جمع الوزير الأمريكي، مايك بومبيو، بمضيفيه المغاربة، تناول بالأساس التبادل التجاري، وقضية الصحراء الغربية، والتعاون المشترك في مجال مكافحة الإرهاب، في حين ذهبت قصاصات إخبارية لوسائل الإعلام الدولية أن قضية الموقف الامريكي من إيران شكل في الحقيقة أهم المواضيع المناقشة بالنسبة للطرف الأمريكي.

وفيما يخص التبادل التجاري أكدت الناطقة الرسمية أن هذه العلاقات تتم على أساس اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين، المبرمة منذ 2004، والتي استثنت فيها الولايات المتحدة بوضوح إقليم الصحراء الغربية آنذاك، على اعتبار أنها لا تعترف للمغرب بأي سيادة عليه.

جدير بالذكر أن الزيارة التي تمت برمجتها منذ فترة ليست بالقصيرة، هي الأولى من نوعها لمسؤول رفيع في إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وكان من المفروض أن تستمر في الفترة من 4 إلى 6 ديسمبر، وأن تشمل لقاء مع ملك المغرب، محمد السادس.

وبدلا من ذلك، قام وزير الخارجية الأمريكي بتقليص الزيارة إلى يوم واحد فقط، التقى فيه بالوزير الأول المغربي، ووزير خارجيته، ورئيس جهاز المخابرات المدنية، مع إلغاء اللقاء بالملك.

ونتيجة لذلك أجمعت وسائل إعلام دولية، ومغربية، على أن الزيارة فشلت تماما في تحقيق رغبة نظام الاحتلال المغربي في الحصول على أي إشارة دعم لمقترحه الإستعماري في الصحراء الغربية، حيث لم يشر المسؤول الأمريكي لا من قريب ولا من بعيد لدعم إدارته الموقف المغربي.

من جهة أخرى، أكدت وسائل إعلام مختلفة أن الغاية الرئيسية من الزيارة بالنسبة للطرف الأمريكي، تمثلت أساسا في انتزاع موقف مغربي منسجم مع واشنطن بخصوص إيران، في حين لم تستجب لأي من رغبات الحليف المغربي.

دعم متجدّد لكفاح الشعب الصحراوي

كذبت الفيدرالية العالمية للشباب الديمقراطي (الويفدي) في تصريح نشرته على حسابها على «الفيسبوك»، ادعاءات تنظيمات شبانية مغربية قالت أنها شاركت في المؤتمر العشرين للويفدي، وصنعت انتصارات وهمية خلال هذا اللقاء الذي أكد على دعمه كفاح الشعب الصحراوي من أجل الحرية والاستقلال.

وهذا نص التصريح الذي نشرته الفيدرالية على صفحتها بالعربية على الفيسبوك، والتي تمثل المجموعة العربية في المنظمة، التي ادعت التنظيمات المغربية أنها دعمت عودتها المزعومة ومشاركتها في مؤتمر المنظمة:

«يهمّ اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي أن يوضح أن لا صحّة لما يُروّج له حول مشاركة وفد مغربي في المؤتمر العشرين لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي (ويفدي) الذي عُقد في الثاني إلى السادس من الشهر الجاري (ديسمبر) في قبرص.

إذ أن أفرادا من منظمة الشبيبة الاستقلالية، والشبيبة الاشتراكية، والاتحاد العام لطلبة المغرب حاولوا المشاركة في المؤتمر، إلا أن ممثلي المنظمات الأعضاء في الويفدي، وبشكل جامع، رفضوا مشاركتهم وذلك لأن منظماتهم غير ممثلة في الويفدي.

ونشير في هذا الصدد أن إعادة عضوية أي منظمة تمّ تجميدها إلى الوبفدي لا تتم إلا عبر الأطر التنظيمية.

ونشدّد في هذا السياق أن الوفدي يدعم قضية الصحراء الغربية والشعب الصحراوي في تحقيق مصيره.»

وكان مؤتمر الويفدي العشرين قد خرج بتوصية قوية لدعم نضالات الشعب الصحراوي من أجل الاستقلال والحرية، كما تم انتخاب شبيبة الساقية الحمراء ووادي الذهب نائبا غير مقيم لرئيس الويفدي للسنوات الأربع القادمة.

حضور صحراوي في مشاورات حول الاجئين والنازحين في القارة

هذا وتحضر الجمهورية الصحراوية ممثلة بالسيد لمن اباعلي السفير الصحراوي لدى اثيوبيا والاتحاد الافريقي، في الايام التشاورية التي ينظمها الاتحاد الافريقي حول شعار السنة المنصرمة، «ايجاد حلول مستدامة لقضايا اللاجئين والنازحين في افريقيا».

وتجري المشاورات القارية بحضور المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة والمجموعات الاقتصادية الاقليمية والمنظمات الشبانية الافريقية اضافة إلى خبراء وباحثين وممثلين عن بعض اللاجئين والنازحين في القارة الافريقية.

الحكومة الفرنسية تتمسّك بإصلاح التقاعد

«السترات الصفراء» تدخل على خطّ الإضرابات

عرقلت الإضرابات في فرنسا حركة السفر بأنحاء البلاد،أمس، فيما أغلق سائقو شاحنات الطرق السريعة، ولم تتحرك معظم القطارات بسبب غضب العمال على سياسات الرئيس إيمانويل ماكرون.

وواجه سائحون ومتسوقون خطوط مترو أنفاق متوقفة بأنحاء باريس، ومحطات قطارات شبه خاوية، فيما تدخل حركة الإضراب احتجاجا على خطط الحكومة لإعادة تصميم نظام تقاعد وطني، يومها الرابع.

وعرقل سائقو شاحنات، مضربون احتجاجا على زيادة الضريبة على الوقود، المرور على الطرق السريعة من مقاطعة بروفانس في الجنوب الغربي، إلى نورماندي في الشمال الغربي للبلاد.

كما دخل أصحاب السترات الصفراء على الخط و قرروا إحياء مظاهراتهم الأسبوعية على خلفية مطالب اقتصادية.

إلا أن هذه الفوضى لم تردع الحكومة، وقال رئيس الوزراء إدوار فيليب بوضوح للفرنسيين في خطاب يوم الجمعة «سيتعين عليكم العمل لمدة أطول».

وأضاف إن تنفيذ الإصلاحات سيتم لكن «دون قسوة». وتابع «أنا على قناعة أننا سنصل لنقطة توازن مع المنظمات النقابية... لكن دون التخلي عن عزمنا الجازم... على تنفيذ النظام الشامل» للتقاعد، متوجها خصوصا إلى العاملين في شركة السكك الحديدية والهيئة المستقلة للنقل في باريس، المستفيدين من أنظمة خاصة للتقاعد تؤمن لهم مكاسب أكبر.

وتقول الحكومة إنها لن ترفع سن التقاعد الرسمي وهو حاليا 62 عاما، إلا أنه يتوقع أن تشجع الخطة الجديدة العاملين على العمل لفترة أطول.

وقال الرئيس ماكرون أن الإصلاح، الذي سيبسط نظاما يتضمن 42 خطة تقاعد متخصصة، سيجعل نظام التقاعد أكثر عدلا واستدامة ماليا.

وترى النقابات العمالية في الخطة تهديدا لحقوق العمال، وتأمل في إضراب ممتد، كما تعتزم أيضا تنظيم احتجاجات على خطط التقاعد بأنحاء البلاد، الثلاثاء.

تجدر الإشارة إلى أن الرئيس الفرنسي سيعرض تفاصيل الخطة الأسبوع المقبل.

تطوّرات باتّجاه إنهاء الأزمة الخليجية

وزير الخارجية القطري يتحدث عن تقدم في المباحثات مع السعودية

أعلن وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أنه تمّ إحراز بعض التقدم خلال مباحثات مع السعودية بهدف إنهاء الأزمة الخليجية، مشيرا إلى أن الطلبات الـ13 التي كانت الرياض وحلفاؤها يضعونها كشرط للمصالحة ليست على طاولة البحث.

وقطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر في جوان 2017 علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، وترافق قطع العلاقات مع إجراءات اقتصادية بينها إغلاق الحدود البرية والطرق البحرية، ومنع استخدام المجال الجوي وفرض قيود على تنقلات القطريين.

وقال الوزير القطري الجمعة خلال كلمة ألقاها في «منتدى حوارات المتوسط» المنعقد في روما «خلال الأسابيع الماضية انتقلنا من الاستعصاء إلى إحراز بعض التقدم لأن ثمة مباحثات مضت على قدم وساق بيننا وبين السعوديين على وجه الخصوص، ويحدونا بعض الأمل بأن تفضي هذه المباحثات إلى نهاية الأزمة».

وأضاف الوزير، «ما حصل في عام 2017 كان تعطيلا للمنطقة، ونعتقد أن تسلسل الأحداث بعد حصار قطر قوض من أمن منطقتنا».

وتابع: «إننا على الأقل ننتقل من الطريق المسدود والاستعصاء والطلبات الـ13 وغيرها من التفاصيل إلى الحديث عن رؤية مستقبلية»، رافضا الدخول في تفاصيل عن المواضيع المطروحة والأشخاص الذين يخوضون المفاوضات.

وتقدّمت الدول الأربع في 22 جوان 2017 بلائحة «من 13 مطلبا كشرط لإعادة علاقاتها مع الدوحة، تضمنت إغلاق القاعدة العسكرية التركية الموجودة على الأراضي القطرية وخفض العلاقات مع إيران وإغلاق قناة الجزيرة».

وجدد الوزير القطري التأكيد في المنتدى على رفض بلاده التدخل في سياستها الخارجية، مشيرا إلى دور للوساطة الكويتية في إعطاء دفع للمباحثات.

وهذه المرة الأولى التي تتطرق فيها قطر إلى التطورات في المصالحة الخليجية بعد سلسلة مؤشرات عن انفتاح من طرفي الأزمة على التفاوض حول مخرج، كان بينها دعوة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز إلى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى قمة مجلس التعاون الخليجي التي تعقد هذا الشهر في الرياض، ومشاركة كل من السعودية والإمارات والبحرين في كأس الخليج لكرة القدم في قطر.

مالي

القضاء على 5 إرهابيين في موبتي

أعلن الجيش المالي عن مقتل خمسة إرهابيين وتدمير قاعدة عسكرية إرهابية قرب مدينة «موبتي»، وسط البلاد.

وذكر بيان للقوات المسلحة المالية، أمس السبت، أن وحدة من الجيش المالي «تعرضت لهجوم من إحدى الجماعات الارهابية عند مدخل منطقة بارو قرب مدينة موبتي، وبعد مطاردتهم تم تدمير قاعدة إرهابية وقتل خمسة إرهابيين».

وكان الجيش المالي قد دمر الخميس الماضي قاعدة للإرهابيين قرب منطقة «موبتي»، واعتقل ثلاثة إرهابيين وأحرق عشرين دراجة نارية.

يذكر أن القوات المسلحة في مالي دمرت قاعدة للجماعات الارهابية المسلحة و«حيدت» إرهابيين اثنين في وسط البلاد.

وأوضح البيان، أن القوات المسلحة المالية دمرت قاعدة للارهابيين بين «وو» و«ماندولي» في منطقة «موبتي»، وتم تحييد إرهابيين اثنين وأسر ثلاثة آخرين وإضرام النار في عشرين دراجة نارية.

وقد تمت هذه العملية، بعد انفجار لغم أرضي، يوم 2 ديسمبر الماضي، مخلفا قتيلين وسبعة جرحى في صفوف القوات المسلحة المالية، في منطقة «موبتي» التي غالبا ما تقع القوات المسلحة المالية ضحية الكمائن والمتفجرات التقليدية.

وتعاني مالي من انفلات أمني أدى إلى قتل آلاف الأبرياء بسبب نشاط الجماعات الإرهابية المسلحة

إشهار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مكتب الأستاذ : طيري صالح محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج
05 شارع V حي 05 جويلية برج بوعريريج
الهاتف : 035.76.45.10

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

نحن الأستاذ / طيري صالح محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج الكائن مكتبه بالعنوان المذكور أعلاه والموقع أدناه . بطلب بالمتابعة والسعي من السيد(ة) : خلافي بوزيد بن العيد، الساكن بـ : بقرية الدهيسة برج بوعريريج. خلافي عمر بن عامر، الساكن بـ: حي 05 جويلية برج بوعريريج. خلافي احمد بن عامر، الساكن بـ :حي 106 مسكن بلدية الحمادية ولاية برج بوعريريج . ضد : غول زوينة ، خلافي عامر، خلافي ربيعة، خلافي ميلود، خلافي عبد القادر، خلافي عيسى، خلافي ربيعة. الساكنون بـ : مزرعة الدهيسة برج بوعريريج .

بناء على الحكم الصادر عن محكمة برج بوعريريج ، القسم العقاري ، بتاريخ : 2019/02/25 فهرس رقم 19/01042، جدول رقم: 19/00249، المؤيد و المصحح بالقرار الصادر عن مجلس قضاء برج بوعريريج في: 2019/06/27 فهرس رقم: 19/01331 قضية رقم: 19/00791 ، الممهور بالصيغة التنفيذية. . بناء على محضر إيداع قائمة شروط البيع بأمانة ضبط محكمة برج بوعريريج المؤرخ في: 2019/07/21 تحت ايداع رقم :19/97

. بناء على أمر تحديد جلسة البيع بالمزاد العلني الصادر بتاريخ : 2019/08/29 تحت رقم : 19/2154 والمعدل بالأمر الصادر بتاريخ : 2019/09/05 تحت رقم : 19/2199. يعلن الأستاذ طيري صالح محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج الكائن مكتبه بالعنوان المذكور أعلاه عن بيع بالمزاد العلني وآخر مزايد للعقار التالي : قطعة أرض فلاحية تنتمي إلى القسم 16 مجموعة ملكية 35 ، طبيعة استغلالها زراعات كبرى (حبوب) و هي ذات تربة خصبة وجيدة ، أرضيتها مستوية ، يحدها من الشمال القطعة التي تنتمي إلى القسم 16 مجموعة ملكية 63 و من الجنوب القطع المنتمية للقسم 16 مجموعات ملكية 36 + 37 + 38 و من الشرق طريق فلاحي و من الغرب حق ارتفاق خط السكة الحديدية الرابط بين برج بوعريريج و المسيلة ، مساحتها 01 هكتار 26 آر 25 سآر تقع بالمكان المسمى الدهيسة بلدية وولاية برج بوعريريج . وقد حدد السعر الافتتاحي بثمن قدره : (567.625.00دج) (خمسة ملايين وخمسمائة وسبعة وستون ألف وستمائة وخمسة وعشرون دينار جزائري) (بموجب خبرة تقيمية)
يكون البيع يوم: 24/ديسمبر 2019 على الساعة العاشرة صباحا (10:00) بقاعة اللجلسات رقم 02 بمقر محكمة برج بوعريريج فعلى الجمهور الراغب في المزايدة و لمعلومات أكثر يرجى الاطلاع على قائمة شروط البيع بأمانة ضبط المحكمة أو الاتصال بمكتب الأستاذ طيري صالح محضر قضائي بدائرة اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج الكائن مكتبه بالعنوان المذكور أعلاه

المحضر القضائي

الشعب PUB 2019/12/08

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مكتب الأستاذ : طيري صالح محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج
05 شارع V حي 05 جويلية برج بوعريريج
الهاتف : 035.76.45.10

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

نحن الأستاذ / طيري صالح محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج الكائن مكتبه بالعنوان المذكور أعلاه والموقع أدناه . بطلب بالمتابعة والسعي من السيد(ة) : خلافي بوزيد بن العيد ، الساكن بـ : بقرية الدهيسة برج بوعريريج. خلافي عمر بن عامر ، الساكن بـ: حي 05 جويلية برج بوعريريج. خلافي احمد بن عامر، الساكن بـ :حي 106 مسكن بلدية الحمادية ولاية برج بوعريريج . ضد : غول زوينة ، خلافي عامر، خلافي ربيعة، خلافي ميلود، خلافي عبد القادر، خلافي عيسى، خلافي ربيعة. الساكنون بـ : مزرعة الدهيسة برج بوعريريج .

بناء على الحكم الصادر عن محكمة برج بوعريريج ، القسم العقاري ، بتاريخ : 2019/02/25 فهرس رقم 19/01042، جدول رقم: 19/00249، المؤيد و المصحح بالقرار الصادر عن مجلس قضاء برج بوعريريج في: 2019/06/27 فهرس رقم: 19/01331 قضية رقم: 19/00791 ، الممهور بالصيغة التنفيذية. . بناء على محضر إيداع قائمة شروط البيع بأمانة ضبط محكمة برج بوعريريج المؤرخ في:2019/07/21 تحت ايداع رقم :19/96

بناء على أمر تحديد جلسة البيع بالمزاد العلني الصادر بتاريخ : 2019/08/29 تحت رقم : 19/2153 والمعدل بالأمر الصادر بتاريخ : 2019/09/05 تحت رقم : 19/2200. يعلن الأستاذ طيري صالح محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج الكائن مكتبه بالعنوان المذكور أعلاه عن بيع بالمزاد العلني وآخر مزايد للعقار التالي : قطعة ارض فلاحية تنتمي إلى القسم 16 مجموعة ملكية 44 ، طبيعة استغلالها زراعات كبرى (حبوب) و هي ذات تربة خصبة وجيدة ، أرضيتها مستوية ، يحدها من الشمال القطعة التي تنتمي إلى القسم 16 مجموعة ملكية 45 و يحدها من الجنوب طريق فلاحي و يحدها من الشرق حق ارتفاق خط السكة الحديدية الرابط بين برج بوعريريج و المسيلة و يحدها من الغرب القطعة التي تنتمي إلى القسم 16 مجموعة ملكية 45 ، مساحتها 01 هكتار 09 آر 38 سآر تقع بالمكان المسمى الدهيسة بلدية وولاية برج بوعريريج ، وقد حدد السعر الافتتاحي بثمن قدره : (4.823.658.00دج) (أربعة ملايين وثمانمائة وثلاثون وعشرون ألف وستمائة وثمانية وخمسون دينار جزائري) (بموجب خبرة تقيمية)
يكون البيع يوم: 24 ديسمبر 2019 على الساعة العاشرة صباحا (10:00) بقاعة الجلسات رقم 02 بمقر محكمة برج بوعريريج .
فعلى الجمهور الراغب في المزايدة و لمعلومات أكثر يرجى الاطلاع على قائمة شروط البيع بأمانة ضبط المحكمة أو الاتصال بمكتب الأستاذ طيري صالح محضر قضائي بدائرة اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج الكائن مكتبه بالعنوان المذكور أعلاه

المحضر القضائي

الشعب PUB 2019/12/08

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مكتب الأستاذ : طيري صالح محضر قضائي
لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج
05 شارع V حي 05 جويلية برج بوعريريج
الهاتف : 035.76.45.10

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

نحن الأستاذ / طيري صالح محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج الكائن مكتبه بالعنوان المذكور أعلاه والموقع أدناه .
بطلب بالمتابعة و السعي من السيد(ة) : خلافي بوزيد بن العيد، الساكن بـ : بقرية الدهيسة برج بوعريريج.
خلافي عمر بن عامر ، الساكن بـ: حي 05 جويلية برج بوعريريج.
خلافي احمد بن عامر ، الساكن بـ: حي 106 مسكن بلدية الحمادية ولاية برج بوعريريج .
ضد : غول زوينة ، خلافي عامر، خلافي ربيعة ، خلافي ميلود، خلافي عبد القادر، خلافي عيسى، خلافي ربيعة.
الساكنون بـ : مزرعة الدهيسة برج بوعريريج .
بناء على الحكم الصادر عن محكمة برج بوعريريج ، القسم العقاري ، بتاريخ : 2019/02/25 فهرس رقم 19/01042، جدول رقم: 19/00249، المؤيد و المصحح بالقرار الصادر عن مجلس قضاء برج بوعريريج في: 2019/06/27 فهرس رقم: 19/01331 قضية رقم: 19/00791 ، الممهور بالصيغة التنفيذية.
. بناء على محضر إيداع قائمة شروط البيع بأمانة ضبط محكمة برج بوعريريج المؤرخ في:2019/07/21 تحت ايداع رقم :19/94
بناء على أمر تحديد جلسة البيع بالمزاد العلني الصادر بتاريخ : 2019/08/29 تحت رقم : 19/2155 والمعدل بالأمر الصادر بتاريخ : 2019/09/05 تحت رقم : 19/2201.
يعلن الأستاذ طيري صالح محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج الكائن مكتبه بالعنوان المذكور أعلاه عن بيع بالمزاد العلني وآخر مزايد للعقار التالي: قطعة أرض فلاحية تنتمي للقسم 16 مجموعة ملكية 39 ، طبيعة استغلالها زراعات كبرى وهي ذات تربة خصبة مستوية يحدها من الشمال حق ارتفاق خط السكة الحديدية ارابط بين برج بوعريريج والمسيلة ويحدها من الجنوب طريق فلاحي ثم القطعة التي تنتمي للقسم 16 مجموعة ملكية 40 ويحدها من الشرق القطعة التي تنتمي إلى القسم 16مجموعة ملكية 38 ويحدها من الغرب حق ارتفاق خط السكة الحديدية مساحتها 03 هكتار 43 ار12 سار تقع بالمكان المسمى الدهيسة بلدية برج بوعريريج، وقد حدد السعر الافتتاحي بثمن قدره (15.131.592.00 دج) خمسة عشر مليون ومائة وواحد وثلاثون ألف وخمسمائة واثنان وتسعون دينار جزائري (بموجب خبرة تقيمية)
يكون البيع يوم: 24 ديسمبر 2019 على الساعة العاشرة صباحا (10:00) بقاعة الجلسات رقم 02 بمقر محكمة برج بوعريريج فعلى الجمهور الراغب في المزايدة و لمعلومات أكثر يرجى الاطلاع على قائمة شروط البيع بأمانة ضبط المحكمة او الاتصال بمكتب الأستاذ طيري صالح محضر قضائي بدائرة اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج الكائن مكتبه بالعنوان المذكور أعلاه

المحضر القضائي

الشعب PUB 2019/12/08

كاس «الكاف» (الجولة 2)

نادي بارادو - حسنية أغادير المغربي اليوم على الساعة 20:00

تحقيق الانتصار ضروري لتصدر المجموعة

يستقبل اليوم نادي بارادو نظيره حسنية اغادير المغربي في اطار مباريات الجولة الثانية من دور المجموعات لكأس «الكاف» حيث يسعى أشبال المدرب شالو لتحقيق أول انتصار لهم في دور المجموعات.

عمار حميسي

يتطلع نادي بارادو لتحقيق الانتصار الأول له في دور المجموعات خلال مواجهة فريق حسنية أغادير اليوم وهي المواجهة التي تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للفريق الذي عاد من كوت ديفوار بنقطة ثمينة ويسعى لتعزيز رصيده من النقاط بمناسبة مواجهة اليوم أمام الفريق المغربي.

ويتصدر حسنية أغادير المجموعة بعد فوزه على انيمبا النيجيري في الجولة الأولى وهو ما يجعله مطالبا بالحفاظ على الصدارة بينما يتواجد في رصيد نادي بارادو نقطة وحيدة بعد تعادله مع فريق سان بيدرو في الجولة الماضية.

ويدرك لاعبو نادي بارادو وأعضاء الجهاز الفني أن النقطة التي عادوا بها من كوت ديفوار لن يكون لها أي أهمية في حال فشل الفريق في تحقيق الانتصار على حسنية اغادير وهو ما يؤكد أهمية مباراة اليوم.

ويراهن المدرب شالو على الخط الهجومي للفريق بقيادة المتألق زرقان والمهاجم لقناوي من أجل هز شباك فريق حسنية اغادير خلال مواجهة اليوم وتحقيق الانتصار الذي يمنح الفريق الصدارة.

وسيعزز نادي بارادو من حظوظه في التأهل إلى الدور المقبل في حال حقق الانتصار اليوم خاصة أنه سيتصدر المجموعة لوحده دون العودة إلى نتيجة المواجهة الأخرى بين فريق انيمبا النيجيري وسان بيدرو من كوت ديفوار.

ويدخل نادي بارادو مواجهة اليوم بتعداد مكتمل وهو الأمر الذي أراح كثيرا الجهاز الفني الذي يراهن على العناصر الموجودة من أجل تحقيق الانتصار والارتقاء إلى الصدارة على حساب حسنية اغادير.

بالمقابل سيحرم حسنية أغادير من خدمات لاعبين اثنين في مواجهة نادي بارادو اليوم الأحد في الجولة الثانية ضمن دور المجموعات لكأس «الكاف». ويتعلق الأمر بكل من الدولي الفلسطيني تامر صيام وعبد الحكيم باسين وذلك للإصابة التي يشتكيان منها حيث خضع اللاعبان لعلاج مكثف في الأيام الأخيرة دون أن يتم تجهيزهما للمباراة.

بينما استطاع الجهاز الطبي تجهيز لاعبين آخرين كانوا مرشحين للغياب للإصابة ككريم بركاوي والمهدي أوبيلا وعبدالحفيظ ليركي.

من جانب آخر يتمنى لاعبو نادي بارادو حضور أعداد كبيرة من الجماهير لمواجهة اليوم من أجل مساندة الفريق خلال المواجهة الصعبة وهو الأمر الذي سيحفز اللاعبين كثيرا على تقديم صورة أفضل من التي قدموها خلال المواجهات الماضية.

وسيشكل الحضور الجماهيري الكبير عامل ضغط على الفريق المنافس لأن الضغط سيكون كبيرا عليه، وهو الأمر الذي سيجعله يرتكب العديد من الأخطاء.

محمد فاخر، مدرب حسنية أغادير لـ «الشعب»:

مأموريتنا صعبة أمام بارادو

أعرب مدرب حسنبية أغادير محمد فاخر في هذا الحوار الحصري لـ «الشعب» بمطار هواري بومدين عن سعادته بالنتيجة الأخيرة برسم الجولة الأولى من دوري المجموعات على حساب إنييمبا بهدفين مقابل صفر من كأس الكاف التي دخلها أبناء أغادير حسبه بقوة، ما يؤكد أن تواجدنا في الجزائر هو تثمين نتيجة الجولة بانتصار على المنافس بارادو، علما أن المباراة هذه سيكون ملعب تشاكر مسرحا لها. وعن التحضيرات تحدث مدرب أغادير بتلقائية وبثقة تامة.

حاوره: فؤاد بن طالب

«الشعب»: ماذا لمست من لاعبيك، وما هي نظرتهم للمباراة ؟

المدرب فاخر: بعد الفوز في الجولة الأولى على حساب إنييمبا، فالشهية زادت لدخول حوار اليوم أمام نادي بارادو بنية الفوز وبروح الجماعة، كما لمست منهم جميعا رغبة للظهور أمام المنافس الجزائري بقوة وهذا من أجل تسجيل نتيجة مؤمنة من جهة ثانية وضع القدم الأولى في التأهل إلى الدور القادم.

التحضيرات الأخيرة كانت جيدة ومهمة وقد عالجنا فيها عدة نقائص وهذا على مستوى الخطوط الثلاث، وأظن أننا جاهزون لموقعة تشاكر أمام بارادو، وعليه كمدرب أشعر بالراحة التامة من حيث التحضير والإعداد النفسي والبدني للمجموعة التي في صحة جيدة وتتمتع بمعنويات عالية.

كيف تنظر إلى المنافس نادي بارادو ؟

المنافس مدرسة منظمة وله لاعبون متميزين على غرار زرقان، وبوسري وآخرين ولذلك يجب أن نلعب ضد هذه التوليفة بحذر شديد بعيدا عن متاهات الغرور.

الفوز الأول طوي، واليوم سنلعب مقابلة أخرى تختلف كثيرا عن المباراة الماضية لأننا سنلعب أمام فريق حقق نتيجة التعادل في الجولة الأولى واليوم سيلعب مباراة من نوع خاص، ولذلك فالنتيجة لهذه المباراة بالذات ستحدد مدى استعداد كل فريق نفسيا وبدنيا وعليه فالفريق المحضر من هذين الناحيتين ستكون له الأفضلية فوق الميدان.

ما هي مفاتيح الفوز ؟

اللعب بهدوء، ورزانة بعيدا عن الانفعال والتسرع مع توخي الحذر والحيطة والحضور الذهني طيلة المقابلة هذه في اعتقادي مفاتيح النجاح، كما أنني أتصور وأن الفارق قد تصنعه جزئيات بسيطة، حرصنا هو الاستعداد لهذه الأمور التقنية والهامة في مثل هذه الحوارات ذات الطابع القاري.

دعا إلى تجاوز الصراعات الفردية

برناوي: «الرياضة أخلاق قبل أن تكون ممارسة»

إجتمع أمس وزير الشباب والرياضة عبد الرؤوف برناوي مع رؤساء الإتحاديات وممثليهم بقاعة المحاضرات بمقر دائرته الوزارية تمحور حول أهمية إعادة تصويب الإهتمام لما يخدم الرياضة والنشاطات الشبانية، بعيدا عن الصراعات الفردية التي من شأنها أن تؤثر بشكل سلبي على المفعول والمردود مؤكدا أن ذلك يتحقق بالعمل الجماعي والتلاحم بين كل أسرة الرياضة الجزائرية.

نبيلة بوقرين

جاء الإجتماع الثاني من هذا النوع خلال الفترة الأخيرة تحت عنوان «الحوكمة الرشيدة والنزاهة في الرياضة»، من أجل الإرتقاء بمكانة الجزائر في المصاف الدولي سواء من ناحية النتائج المحققة من طرف النخبة الوطنية في مختلف التظاهرات أو التمثيل الجمعوية في الهيئات الدولية والكف عن الصراعات بين الأشخاص، ما سيؤثر على الرياضة وصورة الجزائر في الخارج بحضور ما يقارب 120 مشارك من بينهم أمناء عامون، أمناء الخزينة، مدراء ماليون على مستوى الإتحاديات والجمعيات الرياضية.

يجب أن نكون يد واحدة للوصول لهدفنا

أكد برناوي أنه سيقدم كل ما لديه من خبرة من أجل الإرتقاء بالرياضة الجزائرية على كل الأصعدة في قوله «اللقاء الذي جمعنا اليوم مع رؤساء الإتحاديات وممثليهم يدخل ضمن برنامج الوزارة الذي تم إعداده منذ أشهر عديدة، وهو الثاني بعدما إلتقينا في الساق مع المفتشين الولائيين على المستوى كل الوطن، استمعنا لأراء الرؤساء وممثلين الحركة الرياضية كما كانت لهم الفرصة من أجل الوقوف على آخر القوانين والنصوص التشريعية التي تعد أساس تسيير الرياضة ومن الضروري تطبيقها على أرض الواقع».

واصل الرجل الأول على رأس قطاع الشباب والرياضة قائلا «ركّزنا خلال الإجتماع الهام بوجود كل ممثلي الحركة الرياضية على التسيير المالي والبيداغوجي لأننا قطاع تربوي قبل أن يكون إستعراضي، ونهدف دائما إلى تكوين الأجيال على الأسس الصحيحة لأن الرياضة هي أخلاق قبل أن تكون ممارسة في الميدان، والحمد لله لدينا فئات شبانية صاعدة قادرة على تشريف الجزائر في مختلف التظاهرات الوطنية والدولية والنتائج بدأت تظهر في الواقع، بعد المجهودات الكبيرة التي قمنا بها رفقة كل الفاعلين في القطاع حيث أننا لم ندّخر أي جهد ووظفنا كل الخبرة التي نملكها لهذا الجانب».

التركيز على العمل في الميدان

طالب الوزير كل القائمين على مختلف الإتحاديات والجمعيات الرياضية بضرورة التركيز على العمل وفرض أنفسهم في الساحة وعدم الدخول في صراعات الأشخاص قائلا «هناك نقطة جد مهمة نحن نسعى لتجسيدها تتمثل في عدم إستغلال الجمعيات الرياضية والمراكز التي نتواجد فيها لأغراض شخصية، وكل الرؤساء يتمتعون بالحرية في التسيير لأنه من غير المعقول أن نُغلّب المصالح الشخصية على حساب المصلحة العامة للرياضة الجزائرية وترسيخ روح الوطنية والعمل على إعلاء الراية الوطنية، وإعطاء أجمل صورة عن الجزائر التي ضحى لأجلها ملايين الشهداء وعلينا أن نواصل حمل المشعل من خلال التحلي بروح المسؤولية كلٌ في منصبه وأكرر العمل الحقيقي في ميدان».

فيلود، مدرب شبيبة القبائل:

التحكيم سبب خسارتنا أمام الترجي

عبَّر هوبيرت فيلود، مدرب شبيبة القبائل، عن حسرته لخروج فريقه منهزمًا مساء أول أمس الجمعة، أمام الترجي التونسي (1–0) بالجولة الثانية من دور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا. وقال فيلود، في المؤتمر الصحفي عقب نهاية المباراة: «صراحة فريقي لا يستحق الهزيمة بالنظر لما قدمه. أتيحت لنا في الشوط الأول العديد من الفرص لكننا لم نعرف كيف نسجلها».

وأضاف «مثلما تعودنا في أفريقيا كان التحكيم في اتجاه واحد ومن الصعب أن نلعب في مثل هذه الظروف. قبلنا هدفًا من ركلة جزاء، لكننا لم نلق المنديل وهددنا مرمى الترجي وأضعنا هدف التعادل في الوقت القاتل».

وتابع «لقد قدمنا اليوم مباراة كبيرة وكنا منظمين فوق الميدان، كما أننا كنا جيدين تكتيكيًا، وأنا راض على أداء لاعبيّ رغم الهزيمة».

أكد المدير الفني للترجي الرياضي التونسي معين الشعباني أن الكرة أنصفت فريقه في الشوط الثاني ليخرج منتصرا بهدف دون رد على شبيبة القبائل في الجولة الثانية من دور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا، لينفرد بصدارة المجموعة الرابعة بـ 6 نقاط. وقال معين الشعباني في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد نهاية اللقاء: «غالبا ما نجد صعوبات في ملعب رادس بما أن كل المنافسين يحرصون على اللعب بسلاح الدفاع لإغلاق كل المنافذ أمامنا». وتابع: «لذلك رغم أننا نلعب فوق ميداننا فإن الوصول إلى شباك منافسينا يتطلب منا بذل جهود إضافية مثلما حدث في مباراة الليلة أمام شبيبة القبائل».

وواصل: «الديربيات المغاربية صعبة جدا، بما أن المستوى متقارب وقد كان ديربي اليوم صعبا للغاية لكن ما يهمنا أننا حققنا خلاله الفوز وحصلنا على النقاط الثلاث التي تجعلنا نواصل باقي المشوار بمعنويات مرتفعة».

إشهار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مكتب الأستاذ : طيري صالح محضر قضائي
لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج
05 شارع V حي 05 جويلية برج بوعريريج
الهاتف : 035.76.45.10

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

نحن الأستاذ / طيري صالح محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج الكائن مكتبه بالعنوان المذكور أعلاه والموقع أدناه .
بطلب بالمتابعة و السعي من السيد(ة) :مسعودان كمال بن عمر ، الساكن بـ : بلدية برج بوعريريج قسم 145 مجموعة ملكية رقم 44
ضـد : سعدي خديجة بنت نذير ومن معها ، الساكنون بـ : بلدية برج بوعريريج قسم 145 مجموعة ملكية رقم 44
بناء على القرار الصادر عن مجلس قضاء برج بوعريريج ، الغرفة العقارية بتاريخ : 2019/06/27 فهرس رقم 19/01324 الممهور بالصيغة التنفيذية المؤيد والمعدل للحكم الصادر عن محكمة برج بوعريريج ، القسم العقاري ، بتاريخ : 2018/05/14 فهرس رقم : 18/02505 .
. بناء على محضر إيداع قائمة شروط البيع بأمانة ضبط محكمة برج بوعريريج المؤرخ في : 2019/07/24 تحت إيداع رقم : 19/99.
. بناء على أمر تحديد جلسة البيع بالمزاد العلني الصادر بتاريخ : 2019/08/29 تحت رقم : 19/2152 والمعدل بالأمر الصادر بتاريخ : 2019/09/05 تحت رقم : 19/2198. يعلن الأستاذ طيري صالح محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج الكائن مكتبه بالعنوان المذكور أعلاه عن بيع بالمزاد العلني وآخر مزايد للعقار التالي : قطعة أرض عليها بناية سكنية كائنة بتجزئة بلبواب شارع كدية لخضر رقم 33 بلدية برج بوعريريج ، تتكون من طابق أول على طابق أرضي .
الطابق الأرضي يحتوي على غرفتين ، قاعة استقبال ، مستودع ، رواق ، مرحاض وفناء.
الطابق الأول به ثلاثة غرف ، قاعة استقبال ، بهو ، حمام ومرحاض ، شرفتين.
العقار بمساحة إجمالية قدرها 257 متر مربع منها 165م2 مبنية ، ينتمي إلى القسم 145 مجموعة ملكية 44 ببلدية برج بوعريريج
قد حدد السعر الافتتاحي بثمن قدره : (21.000.000.00دج) واحد وعشرون مليون دينار جزائري) (بموجب خبرة تقيمية)
يكون البيع يوم: 24ديسمبر 2019 على الساعة العاشرة صباحا (10:00) بقاعة الجلسات رقم 02 بمقر محكمة برج بوعريريج
فعلى الجمهور الراغب في المزايدة و لمعلومات أكثر يرجى الاطلاع على قائمة شروط البيع بأمانة ضبط المحكمة او الاتصال بمكتب الأستاذ طيري صالح محضر قضائي بدائرة اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج الكائن مكتبه بالعنوان المذكور أعلاه

المحضر القضائي
الشعب PUB 2019/12/08

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية / تمنراست
دائرة / تمنراست
بلدية / تمنراست
مصلحة النشاطات الثقافية والرياضية
(مكتب الجمعيات)
الرقم 44 / 2019

وصل تسجيل التصريح بتأسيس نادي رياضي

طبقا لأحكام المادة 70 من القانون رقم 12 – 06 المتعلق بالجمعيات وعملا بأحكام المرسوم التنفيذي رقم 16 – 241 المؤرخ في 21 سبتمبر 2016 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 15 – 74 المؤرخ في 16 فيفري 2015 الذي يحدد أحكام القانون الأساسي النموذجي المطبق على النادي الرياضي الهاوي تم هذا اليوم : 14 جويلية 2019 تسليم وصل تسجيل التصريح بتأسيس النادي الرياضي المسمى : جمعية النادي الرياضي الهاوي المركز الجامعي تمنراست.
جمعية النادي الرياضي الهاوي المركز الجامعي تمنراست
يترأسها : إسحاق ابو العلاء
الكائن بمقرها : المركز الجامعي – تمنراست.
الشعب PUB 2019/12/08

مؤسسة هياكل الاتصالات السلكية و اللاسلكية و الطاقوية
مؤسسة عمومية اقتصادية / شركة ذات اسهم
رأسمال الاجتماعي 690 000 000 دج / س ت 08 ب 16/00 0980 716
رت ج: 0008160980716 56
Entreprise des Infrastructures de Télécommunications et de l'Energétique
Entreprise Publique Economique / Société Par Actions
Capital Social 690 000 000 DA / RC N° : 16/00 0980 716 B08
NIF : 000816098071656
INFRATELE

إعلان عن منح مؤقت
المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2019/004

تعلم المؤسسة العمومية الاقتصادية "أنفراتال" (ش. ذ.أ) الكائن مقرها بالمنطقة الصناعية، الطريق أ ملكية رقم 05، قسم رقم 06، الرغاية ـ ولاية الجزائر، كافة المتعهدين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم : 2019/ 004 (Acquisition de matériels roulant):
المكونة من خمسة (05) حصص كالاتي:

الحصة رقم 01 : Six (06) Camions à benne Min 2 ,4 T
الحصة رقم 02 : Huit (08) Camionnettes double cabines
الحصة رقم 03 : Un (01) Camion Nacelle Articulée min 12 mètres
الحصة رقم 04 : Deux (02) Véhicules 4x4 double cabine
الحصة رقم 05 : Deux (02) Véhicules Type VLTT 4x4 WAGON toutes options

بأن التقييمات أعطت النتائج التالية:
الحصة رقم 01: تم إلغاؤها
الحصة رقم 02 , 04 و05: عدم جدوى
الحصة رقم 03: تم منح الحصة مؤقتا ل:

رقم	المتعهد	المبلغ بكل رسوم
01	EURL EL AIZ	6 200 000,00 دج

كل متعهد غير راض عن هذا المنح المؤقت بإمكانه تقديم طعن على مستوى لجنة الصفقات للمؤسسة في وقت أقصاه عشرة (10) أيام ابتداء من يوم صدور هذا الإعلان في الجرائد الوطنية.
ANEP 1916103257
الشعب 2019/12/08

الشعب

يوميات إسلامية

21

العدد 18117

السبت 07 ديسمبر 2019 م

الموافق لـ 10 ربيع الثاني 1441

info@ech-chaab..com

www.ech-chaab.com

إعداد: عبد القادر سناتي

إمام أستاذ رئيس بمسجد البشير الإبراهيمي شارع الشهداء

هام جدا

هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها وحمايتها من التدنيس. وشكرا

لا ينصر الله دعوةً تقوم على الظّلم

العدل أساس قيام الدول ودوام الحضارة

إنَّ الناس لم يتنازعوا في أنَّ عاقبةَ الظلم وخيمةٌ، وعاقبةَ العدل كريمة؛ ولهذا يُروى: (الله ينصر الدولة العادلة وإنْ كانتْ كافرةً، ولا ينصر الدولةَ الظالمة وإن كانتْ مؤمنةً).

وبعبارة أخرى: إنَّ الله لا يمكِّن لدعوةٍ يكون أهلُها مِن الظالمين، مهما كانتْ تلك الدعوةُ وثيقةَ الصِّلة بالسُّنَّة؛ لأنَّ العدل أساس البقاء، والدولة فرع عن الدعوة؛ فإذا كان استمرارُ الدولة مَرهونًا بالعدل، فالدعوة من بابِ أَوْلى.

ولذلك يجب على القائمين بالدعوة أن يُربُّوا أنفسهم على العدل في كلِّ شيء، لا سيما فيما يتعلَّق بأمور دعوتهم؛ وإلا كانتْ إلى زوال أو ضَعْفٍ.

ولاَ ينفعهم أن يتشبَّثوا بظواهر بعضِ النصوص أو القصص المرويَة عن بعض السلف في معاملة الناس، أو طريقة الدعوة، أو الحكم على بعض الأمور؛ فإنَّ الأحوال تتغيَّر، والسياقات تختلف، وإنَّ الحكمة مطلوبة، ولا تكون إلا بعلم وإخلاص.

فلْيتنبَّه إلى ذلك مَن يعاني التضييق عليه في دعوته، سواء أكان ذلك في المناصب والوظائف، أو في الخَطابة والتدريس، أو في نَشْر الكتب والتأليف، أو في المراكز والجمعيات والمؤتمرات، أو غير ذلك، ولتكن نفسُه أولَ ما يتوجَّه إليه بالاتهام واللوم، لا أنْ يَتذرَّع بأحاديث غربة الإسلام، ويتسلَّى بنظرية المؤامرة، فتركن نفسه إلى الظلم وتستسيغه وتَنحاز إلى أهله؛ لأن لازم فعله أنه يبِّرئ نفسه، ويُحسِن بها الظنَّ مهما فَعَلَت،

فكيف إذا أضاف إلى ذلك: الدفاع عن مسلكه ومسلك أصحابه!

فإنَّ لله سُننًا في الخَلْق، و﴿**إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ**﴾الرعد: 11.

وعلى الدعاة أن يستحضروا نصوَص الوحي الذامَّة للظلم وأهلِه، والحاثَّة على قول العدل وفِعْله، استحضارًا يدفعهم إلى الالتزام ثم العمل، بمعنى التطبُّع بعد التشبُّع.

يقول ربُّنا تبارك وتعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ**﴾ النساء: 135﴿**وفي الآية نفسها قوله: ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا**﴾ النساء: 135، وقال أيضًا سبحانه وتعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى**﴾ المائدة: 8.

وقال عز شأنه مؤكِّدًا أمرَه إيانا بهذا الخُلُق العظيم: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ**﴾ النحل: 90، وأعقب ذلك بتأكيد نهيه عن البغي والظلم: ﴿**وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ**﴾ النحل: 90.

فإذا لم يكن الداعي إلى الله على مستوى هذه الأخلاق، فكيف يسوغ لنفسه الانتساب إلى دعوةٍ كان نبيُّها عليه الصلاة والسلام عادلًا مُقسِطًا، آمرًا بالعدل مُثنيًا على أهله، ذامًّا للظُّلم آخذًا على يد أهله؟!

ذلك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الذي أَمَرَه الله بالعدل؛ كما جاء في الآية: ﴿**وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ**﴾ الشورى: 15، فعاش وفق هذا الأمر الإلهيِّ والتوجيه الربانيِّ، فَعَدَل حتى مات صلوات الله وسلامه عليه، ورَسَمَ أجمل الصور الدالَّة على هذا الركن الركين.

وإنَّ من مظاهر العدل والقسط:

1 – الاتسام بالوسطية ظاهرًا وباطنًا.

2 – والرحمة بالخَلْق جميعًا.

3 – وحب الخير للناس كلِّهم.

4 – وحُسن الظنِّ بالآخرين.

5 – والتواضع، ولين الجانب، وخفض الجناح.

6 – وتوقير الكبير، مهما كان جانب الكبر.

7 – والحكمة والاتزان في التصرُّفات والتعاملات.

8 – والوعي بمآلات الأعمال، وآثار الأقوال.

9 ـ ووزن الألفاظ بميزان العلم والأخلاق، لا سيما تلك التي تشتمل على إطلاق الأحكام.

10 – واحترام وجهات النظر، وسعة الصدر للخلاف.

وإنَّ مِن مظاهر البغي والظلم:

1 – التشديد على الناس، والغلو في الدين.

2 – والتناقض ما بين القول والفعل، أو السرِّ والعلانية، أو عند قوم وآخرين.

3 – وإغلاظ القول، في الخطاب أو الكتاب.

4 – وعدم التثبُّت في الأخبار، ثم بناء المواقف والأحكام عليها.

5 – والتعجُّل في قراءة الأفكار والتصرُّفات، واستخراج نتيجة دون تبيُّن وبحث واستفصال.

6 – والتعامل مع الآخرين من منطلق طائفيٍّ.

7 – ومصادرة حق الآخرين في الكلام.

8 – والتعميم في الأحكام.

9 – والسكوت في المواقف التي تتطلَّب البيان.

10 – والتقليد. وبعد؛ فإنَّ العدل ميزان الله في الأرض، به يأخذ للمظلوم من الظالم، وللضعيف من الشديد، وبالعدل يصدِّق الله الصادق، ويكذِّب الكاذب، وبالعدل يردُّ المعتدي ويوبِّخه».

خير الهدى

عن جُبير بن مطعم رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يدخلُ الجنةَ قاطعُ رحِم» (رواه البخاري ومسلم).

جوابك عمّا يشغلك

■ س: إذا صلّى من يستطيع القيام وهو قاعد، فما الحكم؟

■■ ج: إذا صلّى قاعداً وهو مستطيعٌ القيام في صلاةٍ مفروضةٍ لم تصحّ صلاته، وإذا كان لا يستطيع القيام.

أقوال مأثورة

قال سلمة بن دينار: اشتدت مؤنة الدين والدنيا، قيل: وكيف؟ قال: أما الدين، فلا تجد عليه أعوانا، وأما الدنيا، فلا تمد يدك إلى شيء منها إلا وجدت فاجرا قد سبقك إليه.

حكمة العدد

إنّ الرجل ليذنب الذنب فيحرم به قيام الليل.

سلوك في الميزان:

كل بني آدم خطّاء وخير الخطّائين التوّابون

من طبيعة الإنسان الوقوع في الخطأ والذنب، كما في حديث: «كل بني آدم خطاء، وخير الخطّائين التوابون». (الترمذي وابن ماجه والحاكم).

لكن لا حجة له في ذلك، ولا مبرر للاستمرار في الذنب، بل إنه مأمور بتصحيح خطئه. والجملة الثانية من الحديث ترشده إلى طريق الخلاص وتفتح له باب الأمل «وخير الخطائين التوابون». وكذلك قول الله سبحانه: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ**﴾، وقوله تعالى: ﴿**وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ**﴾.

فمن تدبّر هاتين الآيتين وما في معناهما؛ علم أنه لا عذر له في الإقامة على الذنب، وقد دعاه الله عز وجل إلى التوبة كما قال صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل» (مسلم)، وقال: الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم، سقط على بعيره، وقد أضله في أرض فلاة»(البخاري).

صحيح أن كلاً منا فيه عيوب، ولديه ذنوب، كثيرا ما نقع فيها، فإما ارتكاب محرم، أو تقصير في واجب، ولكن من رحمة الله بعباده أن شرع لهم التوبة وأمرهم بالاستغفار.

فيجب اجتناب الكبائر والتوبة منها، ثم معالجة الأخطاء التي كثيراً ما يقع فيها المسلم، خصوصاً ما وافق منها هوىً في نفسه.

فغالباً ما يكثر الوقوع فيما تميل إليه النفس من الشهوات المحرمة، ثم يألف ذلك الذنب وقد يستصغره ، وهنا مكمن الخطر.

فالسيئات التي يُتهاون بها قد تكون أخطر عليه من الكبائر، لأن للكبائر وحشة شديدة، ووقعُ زاجرها أكبر، ونادراً ما تقع من المسلم. لكن البلاء في التهاون بالصغائر، لذلك حذّر منها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «إيّاكم ومحقّرات الذنوب، فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه، كمثل قوم نزلوا أرض فلاة، فحضر صنيع القوم – أي: طعامهم – فجعل الرجل ينطلق فيجيء بالعُود، والرجل يجيء بالعود، حتى جمعوا سواداً، فأججوا ناراً..» (أحمد والطبراني).

واستصغار الإنسان لذنوبه يجعله لا يلقي لها بالاً فينساها، وقد لا يستغفر أو يتوب منها، فيظل على خطر عظيم طالما كان مقيماً على ذلك الذنب، وفي غفلة عما هو فيه. وهنا الخطورة أيضاً حيث تتراكم عليه الذنوب فتهلكه، من حيث لا يشعر.

لكن متى أفاق وكانت لديه الرغبة الصادقة في التوبة، فليعلم أن مما يعينه على التخلص من الذنب أن يدرك أنه مذنب ومخطئ، فيلجأ إلى ربه ويسأله التوفيق للتوبة النصوح. وأن يكون ذا بصيرة بمداخل الشيطان وشهوة النفس التي توقعه في الذنوب. والإنسان بصير بنفسه وهو طبيبها ، فإن أراد لها السلامة فلن يعجزه الظفر بها متى استعان بربه تعالى، وصدق في توبته.

حاجتنا إلى خلق الرّحمة

المسلم لا يحمل قلبًا قاسيا بل يشفق ويرحم ويلين

الرحمة ركيزة من أهم الركائز التي يقوم عليها المجتمع المسلم بجميع أفراده، يستشعرون من خلالها معنى الوحدة والألفة، فيصيرون كالجسد الواحد، الذي يشتكي إذا اشتكى أحد أعضائه، ويتألم إذا تألم.

المؤمن لا يكون إلا رحيمًا بعباد الله، شفوقًا عليهم، محبًّا لهم، يحب لهم ما يحب لنفسه، ويكره لهم ما يكره لنفسه.

المؤمن لا يكون متجبرا ولا متكبرا، ولا من الذين يحملون قلوبًا قاسية، لا تشفق ولا ترحم ولا تلين، قال تعالى: ﴿**أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ**﴾ الحديد: 16.

الرحمة والتراحم وصية المؤمن لأخيه، ودعاؤه له؛ قال سبحانه: ﴿**ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ**﴾ البلد: 17.

وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله، وليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله. فإذا قال يرحمك الله، فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم».

هكذا ينبغي أن يكون المجتمع المسلم، أن يتعامل أفراده بالرحمة فيما بينهم، وأن يتواصوا عليها. وأن يدعو بعضهم لبعض بالرحمة.

التراحم صفة تزرع في المجتمع المسلم الوحدة والألفة والتماسك:

روى مسلم في صحيحه عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى».

وأخرج أحمد والترمذي والحاكم عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا».

وأخرج الإمام أحمد عن النّعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: قال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم على المنبر: «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر النّاس لم يشكر الله، التّحدّث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، والجماعة رحمة والفرقة عذاب».

التراحم خُلق يجعل المسلم مع أخيه كاليد مع العين؛ إذا تألمت اليد بكت العين، وإذا بكت العين مسحتها اليد.

فمَن مِن أفراد المجتمع المسلم اليوم يحس بآلام الآخرين، وتقلقه همومهم وأحزانهم ومشاكلهم.

هل يحس كل فرد منا الآن أن الذي يجلس إلى جانبه إنما هو بمثابة عضو من جسده؟ إنما هو أخوه؟.

فما من معاملة من المعاملات، أو رابطة من الروابط الاجتماعية أو الإنسانية، إلا وأساسها وقوام أمرها الرحمة والتراحم.

فمن علاقة الإنسان بنفسه التي بين جنبيهن وعلاقته بذويه وأهله، إلى علاقته بمجتمعه المحيط به، إلى معاملته لجميع خلق الله من إنسان أو حيوان، كل ذلك مبني على هذا الخلق الرفيع والسجية العظيمة.

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

مواقيت الصلاة

الفجر:.....06.19
الشروق:.....07.48
الظهر:.....12.40
العصر:.....15.14
المغرب:.....17.35
العشاء:.....18.59

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	17°	الجزائر	17°	وهران	18°
عنابة	16°	الجزائر	18°	وهران	19°

المفكرة التاريخية

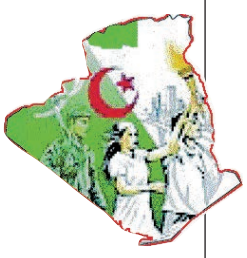

■08 ديسمبر 1958: شارك وفد من الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في أشغال مؤتمر الشعوب الإفريقية بأكرا (غانا).

24 | الأحد 11 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق لـ 08 ديسمبر 2019 م | العدد 18118 | الثمن 10 دج 1€ france prix

يترأس لقاءين توجيهيين مع الإطارات والمستخدمين

الفريق قايد صالح في زيارة عمل إلى قيادتي القوات البرية والدرك الوطني

الشعب- يقوم الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، يومي الأحد 08 والاثنين 09 ديسمبر 2019، بزيارتي عمل وتفتيش، على التوالي، إلى قيادتي القوات البرية والدرك الوطني.

ويترأس الفريق خلال هذين الزيارتين، لقاءين توجيهيين مع إطارات ومستخدمي القوات البرية والدرك الوطني.

إثر عمليات محاربة التهريب والجريمة المنظمة

الجيش يوقف 20 شخصا ويحجز مركبات

الشعب- في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي بالتنسيق مع عناصر الجمارك، أول أمس، إثر عمليات متفرقة بكل من جانت/ ن ع 4 وتمنراست وعين قزام وبرج باجي مختار/ن.ع.6، (20) شخصا وحجزت سيارتين(02) رباعيتي الدفع وشاحنة(01) و(05) مولدات كهربائية ومطرقتي(02) ضغط و(07)أكياس من خليط خام الذهب والحجارة بالإضافة إلى ثلاث (03)مخازن ذخيرة فارغة، هاتفين (02) نقالين ومبلغا ماليا يقدر بـ 59 ألف دينار.جاء هذا في بيان لوزارة الدفاع الوطني، تسلمت «الشعب» نسخة منه.

بحسب ذات البيان فقد تم في سياق متصل، ضبط عناصر الدرك الوطني بكل من باتنة وتبسة /ن.ع.5، شخصين(02) بحوزتهما بندقيتين (02) من نوع (carabine) و بندقية(01) مضخية ومنظار ميدان.

..ويوقف 14 مهاجرا غير شرعي

من جهة أخرى أوقف عناصر حرس السواحل بالقالة /ن.ع.5 غطاس (01) بدون رخصة وحجزوا معدات غطس، في حين تم توقيف (14) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من تلمسان/ن.ع.2 وتندوف/ن.ع.3 وجانت/ ن ع 4 وتبسة وسوق أهراس/ ن ع 5.

نددت بموقف البرلمان الأوروبي وجدّدت مساندتها للجيش

«الراديوز» تدعو لإنجاح الاستحقاق الرئاسي في مسيرة بوهران

الشعب- سجلت جمعية «الراديوز» حضورا قويا في مسيرة الخميس المنقضي بوهران منددة بموقف البرلمان الاوروبي داعية إلى المشاركة القوية في الاستحقاق الرئاسي باعتباره المخرج الآمن للأزمة. ونوهت الجمعية بالمناسبة بموقف الجيش الوطني الشعبي المرافق لمطالب الحراك السلمي والمتصدي لأية محاولة لاختراق المسيرات السلمية مضرب المثل. جاء هذا في مراسلة خاصة لـ«الشعب» من الباهية.

عرفت المسيرة والتي ميزتها مشاركة قوية لوجوه رياضية صنعت مجد الجزائر عبر الحقب والمراحل، على غرار صاحب الميدالية الأولمبية الملاكم مصطفى موسى، الحكم الدولي حنصال، فوسي، مصابيح، بن زرقة، بن ميمون، ومئات الشباب المنخرط في الجمعية المعروفة بمبادراتها التضامنية ومواقفها الوطنية وانخراطها في أي مسعى تراه يخدم السلم والاستقرار الوطنيين.

كما ميزت المسيرة التي ندد فيها المشاركون بتدخل بعض نواب البرلمان الأوربي في شؤون البلاد خدمة لمصالحهم الشخصية الشعارات المرفوعة للاعتزاز والتقدير والوفاء للجيش الوطني الشعبي قيادة وأفرادا، إضافة إلى التحسيس بأهمية اقتراع الخميس المقبل لانتخاب رئيس جديد له كامل الصلاحيات للشروع في فتح ورشات الإصلاح والتغيير الجذري.

خرجة «الراديوز»، لقيت استحسان المواطنين والأسرة الثورية على غرار متقاعدي جيش التحرير الوطني، والمنظمة الولائية للمجاهدين على رأسها الحاج سومر، حيث تمنى الكل أن تعود المحبة وأن تغلب مصلحة الوطن بانتخاب رئيس الجمهورية ووضع حد لمغامرة من يسعى لزرع الفتنة والحقد، جريا وراء مصالح لوبيات وعصابات لا تريد للجزائر الخير.

رابطة أبطال إفريقيا (الجولة 2)

«أبناء سوسطارة» يعودون بنقطة ثمينة

تعادل اتحاد العاصمة، أمس، بهدف لمثله أمام مضيفه بيترو اتليتيكو الأنغولي في إطار مباريات الجولة الثانية من دور المجموعات لرابطة أبطال إفريقيا حيث عاد الاتحاد بهذه النتيجة إلى المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل إلى الدور المقبل.

عمار حميسي

عرف الشوط الأول دخولا قويا من اتحاد العاصمة الذي حاول لاعبوه افتتاح باب التسجيل مبكرا من أجل تفادي التراجع البدني خلال الشوط الثاني حيث ضيع بن شاعة فرصتين سانحتين للتهديف بسبب التسرع من جهة وسوء أرضية الميدان من جهة أخرى. وبعد مرور نصف ساعة تراجع أشبال دزيري إلى الخلف وهو ما أتاح الفرصة للمنافس من أجل فرض سيطرته وكاد يخادع الحارس منصوري الذي عوض زماموش بعد أن أصيب هذا الأخير خلال عملية الإحماء قبل انطلاق المباراة.

ولم يكن الشوط الثاني مغايرا لسابقه حيث عرفت بدايته تسجيل محاولات عديدة للاتحاد الذي تمكن عن طريق بن شاعة من افتتاح باب التسجيل وهو ما حرر اللاعبين والجهاز الفني. لم يعرف لاعبو اتحاد العاصمة الحفاظ على النتيجة حيث عدل المنافس بعد مرور خمس دقائق فقط لتعود الأمور مثلما بدأت وهو الأمر الذي جعل الاتحاد يتراجع إلى الخلف من أجل تأمين النتيجة.

وقام دزيري بإجراء بعض التغييرات التي ساهمت في الحفاظ على النتيجة لصالح الفريق وهو الأمر الذي سيساهم في تعزيز حظوظ الفريق من أجل التاهل إلى الدور المقبل شريطة تفادي تضييع النقاط خلال المباريات التي تجري داخل الديار.

أبناء «العقيبة» يعمّقون الفارق في الرابطة المحترفة

عمق فريق شباب بلوزداد الفارق عن ملاحقه مولودية الجزائر إلى أربع نقاط بعدما فاز أمس على شبيبة الساورة بهدف وحيد من إمضاء أمير سعيود بينما انهزم «العميد» في بلعباس أمام الاتحاد المحلي بثلاثية كاملة في إطار مباريات الجولة 13 للرابطة المحترفة الأولى.

كان شباب بلوزداد أكبر المستفيدين من نتائج الجولة 13 للرابطة الأولى التي جرت أمس بعدما حقق الفوز على شبيبة الساورة بهدف وحيد سجله اللاعب أمير سعيود في د39 من الشوط الأول. وكاد شبيبة الساورة يعود في النتيجة خلال الشوط الثاني لولا استبسال لاعبي الشباب في الدفاع عن مرماهم وهو ما جعلهم ينهون المواجهة لصالحهم من خلال تحقيق انتصار صعب لكنه مهم. وسقط مولودية الجزائر بثلاثية كاملة أمام اتحاد بلعباس سجل منها اللاعب بلحسيني ثنائية بينما اختتم حداد مهرجان الأهداف في الدقيقة الأخيرة من المباراة مسجلا الهدف الثالث بينما سجل الهدف الوحيد للمولودية المدافع علاتي.

و يبدو أن هذه النتيجة لن تمر بردا وسلاما على المدرب كازوني الذي أضحى يعد أيامه الأخيرة على رأس العارضة الفنية للفريق بعدما أضحى لا يلقى الإجماع داخل الإدارة وبين الأنصار الذين حملوه مسؤولية تراجع نتائج الفريق خلال الفترة الماضية. من جهته فاجأ نجم مقرة نظيره نصر حسين داي على أرضه وأمام جمهوره بعد أن فاز عليه بهدف وحيد وهي النتيجة التي ستؤثر لا محالة على مستقبل الفريق في الرابطة المحترفة الأولى.

ومازال المدرب عجالي يبحث عن أول انتصار له مع الفريق بعد أن فشل في تحقيق ذلك خلال المواجهات الثلاث الماضية وهو ما جعل الأنصار يثورون في وجهه بعد نهاية المباراة مطالبين إياه بإصلاح الأمور قبل فوات الأوان.

كاريكاتير / عنتر

سجل ثنائية وساهم في اعتلاء فريقه صدارة «البوندسليغا»

بن سبعيني يقود بوروسيا للفوز على بايرن ميونيخ

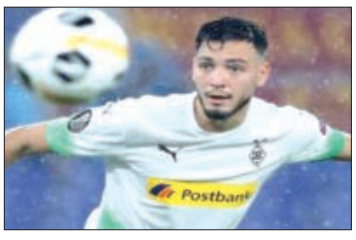

قاد المدافع الدولي الجزائري رامي بن سبعيني، أمس، فريقه بوروسيا مونشنغلادباخ إلى تحقيق الانتصار على بايرن ميونيخ واعتلاء صدارة «البوندسليغا» ليواصل الفريق عروضه القوية بقيادة بن سبعيني.

عمار حميسي

بصم رامي بن سبعيني على بداية موسم مميزة مع فريقه بوروسيا مونشنغلادباخ الذي استعاد الصدارة أمس من فريق لايبزيغ بعدما حسم قمة الجولة 14 لصالحه بهدفين مقابل هدف وحيد. وواصل الدولي الجزائري تقديم عروضه القوية رغم أن المنافس كان يطمح لتحقيق الفوز، إلا أن صلابة دفاع بوروسيا منشنغلادباخ بقيادة بن سبعيني حالت دون ذلك رغم أن البداية كانت من جانب البايرن الذي افتتح لاعبه الدولي الصربي بيريزيتش النتيجة بعدما خادع الحارس بقذفة قوية في د49.

لم يستسلم لاعبو بوروسيا مونشنغلادباخ للأمر الواقع وعادوا إلى المباراة بفضل بن سبعيني الذي هز شباك الحارس الألماني مانويل نوير على مرتين الأولى في د61 بعدما ارتقى فوق الجميع وسجل هدف التعادل إثر ركنية استفاد منها فريقه والثاني عن طريق ركلة جزاء في د92 عاد من خلالها لمعانقة شباك نوير وتسجيل هدف الانتصار.

ونال بن سبعيني جائزة أفضل لاعب في المباراة بعد المستوى الرائع الذي قدمه امام نجوم البايرن وهو ما توج المجهودات الكبيرة التي قام بها طيلة المباراة سواء من الناحية الدفاعية أو مساعدة فريقه في الهجوم من خلال الكرات الثابتة.

من جهة أخرى تبدو المؤشرات إيجابية بالنسبة لبن سبعيني الذي يبدو أنه أحسن الاختيار بالانتقال إلى فريق يمتاز بالانسجام والاستقرار الفني خاصة أن المدرب الحالي استطاع تكوين فريق تنافسي الموسم الماضي أهله للمشاركة في منافسة «اليوروبا ليغ» وينافس به هذا الموسم على لقب الدوري الألماني.